أسرار زيارة الكباريتي [illegible]

أول آب زيادة سعر الرغيف

لا ترحيل للعمّال المصريين

[illegible]

علمت «الاردن» ان وزارة الاوقاف الاسلامية رفضت حتى الان اعطاء الموافقة لتسعة مواطنين ارادوا التبرع بعدة قطع من املاكهم العقارية لبناء مساجد ومراكز تكون «وقفا» لجمعية المحافظة على القران الكريم.

وقد راجع عدد من النواب رئيس الوزراء السيد عبد الكريم الكباريتي بهذا الموضوع كما طالبوا وزير الثقافة التدخل في الامر لان هذه الجمعية تتبع لوزارة الثقافة قانونا وليس للاوقاف.

وكان القاضي السيد وليد الحاج حسن وورثة المرحوم خلف منور الصيد وآخرون من اهل الخير قد تبرعوا لاقامة مراكز تعليم القران في عشرة احياء شعبية انتشرت فيها مؤخرا المخدرات والانحرافات الاخلاقية.

وقد ذكر احد النواب ان استمرار الوضع الحالي يوحي بان هناك من يشجع انتشار اوكار المخدرات بدلا من مراكز الصلوات.

٢٠ صفحة

الأردن

أسبوعية * سياسية * مستقلة

٣٠٠ فلس

[illegible]

ذكرت مصادر صحفية بريطانية ان ايران تدعم تنظيما سريا يستهدف التحرك ضد الرئيس الاسد واحراجه في حال توقيع سوريا معاهدة سلام مع اسرائيل.

وذكرت هذه المصادر ان قادة هذا التنظيم هم اعضاء سابقين في حركة الاخوان المسلمين والجهاد الاسلامي والجماعة الاسلامية والافغان العرب واصدقاء اسامة بن لادن، واكدت هذه المصادر ان السلطات السورية قامت في الاونة الاخيرة بالقاء القبض على عدد من مجموعات الشيخ مروان حديد، وتنظيمات عدنان عقله، وميليشيات مصطفى عبد القادر، ابو مصعب ،الذي كان في افغانستان.

السبت ١١ ربيع الاول ١٤١٧هـ ، الموافق ٢٧تموز رقم العدد(٤٩)

AL-ORDON- Saturday 27 July 1996 No (49)

اختلاسات في إحدى الجمعيات الخيرية | إنشقاق في حركة الوفاق العراقية | كارثة مائية تهدد الفلسطينيين | ماذا يجري في جامعة مؤتة

النواب يرفضون الإجراءات الأمنية للحكومة

نواب الشعب يحاولون تغيير سياسة الحكومة تجاه الخبز

كانت الاجراءات التي اتخذتها الحكومة مؤخرا بخصوص منع اجراء اعتصام لاحزاب المعارضة والفعاليات النقابية والشعبية والشخصيات الوطنية امام مجلس الامة الاردني مثار تساؤل واستغراب من قبل العديد من الاحزاب والنواب والفعاليات.

فالاحزاب التي دعت الى الاعتصام ومنها جبهة العمل الاسلامي اعتبرت اجراءات الحكومة تصعيدا سلبيا يهدف الى منع برنامجها المعارض لسياسة الحكومة الهادفة الى رفع الدعم عن الخبز، وكذلك دليلا على مدى تراجع حرية التعبير والراي.

واعتبرت الاحزاب المعارضة هذه الاجراءات مقدمة لما ستنوي الحكومة القيام به بحقها، اذا ما استمرت بمعارضة سياسة الحكومة.

وتصر احزاب المعارضة والفعاليات الشعبية والثقافية على الاستمرار في برنامجها الذي اقر اثناء اللقاء الشعبي الذي عقدته يوم الثلاثاء ١٦ /٧ /١٩٩٦، وهذا يعني ان الايام المقبلة حافلة بالتصعيد من قبل الطرفين (المعارضة والحكومة)، الا اذا قررت الحكومة امتصاص الغضب الحزبي والنقابي والحوار معهم بشكل مباشر للوصول الى نتائج ترضي كافة الاطراف وهذا ما اكد عليه رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي في لقائه السريع مع عدد من الشخصيات الحزبية والوطنية التي استطاعت التواجد امام البرلمان يوم الاحد، في افتتاح الدورة الاستثنائية.

ومن جهة اخرى فان النواب ورغم اللقاء الذي عقد في قاعة الصور مع رئيس الوزراء يصرون على عقد جلسة خاصة لمناقشة سياسة الحكومة لرفع سعر الخبز وتغيير اسلوب دعمه، وقدموا بهذا الخصوص عريضة موقعة من (٤١) نائبا من مختلف التوجهات والكتل النيابية.

ومن المؤكد ان اجراءات الحكومة الاخيرة تجاه احزاب المعارضة والفعاليات النقابية ستبحث في الجلسة التي دعا اليها النواب، يوم الاحد الموافق ٤ /٨ /١٩٩٦ وستعتبر قراراتها مؤشرا حقيقيا على مدى استمرارية قرار الحكومة بتغيير اسلوب الدعم عن الخبز، فجميع النواب بلا استثناء سيحاولون ثني الحكومة عن موقفها، حتى ان معظمهم سيتشدد بموقفه لكسب ود المواطن الاردني.

ولكن من المؤكد ان تتقدم كتل نيابية بخطط مدروسة لمواجهة الحكومة، بعد ان طالبها رئيس الوزراء بتقديم البديل.

ولان كافة هذه القضايا سيناقشها النواب في القريب العاجل، استطلعت «الاردن» اراء بعضهم منها، فقال الدكتور بسام العموش «ان الذي جرى يوم الاحد الماضي يدل على ضيق صدر الحكومة من الديمقراطية، فقد سبق للاحزاب ان اعتصمت امام رئاسة الوزراء وهيئة الامم المتحدة والصليب الاحمر، ولم يحصل اي خلل امني، لان هذه الاحزاب تؤمن بامن الاردن واستقراره.

ان الديمقراطية لها مقتضيات ومنابر ووسائل للتعبير، منها البيان والمؤتمر الصحفي والحديث تحت قبة البرلمان والاعتصام والمسيرة السلمية، واذا كانت الحكومة متمسكة بالنهج الديمقراطي فعليها ان تقبل بهذه الوسائل القانونية».

واضاف الدكتور العموش قائلا «ان ما جرى من تطويق البرلمان ومحاصرته يدل على ان الحريات عندنا ليست كما يجب».

وتساءل قائلا «كيف تسمح الحكومة لنفسها ان تحاصر المؤسسة الديمقراطية (البرلمان)؟ وكيف تقبل ان يدخله نواب الشعب تحت حراب البنادق».

واستطرد قائلا« ان ما جرى يذكرنا بمحاصرة البرلمان يوم نوقشت معاهدة السلام مع اسرائيل التي وقعت في وادي عربة، ولهذا فاننا نرفض ذلك الاجراء، وندعو الحكومة الى تغيير اسلوبها، لقد كان بامكانها ان تكسب يوم الاحد، ولكنها اصرت على ان تكون الخاسرة، وكان النجاح حليف للمعتصمين ولا ادري الحجة التي ستقدمها الحكومة على تصرفها ذاك، ولكنها تسمح بمسيرات مؤيدة لها وتصورها تلفزيونيا وتبثها من خلال اعلامها، فاذا كانت كما تقول تخاف من عبث جهات خارجية بامن الاردن فان العابثين يندسون في كافة التجمعات فلماذا لا يندسون في المسيرات الحكومية؟

اما بالنسبة لتاثير الجلسة الخاصة بخصوص سعر الخبز التي طالب النواب بعقدها على قرار الحكومة فقال « نحن نمارس الضغط واذا كانت الحكومة مصرة على هذا القرار، فهذا شأنها. ان مهمتنا تنحصر ببيان سلبية هذا القرار، فما زالت تواقيع المواطنين تنهال علينا، حيث بلغت اكثر من ثلاثين الف توقيع، وسنحاول ان نحصل على اكبر رقم ممكن من التوقيعات لتقول الحكومة ان الشعب يرفض قرارها، وحتى نصل الى ذلك فاننا ننتظر ان تنسجم الحكومة مع الشعب وتتخذ اجراءات تعزز بقاءها كحكومة».

اما النائب طه الهباهبة فقال: ان حرية التعبير عن الراي الاخر امر مقر من الدستور والميثاق الوطني، واعتقد ان وسائل التعبير يجب ان تتماشى مع روح المفاهيم التي اخترناها، وبالتالي فانني اعتقد ان المعارضة مشروعة ويجب ان نؤيدها، ما دامت لا تخرج عن المتفق عليها في ظل النظام الاردني الذي نؤيده ونحترمه».

واضاف قائلا: يمثل النائب نبض الشارع، وهو المعبر الحقيقي عن هموم المواطنين ومطالبهم، لانه ممثلهم تحت القبة، لذلك كان على الاحزاب والنقابات والشخصيات التي قامت بالاعتصام ان تنسق مع النواب، ليكون اي اجراء تنفذه مسؤولا ويحقق الهدف منه واعتقد ان النواب يعبرون عن اراء الناس بكل حرية وصدق ولا داعي لمثل هذه الاعمال».

ويقول النائب بسام حدادين بهذا الخصوص «اعتقد انه لا داعي الى الفزع الامني الذي رافق دعوة بعض الاحزاب الى الاعتصام امام البرلمان، لان حق التعبير عن الراي مكفول بالوسائل السلمية في حدود القانون.

ان هذه الاجراءات الحكومية تساهم في تبديد الامال التي ثارت عند تشكيل الحكومة، من انها ستختلف عن سابقاتها في التعامل مع الاحزاب السياسية، ومع مظاهر التعبير السلمية.

واضاف قائلا «انني ادعو الحكومة للتعامل مع كافة مظاهر التعبير عن الراي بانفتاح دون تشنج او اتهامية مسبقة».

اما بالنسبة للجلسة الخاصة التي سيعقدها مجلس النواب بخصوص سعر الخبز فقال «اعتقد ان الحكومة سائرة باجراءاتها حتى النهاية، لان هذا القرار المؤجل تنفيذه من سنوات هو التزام حكومي امام صندوق النقد الدولي في اطار برنامج التصحيح الاقتصادي، ولا مندوحة عن دفع هذا الاستحقاق».

وقال « ان النواب الموقعين على العريضة النيابية يتفقون على عدم تاييد رفع الدعم عن الخبز ولكنهم يختلفون في الاهداف والحسابات السياسية، فمنهم من يعارض هذه الخطوة الحكومية فقط وهناك من يخالف الحكومة في كل شيء فعلته وستفعله وهناك من يعارض ويوافق بالقطعة في اطار اللعبة السياسية الجارية».

ان تصريحات النواب التي ذكرت في الاعلى تؤكد ان الحكومة ستواجه في الدورة الاستثنائية تصعيدا نيابيا لم يسبق له مثيل، مترافق مع تصعيد حزبي ونقابي وشعبي قد يدفعها الى مراجعة سياسية رفع اسعار الخبز.

عودة ميمونة لجلالة الملك



علمت «الاردن» من مصادر حكومية مطلعة ان جلالة الملك الحسين سوف يعود الى ارض الوطن في الرابع من اب بعد زيارة الى المملكة المتحدة استغرقت عدة ايام اجرى خلالها مباحثات سياسية معمقة مع رئيس الوزراء البريطاني السيد جون ميجر

كما نقل مساعد وزير الخارجية الامريكي ديفس روس رسالة الى جلالته من الرئيس بيل كلينتون تضمنت نتائج زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي الى واشنطن واكدت عزم الولايات المتحدة على عدم توقف عملية السلام، وكان جلالة الملك قد اجرى عملية بسيطة تكللت بالنجاح.

زيارة [illegible] السلطان قابوس

من المتوقع ان يقوم جلالة السلطان قابوس سلطان عمان بزيارة قريبة للاردن في نهاية شهر اب /اغسطس القادم للقاء جلالة الملك حسين في مدينة العقبة بهدف بحث العلاقات الاخوية بين البلدين.

وتاتي هذه الزيارة للسلطان لمناقشة المستجدات الاخيرة التي طرات على المنطقة العربية بعد عملية السلام مع اسرائيل والاوضاع الراهنة في منطقة الخليج العربي.

وسيلتقي جلالة السلطان خلال زيارته التي تستغرق اربعة ايام ابناء الجالية العمانية للاطلاع على اوضاعهم واحوالهم المعيشية.

محافظ العاصمة كان قد رفضه

الكباريتي يسمح باعتصام الفعاليات النقابية والحزبية بعد الاصرار عليه!

رفض محافظ العاصمة التصريح للقوى النقابية والحزبية بالاعتصام امام مجلس الامة يوم الاحد الماضي، الا ان هذه القوى اصرت على الاعتصام، ورفضت اوامر الشرطة بالتفرق من امام وزارة الاشغال، وتحدث بعض الحزبيين عن اصطدام الشرطة بمجموعة من الاشخاص كانوا قادمين من جهة مجمع العبدلي، وتم اعتقال شخصين، احدهما هو راضي زياد عضو لجنة مركزية في الحزب الشيوعي الاردني.

وحاول اعضاء مجلس النقباء والمهنيين والمعتصمون الالتقاء ببعض النواب دون فائدة، الى ان حضر رئيس الوزراء وترجل من سيارته ودخل في حوار مع المعتصمين.

ودافع السيد الكباريتي عن قرار الغاء الدعم للخبز واعتماد الالية الجديدة، واكد انه يتحمل مسؤولية القرار باعتباره قرارا وطنيا يستهدف تحقيق الاعتماد على الذات وتخفيض العجز ويندرج في اطار الاصلاح الاقتصادي الهيكلي، وانه تغيير لاسلوب الدعم لا رفعا له.

ووعد بانه اذا ما تبين بالممارسة والتطبيق وجود ثغرات او حصول ضرر للمواطنين فان الحكومة ستعمل على سد الثغرات ورفع الضرر، وطلب من المواطنين ان ينتظروا ويحكموا بعد التجربة، واكد ان الحوار سيستمر وانه مستعد لمحاورة رؤساء النقابات والاحزاب ونقل هذه المحاورات من خلال التلفزيون.

ممثلو الفعاليات الحزبية والنقابية اعادوا تاكيدهم امام رئيس الوزراء على رفض الغاء الدعم عن الخبز، وطالبوا باللجوء الى سياسات اخرى لا تثقل كاهل المواطن، كما وانتقدوا منعهم من الاعتصام والتعبير عن رايهم ومواقفهم كما تقتضي الديمقراطية، مشيرين الى ان ذلك يسيء لسمعة الاردن امام الاعلام الاجنبي، وهو ما دفع رئيس الوزراء السماح للمعتصمين بالوقوف امام مجلس النواب لتنفيذ اعتصامهم .

الدكتور اسحق الفرحان امين عام جبهة العمل الاسلامي والاستاذ حسين مجلي نقيب المحامين كانا الابرز في محاورة رئيس الوزراء، وقد تم الطعن في قانونية اتخاذ قرار الغاء دعم الخبز، فرد رئيس الوزراء بان الحكومة ستعد قانونا يلحق بقانون الموازنة ليعرض على مجلس النواب، كما انه يستند في قراره الى قانون التموين الذي يخول الحكومة باتخاذ مثل هذا القرار.

وتجدر الاشارة الى ان مجموعة من المعتصمين اشتكوا لرئيس الوزراء من ان الشرطة قامت بحجز المصلين في جامع الملك عبد الله ومنعتهم من الخروج بعد صلاة العصر، الذي يصادف وقت الاعتصام لتمنعهم من المشاركة فيه، الا ان ضباط الشرطة نفوا ذلك!

وكان الدكتور سعيد ابو ميزر رئيس مجلس النقباء قد صرح للصحفيين قبل حضور رئيس الوزراء بان النقابات المهنية ستدعوا لاعتصام في مجمع النقابات يوم الجمعة (امس) للتعبير عن رفض الالية الجديدة لدعم الخبز.

وانتقد ابو ميزر منع الفعاليات النقابية والحزبية من تنظيم الاعتصام وايصال رايهم بكل هدوء وديمقراطية للنواب والحكومة، واشار الى ان هذه الفعاليات كانت قد عرضت على الحكومة بدائل عديدة لقرار رفع الدعم، وان النقابات اكدت استعدادها الى زراعة الاراضي المملوكة للدولة والمروية من مياه الديسي لكنها لم تجد اذنا صاغية لهذا الامر.

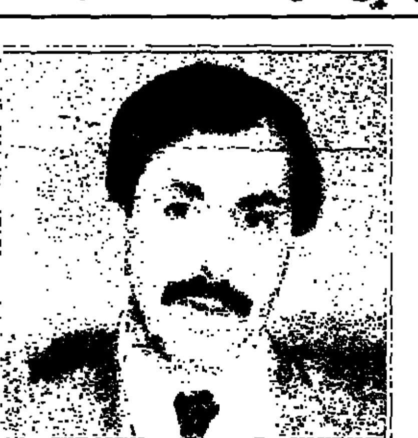
واكد الدكتور ابو ميزر في حديث خاص مع «الاردن» ان مجلس النقباء كلف نقابة المهندسين الزراعيين باقامة ورشة عمل حول زراعة القمح في الاردن يوم الاربعاء (الماضي) لتقدم توصياتها واقتراحاتها بالتفصيل الى مجلس النواب والحكومة.

تفاصيل لقاء الكباريتي مع نتنياهو

تعتبر زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى الاردن المتوقعة يوم الثلاثاء ٦ /٨ /١٩٩٦ حدثا سياسيا بارزا، ستنعكس نتائجه على مسيرة السلام العربية الاسرائيلية، وبالتحديد على زخم المفاوضات الفلسطينية- الاسرائيلية، وكذلك على استئناف المفاوضات السورية- الاسرائيلية، التي توقفت كثيرا، وتعاني من مازق كبير حاليا ومن الجدير بالذكر ان رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي حاول خلال زيارته المفاجئة لاسرائيل يوم الثلاثاء ١٦ /٧ /١٩٩٦، والتي كانت منسقة مع كل من مصر وسوريا اسداء النصيحة لنتنياهو للاعتراف باولوية الدور المصري عربيا وبتجسير الفجوة القائمة بين مواقف سوريا واسرائيل، وافهام نتنياهو زعيم تكتل الليكود ان التصريحات المتشددة لن تخدم العملية السلمية، ومطالبته باجراء خطوات ملموسة على طريق السلام قبل زيارته التي كانت متوقعة الى عمان يوم ٢٥ /٧ /١٩٩٦ وتم تأجيلها مرتين بسبب وجود جلالة الحسين في لندن وبسبب عدم استكمال الاعداد الجيد لجدول اعمال الزيارة. ومن المؤكد ان الكباريتي نجح في مساعيه، التي ترافقت مع جهود امريكية في هذا الصدد، فقد عقد لقاء بين ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، اللذان اتفقا على عقد لقاءات اخرى مماثلة في الاشهر القريبة المقبلة.

وكان الرئيس الكباريتي قد نصح نتنياهو باهمية عقد اجتماع مع الرئيس ياسر عرفات، الا ان الاخير رفض ذلك وقال بانه لا يفكر في الوقت الحالي بلقاء عرفات لاسباب بعضها يتعلق بخروقات عديدة من السلطة الوطنية لاتفاقيات اوسلو وكان اخرها اقامة المطار في غزة.

وبذل الكباريتي جهودا جبارة لاقناع نتنياهو بتحديد اسس بداية للمفاوضات الاسرائيلية السورية، وذلك من اجل التمهيد للقاء عمان الذي من المفروض ان يبحث تفاصيل ووسائل تلك المفاوضات، وذلك من اجل التقدم الى الامام وتحريك الجمود القائم، خاصة وان سوريا قد طلبت من الاردن تذليل العقبات امام اللقاءات السورية الاسرائيلية لانها بدات تشعر بعمق المازق الذي بلغته عملية السلام نتيجة التشدد الاسرائيلي وفي ظل علاقاتها المتوترة مع معظم الدول المجاورة العربية وغير العربية. علما بان الاصرار السوري على عودة الجولان كاملة اعتبره نتنياهو تفريغا للعملية السلمية من محتواها الحقيقي. ومن جهة اخرى فقد كشفت مصادر سياسية رفيعة المستوى ان بنيامين نتنياهو كدليل على تمسكه بالسلام مع العرب قد اخبر رئيس الوزراء الاردني انه طلب من الادارة الامريكية عدم تقليص حجم المساعدات الامريكية الى مصر، وانه ارسل عدة رسائل بهذا الخصوص الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون والى وزير



الخارجية وارن كريستوفر والى اصدقاء اسرائيل في الكونغرس الامريكي، لانه يعتبرها ضرورية لاستمرار عملية السلام في المنطقة. لان اضعاف النظام المصري حاليا سيؤدي الى سيطرة الاسلاميين على الحكم هناك.

واشارت المصادر الى ان لقاء الكباريتي بنتنياهو سابق الذكر، قد ساهم بشكل كبير في تحسين العلاقات السورية الاردنية، وذلك بعد ان تاكدت سوريا من ضرورة الدور الاردني واهميته، ولا سيما ان الحكومة الاردنية لها علاقات جيدة مع نتنياهو وغيره من القيادات الاسرائيلية الجديدة.

وتؤكد المصادر ان لقاء جلالة الملك الحسين ونتنياهو سيساهم بشكل كبير في اعادة المفاوضات السورية الاسرائيلية، خاصة وان لقاء جلالة الملك مع الرئيس السوري سيكون بعد ايام من لقائه مع نتنياهو، مما يعني ان الاردن سينقل مقترحات سورية محددة الى الجانب الاسرائيلي بهدف اعادة احياء المسار السوري.

وتشير المصادر الى قدرة جلالة الملك على اقناع الطرفين السوري والاسرائيلي بالعودة الى طاولة المفاوضات وهذا متوقع بعد عقد اللقائين.

وتؤكد المصادر ان الحكومة الاردنية قد اعدت لنتنياهو مجموعة من التساؤلات حول اتفاقيات التعاون الاقتصادي الاقليمي، التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر عمان الاقتصادي مثل بنك الشرق الاوسط ومنظمة السياحة الشرق اوسطية ومجلس الاعمال الاقليمي، وكذلك حول تزويد الاردن بالمياه، بعد ان رفضت اسرائيل ذلك، مخالفة نصوص معاهدة السلام الموقعة معها، لذلك فان لقاء القمة الاردني- الاسرائيلي يعتبر عنوانا لمرحلة مقبلة حافلة بالتطورات

الأقباط في القدس يعتدون على الأوقاف الاسلامية

قام عدد من اقباط القدس باجراء اعمال حفريات تحت املاك اسلامية وقفية ذرية تعود لعائلة البديري المقدسية.

وتم اكتشاف اعمال حفر لمسافات واسعة تحت مصنع للالبسة الجلدية مشيد على هذه الاملاك، يعود عقد ايجاره الى عبد السلام صالح الحرباوي (٤٨ عاما)، حيث لاحظ عبد السلام الحرباوي اعمال الحفر والتي ستؤدي الى انهيار المصنع اذا استمرت بهذا الشكل، فقام برفع قضية امام محكمة الصلح لوقف اعمال الحفر تحت المصنع.

الا ان الشرطة الاسرائيلية قامت باعتقال بعض افراد عائلة الحرباوي لدى محاولتهم فتح المصنع واوقفتهم لمدة ٤٨ ساعة. وما زال الامر معلقا بانتظار قرار المحكمة.

مرض جديد في العراق

ذكر القادمون من بغداد امس عن انتشار مرض جديد يدعونه «الحمى النزفية» التي تؤدي في مراحلها الاولى الى ارتفاع في درجة حرارة الجسم ويتبع ذلك نزيف دموي حاد من الانف او الاسنان او الامعاء فيما يشبه المرض الافريقي «ايبولا» الذي اجتاح بوروندي قبل سنوات.

اطباء بغداد لا يعرفون سبب انتشار هذا المرض الذي يقضي على ضحاياه بعد تسعة ايام من الاصابة.

وقد تعمدت السلطات هناك حرق جثث الموتى منعا لانتشار المرض.

[illegible]

كشفت مصادر سياسية رفيعة المستوى النقاب عن ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو باشرت في الاونة الاخيرة باجراء اتصالات مكثفة مع دول اوروبية تقيم علاقات جيدة مع ايران وذلك بهدف نقل ٢٥ الف يهودي ايراني الى اسرائيل وذلك على غرار نقل اليهود الاثيوبيين واضافت المصادر السياسية ان الحكومة الحالية برئاسة نتنياهو معنية بفتح قنوات اتصال سرية مع ايران وانها تتطلع الى تحسين علاقات اسرائيل مع طهران.

عالم آخر

اعترافات

لذا افترضنا أن المعدل الافتراضي العام للانسان العربي لا يكاد يتجاوز الستين سنة، مقابل ٧٠ سنة في امريكا، و٤٨ سنة في افريقيا، فبوسعي ان اقول: انني دخلت الثلث الاخير من عمري المفترض. والحق، انني كنت في الثلث الثاني، اي بين العشرين والاربعين، كثير حركة، وكثير نشاط وكثير غلبة ففي كل عرس كنت ترى لي قرصا. فاذا ذهبت لحضور ندوة، وجدتني هناك، واذا دعيت الى وليمة بمناسبة ابرام صلح بين صديقين وقع بينهما سوء تفاهم، وجدتني من اوائل الذين تدخلوا لاصلاح ذات البين.

حتى ان بعض اصدقائي المقربين اطلقوا علي لقب «المختار». وكان بعضهم يحذرني من ان هذا النشاط المنقطع النظير انما يتم على حساب التفرغ للقراءة والكتابة. وكانت هذه التهمة لا تخلو من صدق، ولكنها لا تخلو من مبالغة ايضا، فقد كانت القراءة والكتابة حياتي كلها. وكنت قد كتبت نحو سبعة روايات ومجموعات قصصية في الثلث الثاني من حياتي.

عام ١٩٩٤ ادركني الارهاق، وبت اشعر بوهن مصحوب بكآبة حادة، وبدا لي ان شحنة بطارية الابداع في راسي ونفسي قد بدأت تستنفد طاقتها.

المهم ان الامر انتهى بي في مستشفى بريطاني بعد ان بلغ امر ارهاقي النفسي وتضعضعي الروحي مسامع الحسين، فامر بارسالي للعلاج في لندن. وهكذا كان.

بينما كنت في المستشفى، وبعد ان وقف الطبيب على سر احساسي بالوهن والاكتئاب والارهاق، وبعد ان عرف انني روائي جيد، قال لي:

- اسمع يا عزيزي، لقد دخلت لتوك الثلث الثالث والاخير من عمرك الافتراضي، حسب المعدلات العربية، ولذلك، انصحك باعتزال الحياة العامة التي تستنزفك، واطالبك بان تعكف على القراءة والكتابة، فلم يبق من العمر، اكثر مما مضى.

وعدت الى عمان، وعملت بنصيحة الطبيب، فاعتزلت الحياة العامة، ورحت اعكف على المطالعة والكتابة. فاذا ببعض الاصدقاء الذين كانوا ينتقدون مبالغتي في التوغل في الحياة العامة، ينقدون اعتكافي واعتزالي. وحين انبأتهم ان اعتكافي لا علاقة له بالاكتئاب الذي برأت منه والحمد لله، ولكنه على علاقة بتخصيص الثلث الاخير من عمري للكتابة والقراءة، ضربوا كفا بكف، وقالوا:

- يا رجل... الاعمار بيد الله.

وعندها تذكرت قول اديب قد «اعلم ان الصبر صبران: صبر المرء على ما يكره، وصبره عما يحب (....) والصبر الممدوح ان يكون للنفس غلوبا، وللامور محتملا، وفي الضراء متجملا...»

اذن، هذا الاعتكاف المخصص للابداع والمعرفة، ليس انسحابا من ميدان الحياة، لكنه انتقال من شكل من اشكال الصراع والمواجهة، الى شكل اخر!

منع استخدام المضافات الصناعية في المواد الغذائية

بتوصية من مجلس ادارة الغذاء، قرر الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة عدم السماح للمعامل والمصانع الغذائية باستخدام المضافات الصناعية لاي مادة غذائية بدون موافقة رسمية مسبقة من مجلس ادارة الغذاء، لخطورة استعمال هذه المواد بطرق غير معتمدة على الصحة العامة، وطلب من جميع المؤسسات والمصانع التوقف عن ذلك فورا والالتزام بالقرار.

وتجدر الاشارة هنا الى ان اكثر من جهة علمية كانت وما زالت تحذر من استخدام المضافات الصناعية او الافراط بها في المواد الغذائية لما لها من آثار صحية خطيرة على حياة الانسان.

أولآب بداية رفع الدعم عن الخبز

علمت «الاردن» ان لجان مشتريات الحبوب ستتوقف يوم الاربعاء المقبل عن استلام انتاج المزارعين باسعار تشجيعية.

وطلبت وزارة التموين من المزارعين تسليم انتاجهم قبل ذلك التاريخ.

وعلم ان هذا القرار يرتبط بمسألة رفع سعر الخبز، التي من المتوقع ان تبدأ اعتبارا من يوم الخميس المقبل الموافق الاول من شهر آب.

ثمن السجائر تعادل دعم الخبز

اثناء مناقشة رئيس الوزراء للفعاليات النقابية والحزبية يوم الاحد الماضي وسط جمهور احتشد للاعتصام احتجاجا على رفع الدعم عن الخبز، تقدم احد الكتاب الصحافيين المعارضين محاولا التعليق، فبادره السيد الكباريتي ضاحكا وقال: انت لا يحق لك التحدث عن رفع سعر الخبز فسيجارتك وحدها ثمنها سبع قروش!! فضج الحضور بالضحك.

مواطن اخر، علق على قول رئيس الوزراء بان الحكومة وبعد تطبيق القرار ستعمل على سد الثغرات ورفع الضرر الذي قد يصيب اي مواطن مع التطبيق، وطلبه من المواطنين ان يحكوا بعد التجربة. علق هذا المواطن وقال بصوت سمعه الحضور: شو... هو احنا حقل تجارب عند الحكومة؟!

ويبدو ان رئيس الوزراء لم يسمع هذا التعليق.

أجهزة نووية سلمية إلى الأردن

اوضحت مصادر وزارة الطاقة والثروة المعدنية لـ «الاردن» بان وكالة الطاقة الذرية قد قدمت للاردن مؤخرا مساعدات ضمن برامجها المخصصة واجهزة نووية تستخدم للاغراض السلمية الى الدول الاعضاء في الوكالة.

وقالت ان وكالة الطاقة الذرية ارسلت مؤخرا الى الاردن جهازا مشعا (جاما) لاجراء بعض التجارب الفنية اللازمة لحفظ الاغذية واعادة تعقيم وحفظ الاغذية بواسطة هذا الجهاز.

وقالت ان الجهاز يستخدم للاغراض المدنية فقط وان الوكالة الدولية تسعى لادخال التكنولوجيا النووية السلمية الى الدول النامية لمساعدتها في تطوير الانتاج ووسائل حفظ المنتجات الغذائية والصناعية.

واشارت الى ان الجهاز الجديد غير مضر ولا يشكل اي خطورة عند استخدامه.

مساعدات أمريكية للأردن

اوضحت مصادر وزارة التموين بان المساعدات الاميركية للاردن سنويا في مجال القمح والذرة تبلغ ١٠٠ الف طن منها ٥٠ الف طن من القمح و ٥٠ الف طن من الذرة.

واشارت الى ان البرنامج الاميركي الدعم والذي يخصصه المجلس الزراعي الاميركي يمنح الاردن اسعارا معتدلة للحبوب. وقالت المصادر بان الاردن يستورد سنويا من امريكا ما يقارب ٣٠٠ الف طن من القمح والذرة و ٢٠ الف طن من الارز متوسط الحبة، الذي تبلغ كلفته ٦ ملايين دينار.

المعاملة بالمثل

التقى نائب ووزير حالي في وزارة مهمة مع وزير سابق لنفس الوزارة في اروقة مجلس النواب فخاطب الوزير السابق الحالي قائلا: لماذا لم تعين الشخص الذي ارسلته لك قبل مدة وجيزة، فاجابه الوزير الحالي قائلا: بسبب عدم وجود شاغر يناسبه في الوقت الحالي، ويجب عليه الانتظار حتى يتسنى لنا ايجاد شاغر مناسب له. عندها اجابه الوزير السابق قائلا: لا تنسى انني عينت لك الكثير من الاشخاص، يجب عليك المعاملة بالمثل، فاجابه الوزير الحالي: تكرم، وان انسى ذلك وسنعين في اقرب فرصة.

حوارات كثيرة من هذا النوع تدور في اروقة مجلس النواب بين بعض النواب والوزراء، ويسودها طبعا الود، ولكن عند الحديث عن التجاوزات في عملية التوظيف فان النواب يشنون الهجمات الشديدة على الحكومة متهمينها بانها السبب المباشر لمثل هذه التجاوزات، ويتناسون انهم يساهمون بشكل كبير في حدوثها.

القطاع الخاص يرفض تحديد يومين للعطلة الأسبوعية

اكدت مصادر رسمية مطلعة ان الحكومة تبحث بشكل جاد امكانية جعل العطلة الاسبوعية يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع، وقالت المصادر ان الحكومة بدات باستمزاج القطاع الخاص في هذا الامر، حيث تشير المعلومات الاولية الى تحفظات حول هذا التوجه.

واوضحت المصادر ان الحكومة لا تصر على ان تكون العطلة الاضافية يوم الخميس، حيث يتحفظ البعض على هذا اليوم بحجة زيادة عدد الايام التي ينقطع فيها الاتصال مع العالم وقالت المصادر ان الحكومة لا تمانع دراسة اقتراحات بان تكون العطلة يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع.

وقد اشار عدد من الاقتصاديين ان عطلة اسبوعية لمدة يومين تعني تخفيض الناتج القومي العام بنسبة ١٥٪ وهذا لا يتناسب مع الحرص على تحسين الوضع المالي وتسديد الديون.

زيارات خليجية متوقعة لجلالة الملك

من المنتظر ان يقوم جلالة الملك الحسين بزيارات الى كل من دولة قطر، والبحرين، ودولة الامارات العربية، بعد ان يكون قد زار المملكة العربية السعودية.

مناظرات تلفزيونية بين المعارضة والحكومة

علم ان التلفزيون الاردني بدأ استعداداته لتسجيل سلسلة من حلقات الحوار بين الحكومة والمعارضة حول قضية رفع الدعم عن مادة الخبز.

وعلم ان السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء قد طلب من التلفزيون الاردني الاعداد لتسجيل مثل هذه الحلقات التي ستكون على شكل مناظرة بين الجانبين، ويشارك فيها من جانب المعارضة الدكتور اسحق الفرحان والنقيب سعيد ابو ميزر والاستاذ ملحم التل والسيد جورج حداد.

الدعوة إلى إضراب عام في الجامعات الأردنية

قام مجلس طلبة الجامعة الاردنية بوضع ملصقات تدعو الى اضراب عام في الجامعة.

هذا وقد صرح احد اعضاء مجلس طلبة الجامعة الاردنية بان هذا الاضراب سيشمل الجامعات الحكومية والاهلية وذلك احتجاجا على رفع الرسوم الجامعية.

واضاف قائلا ان رفع الرسوم الجامعية خط احمر لا يمكن تجاوزه.

تعليمات لتوزيع علاوة الخبز

قبل اقرار رفع سعر الخبز وتوزيع الدعم على الموظفين طلبت الحكومة من الوزارات والدوائر الحكومية بتجميع دفاتر العائلة الخاصة لموظفيها لحصر عدد افراد الاسر لصرف الدعم.

وعلمت «الاردن» ان مؤسسة الاذاعة بدأت السبت الماضي عملية جمع دفاتر العائلة.

غش البنزين

ذكرت مصادر دائرة المواصفات والمقاييس بانه تم ضبط عدد من المتلاعبين في عملية غش في البنزين، واكدت هذه المصادر ان التلاعب كان يتم بخلط البنزين بالكاز او السولار، او وضع بنزين عادي محل البنزين الخاص، وتم اصدار الاجراءات القانونية بحقهم.

التلاعب بعبوات الشاي

تمكنت اجهزة الرقابة والتموين من القاء القبض على تاجر كبير تلاعب لفترة طويلة بعملية عبوات الشاي، حيث كان يقوم بتعبئة الشاي بعبوات معروفة لشاي مشهور ويقوم بتوزيعه في مناطق الاغوار ومنطقة اربد.

٢٠٠ الف طن أسمنت إلى سوريا

وقع وفد اردني برئاسة د. بسام الساكت رئيس مجلس ادارة الاسمنت وعضوية السيد عبد الاله الخطيب مدير عام الشركة والحاج حمدي الطباع عضو مجلس الادارة عقدا مع الجهات السورية المختصة لتصدير (٢٠٠) الف طن من الاسمنت، وهي اعلى كمية يتم التعاقد عليها مع الجانب السوري.

توصية بافتتاح قنصليتين في العقبة وإيلات

اوصت لجنة التوجيه ايلات / العقبة الاردنية الاسرائيلية المشتركة بان تفتح اسرائيل قنصلية في مدينة العقبة في حين يفتح الاردن قنصلية في مدينة ايلات المقابلة.

واوصت اللجنة خلال اجتماعها الاخير في ايلات بان تصدر القنصليتان تأشيرات الدخول وفقا لاجراءات سريعة، ومن اجل تخفيض نفقات التشغيل اوصت اللجنة ان يعود المستخدمون فيها كل الى بلده في نهاية الدوام للمبيت فيه كما توصي اللجنة المشتركة في المركز المدوني بين المدينتين.

ويذكر ان الدكتور فايز الخصاونة محافظ العقبة والسفير الاسرائيلي في عمان شمعون شامير يرأسا هذه اللجنة.

البحث عن معلومات اضافية عن شركة امريكية

طلبت الجامعة الاردنية من وزارة التجارة الامريكية تزويدها بتقرير مفصل عن الوضع المالي والفني لشركة CHIA الامريكية، التي حصلت على عطاء اقامة مصفاة جديدة للبترول في العقبة بحوالي ٢.٥ مليار دولار بهدف تكرير النفط وبيع مشتقاته.

إنتخاب البيانوني مراقبا عاما للإخوان المسلمين في سوريا



المرة الثانية، تم انتخاب الاستاذ علي صدر الدين البيانوني (ابو انس) مراقبا عاما لجماعة الاخوان المسلمين في سوريا، خلفا للدكتور حسن الهويدي، الذي كان قد طلب في اجتماع مجلس الشورى للجماعة ان يكون اول من يبايع فضيلة المراقب العام الجديد.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس الشورى لم يوافق على انتخاب الشيخ عبد الفتاح ابو غدة الذي كان مراقبا عاما الحركة قبل سنوات، ثم غادر السعودية التي كان يستقر فيها الى دمشق ليستقر فيها، وليبدا جلسات من الحوار والمباحثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والمسؤولين السوريين، الا ان تلك المباحثات باءت بالفشل.

ويشار الى ان البيانوني ولد في حلب سنة ١٩٣٨. والده عيسى البيانوني هو مؤسس جماعة الهدى الاسلامية. وقد نشأ في حلب وتلقى العلوم الشرعية واللغوية على ايدي علمائها، واعجب بفكر الامام حسن البنا ودعوته الاصلاحية.

وقد درس الحقوق في جامعة دمشق واشتغل بالمحاماة والوظائف الادارية والقانونية وكانت له عناية بالتراث وتحقيقه ونشره، واهتمام واضح بالفكر الاسلامي الجديد ودارسه.

الأردن ينفي صدور حكم إسرائيلي بالحجز على ممتلكاته في القدس

نفت وزارة الاوقاف الاردنية ان تكون محكمة اسرائيلية قد اتخذت قرارا بالحجز على ممتلكات الحكومة الاردنية والدوائر التابعة لها بما فيها الاوقاف الاسلامية والعاملة في مدينة القدس المحتلة.

وكانت احدى الصحف العربية الصادرة في لندن قد ذكرت ان المحكمة الاسرائيلية قد اتخذت قرارها (المزعوم) يوم الخميس الماضي في القضية التي رفعها بعض الموظفين الذين عملوا سابقا في الاوقاف الاسلامية في القدس وكانوا قبل تسلم السلطة الفلسطينية تابعين لوزارة الاوقاف الاردنية.

واكد السيد رفيق الخطيب مدير المسجد الاقصى لـ «الاردن» ان الخبر كان كاذبا وعاريا عن الصحة، وانه ربما اشيع من قبل بعض اولئك الموظفين الذين رفعوا القضية على الاوقاف، وقال اجرينا اتصالات مع مسؤولي الاوقاف في القدس فنفوا نفيا باتا هذا الخبر. واضاف الخطيب انه من المنتظر ان يصدر قرار المحكمة الاسرائيلية في شهر تشرين اول (اكتوبر) القادم.

وتجدر الاشارة الى انه بعد تسلم السلطة الفلسطينية مسؤولياتها في مناطق الحكم الذاتي، سعت الى بسط سلطتها على الاماكن المقدسة وتسلم شؤون الاوقاف في القدس، مما خلق اشكالات وحساسيات بين الاردن والسلطة الفلسطينية. ما زالت بعض تداعياتها قائمة حتى الآن.

مباحثات أردنية إسرائيلية حول مسألة المياه

علم ان مباحثات اردنية اسرائيلية في مجال المياه تجري حاليا وعلى مستوى الخبراء، تهدف الى حل الخلافات بين الجانبين حول مسألة المياه.

وعلم ان الخلاف قد بدأ بعد ان امتنعت اسرائيل عن تزويد الاردن بحصته المائية كاملة وفق معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية، والتي يفترض بموجبها ضخ كميات من المياه من بحيرة طبريا خلال فصل الصيف.

وعلم ان هذا الخلاف ادى الى حدوث عجز في كميات المياه للاستعمالات المنزلية في الاردن بنسبة ٢٥٪.

والجدير بالذكر ان الاحتياجات الاردنية من المياه تصل الى الف مليون متر مكعب سنويا منها ٧٣٠ مليونا للزراعة، و ٢٢٠ مليونا للاستعمالات المنزلية، و ٥٠ مليونا للصناعة.

ويبلغ العجز بالنسبة للاحتياجات المنزلية حوالي ٥٥ مليون متر مكعب لهذا العام.

السلطات السورية تعتقل معارضين فلسطينيين كشف الاردن ارهابهم

ذكرت مصادر المعارضة الفلسطينية في عمان ان السلطات السورية اعتقلت في الآونة الاخيرة عددا من كوادر بعض التنظيمات الفلسطينية الاصولية، وردت اسماؤها في الملف الذي سلمه جلالة الملك الحسين للرئيس السوري في قمة القاهرة الاخيرة.

واوضحت المصادر ان الاعتقالات شملت اعضاء من الجهاد الاسلامي، ومن جماعة العقيد احمد مهنا الذي يترأس تنظيم حزب الله الفلسطيني، عرف منهم عبد الغني ابو عفيفة الذي يعتقد بتورطه في المحاولات الارهابية التي كشفتها الاجهزة الامنية في الاشهر الاخيرة.

ويذكر ان الملف الاردني تضمن صورا وعناوين واسماء وارقام هواتف بعض المتورطين في هذه العمليات ويقطنون سوريا. واحتوى الملف على التفاصيل ومعلومات وعد الرئيس الاسد بالتحقيق فيها ومتابعتها. علما بان السلطات الاردنية ذكرت ان ما ورد في الملف الامني لا يزيد عن ٦٠٪ من الاسماء المعروفة التي جرى التكتم عليها حفاظا على مصادر المعلومات.

اعتقال مستوطنين أرادوا تنفيذ مذابح ضد أهالي الخليل

كشفت مصادر امنية رفيعة المستوى النقاب عن ان المخابرات الاسرائيلية «الشين بيت» اعتقلت في الايام الاخيرة عددا من المستوطنين اليهود من سكان مستوطنة كريات اربع بتهمة حيازة اسلحة ومتفجرات واعتزامهم شن هجمات مسلحة ضد المواطنين العرب سكان مدينة الخليل على غرار مذبحة الحرم الابراهيمي واضافت المصادر الامنية ان المخابرات الاسرائيلية اطلقت سراح المستوطنين بعد عدة ساعات من التحقيق معهم وذلك رغم خطورة التهم الموجهة اليهم في اعقاب تدخل اوساط يمينية اسرائيلية رفيعة.

محادثات حول السجناء الفلسطينيين

ذكرت مصادر فلسطينية ان عدد السجناء الفلسطينيين في السجون السورية يبلغ ٤ الاف سجين.

واكدت المصادر ان موضوع السجناء الفلسطينيين كان محورا من محاور المحادثات التي جرت بين القيادتين السورية والفلسطينية.

الاغراءات المالية تزيد طوابير المحبطين على أبواب السفارة

بسبب الرواتب والاجور العالية التي تدفعها شركات البناء الاسرائيلية ازدادت في الاونة الاخيرة اعداد المواطنين الراغبين في زيارة اسرائيل، بالرغم من الصعوبات في السفارة الاسرائيلية، ورفضها منح الكثير منهم التأشيرات، واصبحت مناظر الطوابير الطويلة للمواطنين الطامعين بتحويشه مالية سريعة امرا مألوفا ومثلا امام فندق الفورتي جراند، مقر السفارة الاسرائيلية!

وعلمت «الاردن» ان الحكومة تجري اتصالات مع الحكومة الاسرائيلية لحل هذه المشكلة والتسهيل دخول الاردنيين الى اسرائيل. في حين تقول اسرائيل ان اغلب الاردنيين الذين يدخلونها بتأشيرات زيارة او سياحة يكون هدفهم العمل.

وكانت بعض التقارير قد ذكرت ان اكثر من عشرين الف اردني قد تجاوزوا الفترات المسموح لهم بها في اسرائيل للعمل فيها وذلك هربا من الظروف الاقتصادية السيئة والبطالة المنتشرة في الاردن، اضافة لارتفاع مستويات الدخل في اسرائيل.

وفي هذا الاطار، علمت «الاردن» ان سبعة من موظفي احدى الجامعات قد عادوا من اسرائيل مؤخرا بعد ان كانوا قد مددوا اجازاتهم من شهر الى ثلاثة اشهر للعمل هناك بما لا يقل عن (٦٠٠) دينار شهريا للشخص الواحد!

وتجدر الاشارة الى ان السفير الاسرائيلي في عمان شمعون شامير كان قد عبر في تصريحات صحفية الشهر الماضي عن امتعاضه من موقف حكومته بخصوص منح التأشيرات للاردنيين معتبرا ان ذلك خرق لمعاهدة السلام بين البلدين من جانب اسرائيل!

الوضع ينذر بكارثة

٤٠٠ لتر مياه في الساعة لكل مستوطن فيما المدن الفلسطينية عطشى!

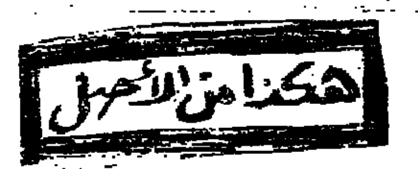
ذكرت مصادر اسرائيلية ان العديد من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة تعاني من نقص شديد في مياه الشرب وان اهالي هذه المدن يعانون من الظمأ. ويحذر الخبراء من وقوع كارثة حقيقية في حال استمرار الوضع المائي الحالي، حيث تستولي اسرائيل على اكثر من ٨٥٠ مليون متر مكعب من المياه حصة الفلسطينيين منها ١٧ بالمائة فقط.

وتضيف المصادر الاسرائيلية ان كميات المياه التي تحتاجها المدن الفلسطينية تبلغ لضعاف ما تضخه شركة المياه الاسرائيلية (ميكوروت) حيث تحتاج كل مدينة منها ٢٥ الف متر مكعب في اليوم فيما تستقبل خمسة الاف متر مكعب فقط.

وتشير المصادر الى ان اسرائيل تضخ من المياه الى المستوطنات الاسرائيلية ما يزيد عن حاجتها، وقد بلغ الضخ ٤٠٠ لتر للفرد في الساعة! ويذكر ان المستوطنات تعتمد كليا على مياه الضفة التي ما زالت تسيطر عليها اسرائيل من خلال ٢٤ بئرا ارتوازية.

ويتوقع الخبراء ان يشهد عام ٢٠٠٠ تراجع الموارد المائية في اسرائيل بنحو ٢٠ بالمائة مما سيعني انها ستلجأ الى تعويض هذه الكمية من مخصصات المياه الفلسطينية، هذا وما زالت المياه موضع خلاف حاد بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

اما في قطاع غزة فيسيطر خمسة الاف مستوطن على اكثر من ٥٠ بالمائة من مياه القطاع، ويذهب النصف الباقي لاكثر من ٨٠٠ الف فلسطيني يسكنون القطاع، ومما يزيد الامر سوءا، ان كمية المياه المفقودة والمتسربة تتراوح بين ٣٠-٦٠ بالمائة من حصة فلسطينيي غزة بسبب اهتراء شبكة المياه!



من المسؤول عن دخول شحنات الغذاء الفاسدة الى الأسواق الأردنية ؟

النائب د. عمارين يؤكد وجود أمراض غريبة ناتجة عن قصور الرقابة الغذائية

كتب: محمد طنابر

عندما اكتشف المواطنون الاردنيون قبل اسبوع وجود شحنة كبيرة من الاسماك الفاسدة مخبأة في مستودعات تاجر كبير في مخيم الوحدات حيث كان ينتظر دخول شحنات جديدة ليمرر ما لديه من اسماك في الاسواق، قيل الكثير عن كيفية دخولها، ومهمة وزارة الصحة ومختبراتها في مراقبة المواد الغذائية التي يستوردها الاردن من الخارج، وكيفية الحصول على عينات منها لفحصها.

واثارت قضية الاغذية الفاسدة الكثير من الشكوك بأن التي سبق ان اشار اليها الدكتور عبد الرحيم ملحس عندما قال بان الاردنيين يأكلون قمامة اوروبا، وقد ضاعف ذلك من الشكوك بفاعلية اجهزة الرقابة لدى الوزارات الرسمية، وشعور المواطنين بالخطر على صحتهم. لان من يستطيع ادخال شحنة فاسدة من الاغذية الى الاسواق يستطيع ادخال شحنات عديدة تحتوي على مواد اخرى فاسدة.

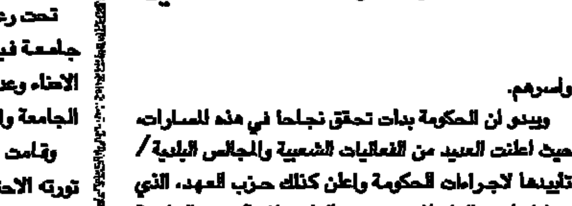
هذه القضايا دفعت النائب د. نزيه عمارين الى توجيه سؤال الى وزير الصحة يطالبه بمعرفة الاجراءات التي اتبعتها الوزارة في فحص شحنات الاغذية ولكن اجابة الوزير الذي تلقاها الدكتور عمارين اثارت تساؤلات جديدة حول اختيار العينات التي تفحص من قبل الوزارة، فقد قال الوزير في معرض اجابته: ان العينات التي تم فحصها لدى وصول ارساليات الاغذية الى المركز الجمركي في العقبة تمثل نفسها، وليس بالضرورة ان تكون كامل الارسالية مطابقة او مماثلة لهذه العينة.

وهذا التحريف لمفهوم العينة اعتبره النائب د. عمارين دليلا على عدم اهتمام الوزارة بصحة الناس وانصياعا لمطالبات بعض تجار الغذاء المتكررة وضغوطهم بضرورة تعديل بعض القوانين المتعلقة بالمواد الغذائية.

وقال بهذا الشأن تحت قبة البرلمان ان ظاهرة تكرار اكتشاف تمرير الشحنات الغذائية الفاسدة امام سمع وبصر المسؤولين تعني ببساطة غياب القانون او تغييبه وتعني استهتار هؤلاء التجار المتاجرين بقوت الناس وصحتهم وحياتهم، غير مبالين بكل القيم والاعراف الوطنية الغالية.

واضاف قائلا: ان هذه الظاهرة تستوجب منا الوقوف عندها والبحث عن رادع يردعهم ولا بد من سن القوانين الكفيلة بحماية المواطن وقوته من شرهم، ولا بد من تشديد العقوبات المغلظة على كل من يرتكب جريمة في هذا المجال مع حرمانه من حق ممارسة التجارة في مجال الغذاء.

واستطرد قائلا فقبل حوالي ثلاثة اعوام، تم اكتشاف شحنة اغذية فاسدة مماثلة وبنفس الطريقة، اي تم تمريرها ليكتشف المواطن المسكين عدم صلاحيتها.. وبدلا من قيام الوزارة والجهات المعنية بحسم الموقف الخطير وسن القوانين الرادعة.. تم في مديرية الغذاء تعديل بعض القوانين لا لضمان عدم تكرارها، بل لتسهيل مهمة تمرير مثل هذه الشحنات، وتحت ضغط وطلب تجار الغذاء تم تعديل تعريف العينة الممثلة للرسالة للفحص المخبري. فبعد ان كان التعريف والمعتمد عالميا حسب المواصفات الدولية ينص على ان العينة يجب ان تكون كافية لتمثيل كامل الارسالية، اصبح تعريف العينة كالتالي: هي الكمية الكافية لاجراء الفحص المخبري، وبهذا فهي لا تمثل الا نفسها، وبهذا نكون قد اعطينا غطاءا قانونيا لحماية للتجاوزين واصبح معه المتهم بريئا، والبريء متهما.



د. نزيه عمارين

واشار الى قضية خطيرة جدا تتمثل في قيام وزارة الصحة بابعاد الموظفين الذين رفضوا تغيير نص التعريف، الى مواقع لا تمت بصلة الى تخصصاتهم، فمنهم من ابعد الى دائرة الامومة والطفولة والى مديرية الصيدلة وامانة عمان وغيرها، وتم تعيين بديلا عنهم عدد من الموظفين غير المتخصصين، وذكر على سبيل المثال ان رئيس الدائرة الان هو طبيب عام، لا يحمل اي تخصص في علم الاغذية.

وذكر الدكتور عمارين مثالا على الاضرار التي تسببها عدم صرامة الرقابة الصحية على الاغذية المستوردة فقال: اننا كنا نقرأ في الكتب والمجلات الطبية فقط عن الامراض المشتركة بين الحيوان والانسان، ومثالا على ذلك حمى الحلال، ولم نكن نعرفها على الاطلاق... ولكننا اليوم وخاصة في الريف اصبحنا خبراء في مثل هذه الامراض لكثرة انتشارها بين المواطنين.. ولم تصل الينا بهذا الحجم الا عن طريق اللحوم والماشية ومشتقات الالبان الملوثة... وان استئصال هذا المرض اللعين يتطلب منا مئات الملايين، لا سيما وان هناك عائلات كاملة مصابة به، والعلاج الفعال لهذا المرض يهدد عصب التوازن والسمع.

ولم يتطرق وزير الصحة في اجابته على ما قاله النائب الدكتور عمارين الى الكثير من المخالفات التي ذكرت، ولكنه اشار الى ان قضية الاغذية الآن امام القضاء، وبعد ان يبت فيها يستطيع ان يذكر كامل التفاصيل.

ولكن ما ذكره د. عمارين عن الاجراءات التي تم اتخاذها لمعاقبة الموظفين المعارضين لقرار تغيير تعريف العينة يحتاج الى توضيح صريح من وزير الصحة ومن كافة المعنيين، لان هذا الامر يدل على خلل كبير في التعامل مع الموظفين الذين يمتلكون وجهة نظر مخالفة للمسؤول.

وكذلك مطالب وزير الصحة بتقديم الاسباب الخفية التي دفعت مديرية الغذاء لتغيير تعريف العينة، خاصة بعد ما ذكر في الاعلى عن اسباب ذلك، فالمواطن يستحق منا توضيحا منطقيا يعزز ثقته بمختبرات واجراءات وزارة الصحة ورقابتها.

توجه نيابي لتعديل تدريجي لسعر الخبز

إتصالات حكومية لتغيير موقف النواب المعارض

مظاهرات الاحتجاج دفعت الحكومة للتوجه مباشرة نحو المواطن الأردني

سبق ان اعلن رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي اصراره على تحمل نتائج قرار حكومته بتغيير اسلوب دعم رغيف الخبز كقرار وطني يعيد تصحيح مسار الاقتصاد الوطني على الرغم من ادراكه لمدى خطورته، ولكنه تفاجأ مؤخرا وكما اكدت مصادر برلمانية موثوقة بحجم المعارضة النيابية للقرار سابق الذكر، والتي تمثلت بتوقيع (٤١) نائبا منهم عدد لا بأس به من النواب المحسوبين على الحكومة على عريضة يطالبون فيها بوقف اجراءات الحكومة المتعلقة بسعر رغيف الخبز، وعقد جلسة نيابية خاصة لمناقشة هذا الموضوع.

فبعد ان التقى رئيس الوزراء مع النواب في قاعة الصدور قبل ايام قليلة من انعقاد الدورة الاستثنائية، وشرح لهم الاسباب التي دفعت حكومته لتبني مثل هذا القرار، توقع ان تنخفض وتيرة المعارضة النيابية، وهذا لم يحصل، كما يتضح من عريضة النواب التي اظهرت بشكل لا يقبل اللبس ان اغلبية النواب ومن مختلف الكتل النيابية يعارضون ويتخوفون من قرار الحكومة. هذا الامر دفع الحكومة للتحرك السريع لتطويق هذه المعارضة، حيث بدأ رئيس الوزراء وعدد من رموز الحكومة من اصحاب النفوذ داخل البرلمان لاجراء اتصالات مع الموقعين على المذكرة لاقناعهم بسحب تواقيعهم، ولم تنجح هذه الجهود بسبب اصرار النواب على عقد مثل هذه الجلسة.

لذلك باشرت الحكومة بالتعاون مع عدد من الرموز النيابية باتصالات جديدة تهدف الى اقناع النواب، وخاصة اولئك المنتمين الى كتل نيابية مشاركة في الحكومة الى عدم معارضة الحكومة اثناء الجلسة الخاصة لمجلس النواب، واذا لم يمكن ذلك، فعلى الاقل التخفيف من حدة لهجتهم المعارضة.

وتركز الحكومة في اتصالاتها واحاديثها مع النواب على ان جلالة الملك الحسين قد بارك خطواتها، وان معارضتهم ستساهم في اتساع دائرة المعارضين، وهذا ليس في صالح الوطن في الوقت العصيب الحالي.

ومن جهة اخرى فان المتتبع لطروحات النواب، يجد اختلافا في درجة رفضهم لقرار الحكومة، فقسم منهم يرفض فكرة اتخاذ اي اجراء يمس رغيف الخبز بأي شكل من الاشكال، والقسم الاخر يدرك ان دعم الخبز يجب الا يستمر بنفس الوتيرة والكم، وانه لا بد من اعادة النظر فيه بحيث يصل الى مستحقيه من المواطنين، لذلك يجد ان رفع السعر دفعة واحدة الى ٢٥٠ فلس سيضر بهذه الفئة من المواطنين، ولهذا يرى ضرورة التدرج في رفع السعر اولا وتقديم الدعم الكافي لهذه الفئة ثانيا، مع التركيز على عدم كفاية مقدار الدعم المقدم من الحكومة.

ولان الحكومة تدرك صعوبة توجهها هذا، وخاصة بعد حدوث العديد من الاعتصامات والمظاهرات الجماهيرية الرافضة له، ومنها اعتصام احزاب المعارضة امام البرلمان، والمظاهرة الجماهيرية التي حدثت في مدينة عجلون وغيرها، بدأت بالتوجه المباشر نحو الشارع الاردني للحصول على تأييد من قبله لتوجهها ذاك، وظهر ذلك من خلال محاولاتها الحصول على تأييد بعض الفعاليات الشعبية والسياسية، مثل بعض الاحزاب الوسطية، ورؤساء المجالس البلدية والقروية، وكذلك الحصول على تأييد غير مباشر من القطاع الخاص، تمثل في اعلان بعض الشركات والمؤسسات عن استعدادها دفع فرق دعم الخبز الى الموظفين والمستخدمين واسرهم.

ويبدو ان الحكومة بدأت تحقق نجاحا في هذه المسارات، حيث اعلنت العديد من الفعاليات الشعبية والمجالس البلدية / تأييدها لاجراءات الحكومة واعلن كذلك حزب العهد، الذي يشارك امينه العام المهندس عبد الهادي المجالي في الحكومة تأييده لخطواتها.

وفي مقابل تحركات الحكومة تسعى احزاب المعارضة والفعاليات النقابية والعمالية الى توسيع قاعدة معارضتها، الامر الذي دفع بعض المراقبين الى وصف العملية الدائرة الان بانها نوع من شد الحبل بين الحكومة والمعارضة.

ويبدو ان المعارضة بدأت تعزف على وتر الانتخابات النيابية المقبلة، مما دفع العديد من النواب الى عدم اتخاذ موقف معلن مؤيد لقرار الحكومة، خوفا من تأثير ذلك على شعبيته وقدرته على العودة مرة ثانية الى الكرسي النيابي.

وهذا امر متعارف عليه، لان النواب في السنة الاخيرة من ولاية مجلس النواب يتوجهون في خطابهم الى المواطنين وليس الحكومة، وذلك اعدادا لمعركتهم الانتخابية المقبلة.

الخبز بين الحكومة والنواب

د. فوزي السمهوري

منذ انخفاض قيمة الدينار عام ١٩٨٨ يعيش المواطن سلسلة من الاحباطات ويعاني من وضع لا يحسد عليه، فالرواتب بقيت على حالها نسبيا والاجور تتدنى والبطالة في ازدياد والاسعار ترتفع بنسب عالية وغير منطقية، كل هذا ينعكس على وضعه النفسي والصحي والاجتماعي والاقتصادي.

في ظل هذه الظروف والاجواء يأتي تجاوب الحكومة مع قرارات صندوق النقد الدولي القاضي برفع الدعم عن الاساسيات والتي يكون الخبز على راسها لتوجه ضربة قاصمة لحياة المواطن الاردني الغلبان وهذه تشكل غالبية الشعب الاردني، وقد سبقتها رفع اسعار المياه والكهرباء وضريبة المبيعات ورسوم ترخيص السيارات وغيرها.

وتحت مبرر ان الدعم لا يصل المواطن الاردني فقط حيث يستفيد منه الوافد والسائح، فاذا كان هذا المبرر الرئيسي فلم لم تعمد الحكومة الى رفع رسوم الاقامة وفرض زيادة على ضريبة المغادرة وضريبة على اذن الدخول للمملكة. اليست هذه خطوة عملية تخفف المعاناة عن مواطننا، ولم لا تعمد الى برنامج تقشف جدي على نفقاتها، والى محاربة الفساد والفساد الاداري والرحلات والسفرات لكبار مسؤوليها تحت مبررات عديدة والتي تكلف خزينة الدولة ملايين الدنانير....؟

ولم تقنع الحكومة المواطن بان الدعم سيستمر لكافة الاردنيين باعتماد آلية جديدة من خلال تقديم مبالغ نقدية بمعدل ١٥ دينار للفرد سنويا بينما الاستهلاك الحقيقي للفرد القمح ومشتقاته يزيد عن اربعين دينارا سنويا للفرد الواحد وهذا السواد الاعظم من شعبنا الاردني الصابر، حيث يشكل الخبز وجبة رئيسية على مائدة الطعام، ثم تطلب منه بعد ذلك الصبر والتحمل والتضحية، فكيف يكون له ذلك ولم يعد دخله يكفيه لتأمين غذائه من سلة العائلة عدا عن كلفة العلاج والتعليم المتوسط والعالي، مما افقده الثقة والطمأنينة والشعور بالامن النفسي والاقتصادي والاجتماعي. وها نحن نلمس معارضة كافة شرائح المجتمع لرفع اسعار الخبز، وما موقف اغلبية اعضاء مجلس النواب المعارض لقرار الحكومة المزمع اقراره الا انعكاسا لرأي الناس وطرحا للثقة بها، فعلى الحكومة ان تتجاوب مع ارادة الجماهير وتجد حلولا بديلة لسد العجز في الميزانية والموازنة او ترحل بسلام. لان الوضع ينذر بما لا يحمد عقباه...

مخالفات في الجامعات الاهلية

ذكرت مصادر مطلعة في وزارة التعليم العالي لـ«الاردن» ان الدكتور عبد الله النسور وزير التعليم العالي قد اوعز الى المسؤولين في الوزارة التعامل مع الجامعات الاهلية بمنتهى الحزم والجدية وعدم التهاون بأي تجاوز لاية جامعة اهلية.

وقالت المصادر بانه تم توجيه العديد من الانذارات النهائية لعدد من الجامعات الاهلية واشارت المصادر الى ان هذه الجامعات قد وقعت في العديد من المخالفات منها تجاوز اعداد الطلاب فيها عن الاعداد المسموح بها من مجلس التعليم العالي، واستيفاء رسوم من الطلبة لقاء تدريس مساقات يتم الغاؤها فيما بعد.

وقالت المصادر ان مجلس التعليم العالي سيناقش خلال الفترة الحالية الانذارات الموجهة للجامعات الاهلية لاعطاء العقوبات الرادعة حتى يصار الى الالتزام بالشروط والاسس والمعايير المنصوص عليها.

قاده العميد عدنان نوري:

إنشقاق في حركة الوفاق العراقية وأنباء عن اختراق إسرائيلي لها

نوري يتهم الحركة بتشويه صورة العراقيين وتشجيع الطائفية

كتب ماجد تويه

شق احد الضباط العراقيين الكبار صفوف حركة الوفاق العراقية المعارضة، واعلن انسحابه من الحركة احتجاجا على ما اسماه بعجز الحركة عن اصلاح مسيرتها في الوقت الذي يئن فيه الشعب العراقي تحت (ظلم) النظام، كما اتهم قيادة الحركة بانها تقوم بكثير من الاجراءات والصفقات تحت اسماء متعددة ودون علم اعضاء المؤتمر العام مشيرا الى ان هذه الاجراءات لا تخدم مشاريع اسقاط النظام في اشارة واضحة الى اختراق الحركة من قبل المخابرات العراقية والاجنبية.

وقد فجر العميد عدنان محمد نوري، مسؤول شمال العراق (كردستان) وعضو الامانة العامة لحركة الوفاق هذه الازمة بكشفه الكثير من مواطن الخلل والاخطاء التي تجري خلف كواليس الحركة والتي دفعته الى الانسحاب.

ووجه العميد عدنان نوري خطابا الى من اسماهم باعضاء الامانة الاصليين، الدكتور صلاح الشيخلي والدكتور تحسين معلة يشرح فيه اسباب انسحابه موضحا انه طلب مرارا عقد اجتماع عاجل لمناقشة المواضيع الحساسة التي تدور بدون علم (اعضاء الامانة) تحت مسميات متعددة.

واشار في خطابه الى مجموعة نقاط يبدي تحفظه عليها ويثير التساؤلات حولها. فقد ذكر ان ثمة مزاعم تتردد في اوساط لندن ودمشق وعمان من ان احد منتسبي الوفاق الوطني اتصل مرتين بالموساد الاسرائيلي بدون علم اي من اعضاء المكتب السياسي.

كما صدرت قرارات ومواقف لا تتوافق مع النظام الداخلي ولان انتخاب الاعضاء للمكتب السياسي يتم من خلال المؤتمر العام. ويضيف ان جميع اعضاء المكتب السياسي لا يعرفون ما يجري سوى استلام الدعم والمخصصات، واشار خصوصا الى المؤتمر السري الذي لا يعلم اعضاء المكتب السياسي ماذا يجري فيه.

ويذكر العميد نوري في خطابه ان حركة الوفاق تسعى لشق المعارضة العراقية وتشويه سمعة العراقيين وخاصة الطبقات المثقفة والسياسيين والعسكريين من ذوي الماضي الجيد، وتشجيع الاعمال التي تؤدي الى التفرقة الطائفية والعنصرية.

وتطرق العميد نوري الى الاتهام الذي وجه له من انه عميل النظام العراقي. رغم ان صلاح الشيخلي وتحسين معلة كانا، كما يقول، قد استدعياه الى لندن لان هناك معلومات عن وجود فرقة اغتيال تابعة للنظام تسعى لاغتياله على ان يعود الى (الفترة) بعد القاء الاتراك القبض على اعضاء الفرقة ويتساءل: كيف تفسرون ذلك؟!

واشار ايضا الى ان كثيرا ممن انشقوا عن النظام، وانضموا للحركة، ومنهم ضباط كبار واساتذة جامعات، واعضاء مجلس وطني، جرى (تطفيشهم) بشتى الطرق والوسائل، مؤكدا ان ذلك لا يخدم هدف اسقاط النظام؟

كما قال انه وبعد لقاء الفريق نزار الخزرجي من العراق فانه بدأ يتعرض للمحاربة ويضيف: ورغم انني لم احبذ خروجه وليس لي علاقة بهذا الخروج، الا انني سعيت كثيرا من اجل ان يعمل مع حركتنا، وعملت على عودة الكثير من الضباط المتواجدين في السعودية وعمان للعمل معنا، ولكن كان جواب هؤلاء الرفض، فلماذا يرفضون؟ اترك الجواب للمكتب السياسي.

واضاف قائلا: لقد كان السبب الرئيسي لحضور المؤتمر الصحفي في عمان هو العمل بجدية لاسقاط النظام، وفقا للمشروع الذي قلتم انه موجود، ثم تبين عدم وجود مثل هذا المشروع (الا) بل عملية اسقاط اشخاص وتفتيت المعارضة. وانا لا اقبل ان استبدل صدام بآخر على حد تعبير الخطاب.

واعترض العميد نوري بشدة على محاربة ارزاق الناس والعوائل خاصة ممن انتفضوا على النظام في ثورة آذار (الجنيلوة). وقال «ان هذا اسلوب لا يختلف عن اسلوب «المؤتمر» الذي جعل من بعض العائلات تستجدي على طريق زاخو». واضاف «انني متضامن مع هؤلاء وسأستمر في الوقوف الى جانب الضعفاء ويشهد بذلك الضباط الموجودون في ليبيا وسورية ورياض القرطوس في رومانيا، وعبد الرحمن اللجنتي في هولندا، وصاحب كاظم في السويد، وخلف جياد وكثيرون تضامنت معهم بعد ان جرى التخلي عنهم، دخلت السجن في كل العهود لانني لا اقبل الظلم وهنا سيعمل قلمي لاضع النقاط فوق الحروف وما عندي يكفي لمجلدات كثيرة».

واشار الى موقف الحكومة الكويتية من الحركة غير الايجابي بل انها - اي الحكومة - اغلقت الاذاعة التي كانت تخصص (١٥) دقيقة يوميا للدفاع عن الاسرى الكويتيين، وقال: هذا يدل على ان الحكومة الكويتية متفقة مع صدام حسين على استمرار قضية الاسرى، على حد تعبيره.

واشار ايضا الى اجتماع للمكتب السياسي الذي خصص لمناقشة قضيته، دون ان يستدعى للدفاع عن نفسه، مثمنا موقف حامد الجبوري المتعاطف مع قضيته.

ويختم العميد عدنان نوري خطابه بالقول «انني افخر بكوني تركمانيا عراقيا عمل ضمن صفوف حزب البعث منذ عام ١٩٥٤، وكان شعوري قوميا، وايماني عميقا، بمستقبل الامة العربية، وافتخر بعراقيتي واقف الى جانب كل عراقي، دون تفريق او تمييز في الطائفة او العرق او الدين».

وتجدر الاشارة الى ان العميد نوري كانت قد ترك العراق منذ عام ١٩٧٥، وفر الى تركيا، التي يحمل جنسيتها وجوازها، وتزوج من تركية، وانضم الى حركة الوفاق المعارضة منذ سنة ١٩٩١ فقط، وتقديرا له ولرتبته العسكرية فقد قررت الحركة تعيينه في المكتب السياسي ولم يصعد الى هذا المنصب انتخابا كما جرت العادة.

الناطق الرسمي لحركة الوفاق في عمان هارون محمد نفى ان يكون انسحاب العميد نوري بادرة انشقاق في الحركة، وقال انها عملية اعتزال فردية موضحا ان اسبابها تكمن في ان العميد عدنان نقل في شهر آذار الماضي من منصبه كمسؤول للحركة في شمال العراق الى العاصمة التركية في قرار المكتب السياسي بالاجماع، لكن ذلك لم يعجبه لدوافع شخصية.

واضاف الناطق الرسمي في حديث مع «الاردن» انه بعد ان قرر الاعتزال، طلب منه المكتب السياسي الانتقال الى مكتب لندن، الا انه رفض وقرر ان يخرج نهائيا من الحركة، ونفى في الوقت نفسه ان يكون هناك اعضاء قياديين آخرين قد خرجوا من الحركة.

واوضح ان اسباب عزل العميد نوري من شمال العراق هي حدوث عدة مشاكل وخلافات مع احزاب المعارضة في تلك المنطقة، وطلبها من الحركة تبديله بمسؤول آخر. وقال:

بما ان العميد نوري رجل عسكري فانه لم يستطع ان ينسجم مع مهمات العمل السياسي في شمال العراق، فارتأت الحركة نقله الى تركيا، وتعيين برهان كاظم، عضو المكتب السياسي بديلا عنه وهو - اي كاظم - يتمتع بعلاقات جيدة مع القوى المعارضة هناك، واستطاع التواصل معها، وتمكن من افتتاح قواعد عسكرية جديدة في المنطقة.

كلمة حق

حمزة منصور

الحكومة العبء

الحكومة التي بشرت المواطنين برغد العيش، غدت عبئا ثقيلا على الوطن والمواطن. فبعد قرار رفع اسعار المياه والكهرباء، وكل سلعة يمكن ان تتأثر بارتفاعهما، عمدت الى رفع الدعم عن السلعة التموينية الاولى والاساسية. الخبز موهمة المواطن الاردني بانه لن يتضرر، رغم ان خطتها، لن تنطلي على تلميذ المرحلة الاساسية. الذي يملك الحد الادنى من العمليات الحسابية الاربع. ورغم انها تظاهرت باحترام السلطة التشريعية، واكدت امامها، انها لن تلجأ الى اي خطوة، قبل ان تضمن وصول الدعم الى المواطن الاردني، من خلال تشريع ملزم لها ولغيرها من الحكومات. وحينما تبين لها ان غالبية مجلس النواب، لا تستطيع تجاهل ارادة المواطنين، في سلعة اساسية كهذه السلعة. اعلنت انها ماضية في خطتها. واوعزت الى بعض اجندتها للشروع بالتنفيذ. كما كلفت الحكام الاداريين بالعودة الى سياسة الستينات، ايام التوقيع على قوائم جاهزة، اصبحت تثير التندر.

وامعانا في خطتها، الرامية الى تكميم الافواه، وحرمان المواطن من ابسط حقوقه في التعبير، فقد تصدت لكل وسيلة ديمقراطية، تعبر عن رفض جماهير الشعب، لخطتها غير المقبولة، وغير المقنعة، وازاء سياسة الحكومة هذه، تقدم واحد واربعون نائبا، بعريضة الى رئيس مجلس النواب، تطالب الحكومة بوقف اجراءاتها بشأن الخبز، وتطلب عقد جلسة مناقشة لسياسة الحكومة، بشأن رغيف الخبز.

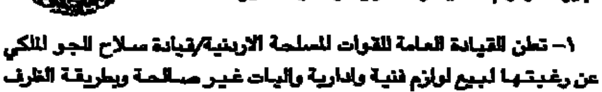
ان هذه العريضة، المرفقة من اغلبية اعضاء مجلس النواب تحمل دلالة واضحة، مفادها ان الحكومة اضحت عبئا على الوطن، ولم يعد امامها، الا ان تريح وتستريح.

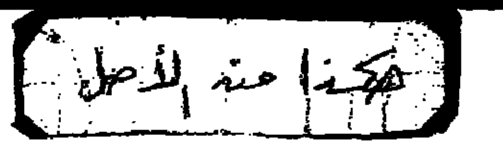
ان هذه الرسالة، مشابهة تماما للرسالة التي فهمها دولة السيد طاهر المصري، الذي ابى ان يستمر في رئاسة حكومة، لا تحظى بثقة اغلبية اعضاء مجلس النواب، فقدم استقالته بشجاعه، ومؤثرا العودة الى مقعده النيابي، فهل ادرك السيد عبد الكريم الكباريتي، ما ادركه دولة السيد طاهر المصري، ليريح ويستريح، بعد ان اتضح تماما، ان حكومته صارت عبئا على الوطن؟

تخريج الوفد الثاني من طلبة جامعة فيلادلفيا

تحت رعاية سمو الاميرة غيداء طلال تم تخريج الفوج الثاني من طلبة جامعة فيلادلفيا في حفل كبير حضرته العين ليلى شرف رئيس مجلس الاعناء وعدد من اعضاء المجلس، والاستاذ الدكتور فؤاد الشيخ سالم رئيس الجامعة واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية واهالي الطلبة الخريجين.

وقامت الاميرة غيداء بعد تسليمها الشهادات الخريجين من الطلبة بقطع تورته الاحتفال التي حملت شعار الجامعة والفوج الثاني من خريجيها.





ما الذي يجري في جامعة مؤتة

القصة الحقيقية لقضية الاحتجاج على التجاوزات الإدارية والتعيينات

تحدثت بعض الصحف مؤخرا عن عريضة نارية على حد تعبير الصحيفة تقدم بها بعض اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة حول تجاوزات مالية وادارية وحرصا من جريدة «الاردن» على تحري الحقيقة فقد تتبعنا مجمل ما ورد على عهدة العريضة المشار اليها وخلصنا الى المعلومات الموثقة التالية:-

يعود تاريخ تقديم العريضة المذكورة الى ما قبل حوالي تسعة اشهر وقد تم حفظها بعد ان اتضح بانه لا يوجد فيها ما يستحق المتابعة.

وفي حينه قررت الجامعة ان تغض الطرف عما ورد فيها من نقاط تنأى بالجامعة عن مواضيع لا تليق بسمعتها مفضلة اعطاء الموقعين عليها الفرصة للعودة الى الحوار ومعتبرة ما جرى مجرد سحابة صيف لا ينبغي ان تعكر صفو مسيرة الجامعة وما يؤلف بين اعضائها من مودة واحترام يرتقيان فوق اي اختلاف الى جانب ان استحقاقات الروح الاكاديمية وما تتمتع به من اجواء الحرية والديمقراطية وحق الاختلاف في الرأي، كل ذلك يتطلب الترفع عن الصغائر والترهات والضغائن واستيعاب كافة وجهات النظر الصغيرة والكبيرة اعتمادا على انه لا يصح في النهاية الا الصحيح.

من خلال مطالعة السجلات والوثائق اتضح ما يلي:

اولا: التعيينات المزعومة

ذكرت العريضة بان التعيينات التي تمت في الجامعة لم تراع الانظمة والتعليمات والاعراف الاكاديمية، ونكتفي في هذا المقام بالاشارة الى كيفية تعيين الاشخاص الذين اشير اليهم في العريضة في معرض الاستشهاد بالحالات التي قيل بانها خرقت الاعراف الاكاديمية.

ويلاحظ من الوثائق بان جميع هذه التعيينات قد تمت حسب الاصول المرعية ولدواعي الحاجة وفي اعقاب اعلانات في الصحف وترشيحات من الاقسام المعنية ومن ثم توصيات مجالس الكليات واخيرا قرار مجلس العمداء.

وبالنسبة لتعيين د. ابراهيم حرب عميد شؤون الطلبة بعد فترة وجيزة من تعيينه في الجامعة فيبرره ان مؤهلات هذا المنصب تتجاوز الخبرة الاكاديمية بدليل انه شغل لمدة تسع سنوات من قبل شخص واحد ولم تكن المعترضين اية فرصة في شغل هذا الموقع، ولم يختلف رؤساء الجامعة الذين تعاقبوا عليها في هذه المسألة وهو ما يفسر عدم اختيار اي منهم لهذا الموقع خلال السنوات التسع الماضية. اما التذرع بمجرد التقادم ومضي المدة لتحمل مسؤوليات عامة فغير حاسم ما لم تظاهره الاستعدادات والقدرات المطلوبة والمشكلة ان احدا بالغا ما بلغت قدراته لا يعترف بهذه الحقيقة.

اما تحويل الدكتور حرب الى رتبة استاذ مساعد خلال فترة وجيزة فليس في ذلك جديد وهو ليس الحالة الوحيدة ناهيك عن سيرته الذاتية الحافلة بالخبرات البحثية وانه خلال فترة وجوده في الجامعة قد تقدم ببحثين للنشر واعد بحثا ثالثا وشرع في اعداد كتاب في مادة اصول المحاكمات المدنية وبالمقارنة مع المعترضين نجد ان بعضهم وبالرغم من مضي اكثر من عقد من الزمان على وجوده في الجامعة، الا انه لم يسطر حرفا واحدا ولم ينشر بحثا يشفع له في هذا المقام.

اما بالنسبة الى من اشير الى تعيينهم بالرغم من عدم اهليتهم وكفاءتهم العلمية فالعكس هو الصحيح. وقد تدخل رئيس الجامعة شخصيا ليوقف تعيين البعض بعد ان قطع شوطا في الاجراءات المتبعة لذلك ومنهم على سبيل المثال خريج جامعة الفلبين.

ثانيا: البعثات

قيل ايضا بان البعثات لا تجري وفقا للاصول المرعية وتشير الوثائق الى عكس ذلك بدلالة الحالات التي اشير اليها في العريضة وتشمل على وجه التحديد كلا من حنان محمد عبد الكريم وعرب خليل وبشار شاهر الرشدان ومحمد داود المجالي وامجد مداللات.

اما بالنسبة لما قيل حول منح رئيس الجامعة اثناء زيارته الولايات المتحدة لصديق له وازوجته بعثتين دراسيتين على نفقة الجامعة وهما حنان عبد الكريم محمد والسيد عرب خليل جراء كرم ضيافتهما فمحض افتراء وتؤكد الوثائق ان الشخصين المذكورين كانا من المتميزين في دراستهما خلال حصولهما على درجة البكالوريوس في جامعة اليرموك وانهما قد حظيا بالبعثة بعد ترشيحهما من قبل القسم المعني لدواعي الحاجة الملحة وان معدليهما في الثانوية العامة كان ممتازا بينما لم يزد معدل العديد من المعترضين على بضع وستين درجة الامر الذي يؤكد انهما اولى واحق بالرعاية والحصول على البعثة من بعض المعترضين الذين ما كان لهم الحصول على البعثات التي حصلوا عليها لو لخضعوا للمنافسة العادلة.

ثالثا: الترقيات الاكاديمية

قيل في هذا الصدد بوجود تفاوت في الترقيات لتدخل العوامل الشخصية والحقيقة انه لم تراع جهود اعضاء هيئة التدريس وتنصف كما تراعى وتنصف هذه الايام، والمتبع في الترقية بعد مضي المدة المقررة هو الاخذ برأي المحكمين اذا كان ايجابيا ويراعى في الترقية وقت تحقق الشروط المطلوبة وهو ما يحقق العدالة دون ان يبخس احدا حقه لاسباب خارجية ولعل هذه السمة من المزايا التي تنفرد بها جامعة مؤتة وتؤكد السجلات بان الترقيات تجري وفقا لهذه الاصول ودون اي افتئات على حق لاحد ومع تحييد كامل للاعتبارات الشخصية ما لم تكن في صالح عضو هيئة التدريس، ولا نجد حالة واحدة خارجة عن هذا السياق.

رابعا: التجاوزات المالية

اشارت العريضة في هذا المقام الى استئثار رئيس الجامعة بحضور المؤتمرات وحجبها عن اعضاء هيئة التدريس والحقيقة ان رئيس الجامعة لم يحضر مؤتمرا واحدا ولم يدع اليه بصفته رئيسا للجامعة او بصفته الشخصية وانه لا يلبي جميع الدعوات وان الجامعة لم تتردد مرة واحدة في ارسال اعضاء هيئة التدريس المشاركة في المؤتمرات العلمية حرصا منها على تنمية قدراتهم وخبراتهم الاكاديمية.

خامسا: السكن الوظيفي

ذكر في العريضة بان توزيع الشقق السكنية لا يتم وفقا لمعايير موضوعية والحقيقة عكس ذلك تماما فالتوزيع يتم باشراف لجنة من الاساتذة برئاسة مساعد الرئيس للشؤون الادارية مع الالتزام المطلق بالاسس المعتمدة ولم يستثن من ذلك الا حالات نادرة نظرا لان لاصحابها مساكن خاصة يقيمون فيها ويرغبون في تأجيرها الطلبة ومزاحمة الاخرين حق الانتفاع بالسكن ولم يكن من العدل والانصاف الاستجابة لهم، وقد تم في الاسابيع الماضية توزيع سبعين وحدة سكنية شملت جميع المستحقين دون استثناء.

اما الشقة التي سلمت لعميد شؤون الطلبة فلم تخرج عن حدود تعليمات السكن التي تعطي رئيس الجامعة الحق في استثناء بعض الحالات المبررة من الدور فكيف يلام احد على استخدام صلاحياته القانونية.

سادسا: مكتب الارتباط

تعرضت العريضة الى استئجار مكتب الارتباط كواحد من التجاوزات الصارخة والطم فان اجرة المكتب المذكور هي سبعة الاف دينار للطابق الاول للمبنى اضيف اليها مؤخرا ثلاثة الاف دينار هي اجرة الطابق الثاني الذي خصص لنائب الرئيس للشؤون العسكرية فمن اين جاء مبلغ الـ (١٢٠) الف دينار وما وجه الغرابة في وجود مكتب ارتباط لجامعة مؤتة في عمان اذا كان لجميع الجامعات الرسمية مثل هذا المكتب لدواعي تنسيق العمل والاجابة على المخاطبات الرسمية ومتابعتها في عمان.

سابعا: التبعات القانونية

قيل ايضا في العريضة بان ادارة الجامعة قد تخبطت في قراراتها الادارية الامر الذي رتب عليها تبعات قانونية ومقاضاتها قضائيا.. والحقيقة ان القضاء هو الذي يحدد التبعات القانونية اما اقامة الدعاوى وتقديم الطعون بحق القرارات الادارية فمن مقتضيات العدل الامر الذي لا ينبغي ان يضيق منه احد. اما الافراط في تقديم الدعاوى فمرجعه حقوق الافراد في التظلم بحق وبغير حق فما وجه الغرابة في ذلك وما ذنب الجامعة اذا كانت القوانين والانظمة هي التي تقضي بمحاسبة المخالفين والمتجاوزين وهي التي تعطي الحق بالتظلم من القرارات المتخذة لكل ذي مصلحة.

الراصد

عبد الحليم ابو غربية

الخبز ... وما بعده

ان قرار رفع الدعم عن «رغيف الخبز» قد اتخذ ولم يبق الا التطبيق الفعلي الذي قد يحدث خلال ايام، مما يعني ان «الحكومة» لن تستمع الى اي من الاصوات الداعية الى عدم المساس برغيف الخبز، قوت المواطن الفقير، ولهذا فان الدراسة الحكومية تتجه وحسب «الحكومة» الى بحث كيفية ايصال الدعم الى مستحقيه!! وهذا المصطلح الجديد على الساحة الاقتصادية الاردنية هو بديل عن مصطلح «تعديل الاسعار» الذي كان بديلا ايضا عن مصطلح «رفع الاسعار» ولهذا فان عبارة ايصال الدعم الى مستحقيه» اصبحت تعني زيادة اسعار السلع التي يتعامل بها المواطن، وذلك بان «الية» ايصال الدعم الى مستحقيه تفتقر الى الدقة في تعريف المستحق، ومثلما تقود المواطنين الى الوقوف ارتالا على ابواب مراكز التموين مما يعني اضاعة الجهد والوقت الذي له ثمن بكل تأكيد لكي يتمكن المواطن من الحصول على الدعم واثبات انه مستحق، لانه وحسب الحكومة فان المواطن هو المعني باثبات انه «مستحق» وهذا بحد ذاته يكفي للتردد والدورات على وزارات ودوائر عديدة لكي يثبت انه ليس من ذوي الدخول المرتفعة اذا ما قرر له «كمبيوتر» وزارة التموين بانه غير «مستحق» مثلما حدث اثناء عملية توزيع الكوبونات اوائل هذا العام، مما دفع العديد من المواطنين الى القبول بقرار «الكمبيوتر» حفاظا على اوقاتهم التي ستهدر على ابواب الوزارات والدوائر والتي ستكلفهم اموالا اكثر بكثير من فروقات الاسعار، وحفاظا على ماء وجوههم الذي يراق في بعض الاحيان لاقناع موظف ما بأن «الكمبيوتر» ظلمه ووضعه في خانة الاغنياء.

ان الدول الاخرى درجت على بحث رفع الدعم عن الخبز في اخر مطاف السلع الاخرى، مما يعني ان يتم رفع جميع السلع الى ان يتم الوصول الى «رغيف الخبز» الذي هو وسيلة عيش المواطن، اما حكومتنا الرشيدة وهي تقدم على رفع الدعم عن رغيف الخبز فهي تعلن لنا بان الرفع قادم لكل السلع الاخرى لان التجرؤ على الرغيف يعني ان الابواب مفتوحة امام عدة احتمالات اخرى واهمها ينتظري ارتفاع اسعار الماء والكهرباء.... وعلى الله الستر.

وسام الكوكب للدكتور غلادة



د. ديتر غلادة مدير معهد غوته الثقافي في عمان، اقام حفلا كبيرا بمناسبة تكريم سمو الامير رعد بن زيد له بتسليمه البراءة الملكية ووسام الكوكب الذي انعم به عليه جلالة الملك الحسين تقديرا لخدماته الطويلة في تعميق الاواصر الثقافية بين الاردن وجمهورية المانيا.

محاضرة الدكتور ألفرد ديات



بدأت لجنة محافظة العاصمة في حزب التقدم والعدالة موسمها الثقافي بمحاضرة حول «المستجدات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية ومسيرة السلام».

وقد القيت المحاضرة في مقر حزب التقدم والعدالة في جبل عمان في تمام الساعة السابعة من مساء يوم السبت الموافق ٢٠/٧/١٩٩٦ واستمرت زهاء ساعتين وقام بالقائها الدكتور الفرد ديات نائب رئيس الحزب لشؤون الفكر السياسي حيث تعرض لتاريخ القضية الفلسطينية ومواقف اسرائيل منها خاصة في عهد الليكود، كما تعرض لمواقف الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية بما في ذلك ما تم في مؤتمر مدريد واتفاقي اوسلو ١ و ٢ ومعاهدات السلام وقد اعقب المحاضرة القاء العديد من الاسئلة على المحاضر الذي اجاب عليها بكل وضوح.

ظاهرة ايذاء الأطفال كمرض اجتماعي يحتاج الى علاج

هند علي خلقي: قد نكون أقل تعرضا من غيرنا لكن ذلك لا يعني التجاهل

كتبت: غدير جرار

تعتبر ظاهرة الاساءة للطفل من اخطر الظواهر الاجتماعية، التي تهدد تماسك المجتمع وتحد من قدراته وتقف عائقا في سبيل تقدمه ونمائه...

ونظرا لتزايد هذه الظاهرة بشكل ملحوظ فقد اخذت تستقطب اهتماما عالميا وذلك لايجاد نظام عمل لحماية الاطفال من قبل من يسيئون اليهم.

والجدير بالذكر ان هذه الظاهرة ليست ظاهرة العصر، فهي غارقة في القدم، فعودة الى سجلات التاريخ نجد ان الطفل لم يعرف عصرا ذهبيا قط، من تلك ظاهرة وأد البنات في العصور الجاهلية قبل الاسلام وقد نزلت الآيات الكريمة التالية قال تعالى: «واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت» وايضا «ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقكم واياهم». صدق الله العظيم.

هذه الظاهرة البغيضة والتي تتناقض اصلا في العلاقة بين الطفل ومن يقومون على تربيته ورعايته الى اي مدى موجودة في مجتمعنا الاردني؟!

حول هذا الموضوع اشارت السيدة هند خلقي: بالرغم من انعدام الدراسات العلمية حول هذه الظاهرة مما يؤدي الى الاعتقاد بعدم وجودها وبانها من الامور المستهجنة في مجتمعنا والتي قد يرفض المجتمع مجرد عرضها كواقع محتمل لاننا مجتمع شرقي تترابط فيه الاسر والعوائل، والحديث عن مثل هذا الموضوع امر لا ترغبه النفوس لان فيه كشفا عن ناحية ازلية من نواحي الضعف البشري، واشد ما يخشاه الانسان ان تتعرى نفسه امام عينيه ويلقي الضوء على كوامن ذاته، ولكن الظاهرة موجودة رضينا ام ابينا، وارى ان القوة تكمن في مواجهتها والتصدي لها من خلال اعتماد الاسس والحقائق الموضوعية التي يتم التوصل اليها بالطرق العلمية.

واشارت ان مرافقتي زوجي لمدة ستين حين كان يعمل في مستشفيات بريطانيا واميركا كطبيب للعظام، ورؤيتي لكثير من حالات الاطفال التي كانت ترد الى المستشفيات بكسور في الاطراف ومناطق اخرى في الجسم، ولم تكن كسور ناتجة عن حوادث بل عن اساءة من قبل الاهل تجاه اطفالهم، ونظرا لمجال تخصصي في علم النفس وعملي لفترة طويلة كمحاضرة للعلوم الانسانية واهتمامي البالغ في الاطفال فقد صممت على القيام بدراسة علمية تتعلق بالاساءة للطفل في الاردن، وبالطبع لم تكن اجراءات التوصل الى البيانات العلمية سهلة، نظرا لصعوبة الموضوع ودرجة سريته، فنحن مجتمع محافظ يقوم على الاسر والعوائل واي مساس بهذا الجانب مرفوض قطعيا الا انه وفي الاونة الاخيرة ظهرت كثير من الاصوات من خلال ندوات ومؤتمرات نادت بوجود هذه الظاهرة وضرورة القضاء عليها، مما شجعني للسير قدما بالبحث في هذا الموضوع.

واضافت: انني من خلال الدراسة والتي قدمتها لنيل درجة الماجستير واجهتني صعوبات عديدة منها الحصول على البيانات ومن ثم معرفة عناوين المسيئين وبالتالي مقابلتهم، وكان الهدف من الدراسة هو معرفة العلاقة بين الاساءة الجسدية والجنسية للطفل وبعض العوامل الديمغرافية للاسر المسيئة واستطعت من خلال وضع استبانة قياس عوامل عديدة كمنطقة السكن والتحصيل العلمي والدخل وعدد افراد الاسرة وعدد الغرف في المنزل وحالة الطفل والاسرة الصحية ومعلومات تتعلق بشخصية الطفل ككل وغيرها من البيانات الاخرى.

واشارت الباحثة الى ان نتائج الدراسة بينت ان الاطفال في الاردن (ذكورا واناثا) يتعرضون للاساءة الجسدية والجنسية على حد سواء، وان الاسر المسيئة تعيش في مناطق شعبية وظروف سكنية ومعيشية سيئة بالاضافة الى تحصيلهم العلمي المتدني وممارستهم لمهن لا تحتاج الى ثقافة عالية، بالاضافة الى عدد اطفالهم الكبير ومقارنة بعدد الغرف القليلة، اي ان البيئات الفقيرة كانت تربة خصبة الى حد كبير في حدوث الاساءة للاطفال.

واستطردت السيدة خلقي ان هذا لا يعني انحصار حالات الاساءة في البيئات الشعبية، بل ان لكثير من شرائح المجتمع الغني في رأيي تسيء الى اطفالها بطرق عديدة عبر منحهم الحرية الزائدة، والمصروف الكبير الذي يلقنه الطفل الصغير معه الى المدرسة ويولد لديه نوع من التعالي للبالغ فيه على اقرانه ويشجعه على القيام بتصرفات غير مسؤولة في المستقبل، كما يوجد هناك ما يعرف «بالرقم للظلم» والتي لا نعرف عنه شيئا في البلاد العربية بشكل عام والاردن بشكل خاص، اي وجود الكثير من الحالات التي لم يتم الابلاغ عنها لدى مراكز الامن في المملكة، وهذا يقودنا الى ضرورة عدم استهجان مثل هذه الظواهر في مجتمعنا، بل يجب مواجهتها وتنمية الوعي التربوي السليم والتثقيف العقلي والفكري، اي ايجاد نوع من الاستقلال النفسي لدى الاشخاص وانشاء مراكز لتحقيق هذه الغاية وبثها في نفوس الاباء والاطفال على حد سواء.

وقالت السيدة خلقي: ان ما تم استخلاصه من الدراسة يؤكد انه توجد عوامل كثيرة تساعد على وجود الاساءة وخاصة الجنسية، منها عدم وجود الوعي الكافي لدى الام، وانعدام المراقبة للابناء في سن المراهقة، مما يؤدي الى استغلال الاطفال من قبل الاكبر سنا.

كذلك فان علاقة الوالدين المضطربة مع اطفالهم قد تؤدي في كثير من الاحيان الى حدوث كارثة، خاصة وان اتسمت بالخوف والرعب من الحديث معهما، والاهم من ذلك كله ان يتم التفريق بين الجنسين في المضاجع عند سن معين كما امرنا ديننا الحنيف.

وقالت خلقي ان الاساءة الجسدية تعزى في الدراسات العالمية الى العوامل والضغوط البيئية، الى جانب ان الاباء المسيئين تم وصفهم كاشخاص عصابيين او ذهانيين، كما ان الاطفال انفسهم تحت ظل ظروف وعوامل معينة يضطرون الاخرين ان يسيئوا اليهم.

الا ان جميع الدراسات اتفقت على ان الاساءة تولد الاساءة وهكذا، بالاضافة الى زرع الخوف ونزوة العنف لدى الاطفال ويحرضهم على التصرف مع الاخرين بعدوانية.

ومن الحالات التي لا تزال عالقة بذهنها منذ اعداد دراستها قالت خلقي: تمت بمقابلة فتاة وضعت طفلا من اخيها في السجن، وقد تم اعدام الاخ بعد مقابلتي اياه بفترة قصيرة جدا، واستطيع ان اقول ان انعدام الوعي وغياب الاهل الدائم ادى الى حدوث هذه المأساة، وبما انها صغيرة السن وجاهلة فقد جعلها الخوف من تعريض سمعة العائلة العريقة للخطر بالاضافة الى خوفها على اخيها نفسه لا تبوح لوالديها بما يحدث مما ادى ان تعودها على الامر حتى تم اكتشافها عند حدوث الحمل.

وترى السيدة خلقي انه يجب وضع برامج يخطط لها مسؤولون مختصون تكون اهدافها اجرائية وقابلة للتقييم والتنفيذ في نفس الوقت، بالاضافة الى اقامة مراكز رعاية وتأهيل نفسي للاشخاص المسيئين وخاصة معالجة المساء اليهم، لبث الامن في قلوبهم من جديد ودفعهم الى الاندماج مع المجتمع مرة اخرى، وهذا لا ينفي ضرورة وجود عقاب رادع للحد من انتشار هذه الظاهرة ، ولكن هؤلاء الاشخاص حسب الدراسة بسطاء جدا، فما المانع ان يتم احتواؤهم ومعالجتهم والنهوض بحملة اعلامية لتوعيتهم ومساعدتهم في التغلب على طباعهم العدوانية.

وطالبت السيدة خلقي ان يتم اجراء دراسات مسحية لمعرفة الامكانيات البيئية المسببة لهذه الظاهرة، ووضع استراتيجية للاسرة الاردنية ومواصفاتها المثلى لنعمل على الوصول اليها عبر المحاضرات والمساعدات والتشجيع والدعم اللازمة للحد من المشكلة، ان لم يكن الحيلولة دون وقوعها.

وحول ظاهرة المتاجرة في الاطفال بالاردن اكدت خلقي ان هذه الظاهرة ربما تشير الى تفاقم كثير من المشاكل المتعلقة بالاطفال فوقوف الطفل ليبيع العلكة على الاشارة الضوئية هي متاجرة وتحد للقوانين التي تمنع عمله قبل بلوغه سنا معينا يؤهله لذلك، فمن يردع هؤلاء الذين قد يغرون الاطفال من الجنسين على الاشارات الضوئية بمبلغ من المال فيضطرون تحت ضغط الحاجة والتهديد الى قبول ان يتم استغلالهم بشكل شاذ مناف للاعراف والتقاليد.

وطالبت بان يقوم المواطن بمراقبة نفسه وغيره، والابلاغ عن اي سلوك خاطئ دون خوف، كذلك يجب محاسبة المسؤولين المتقاعسين والمتساهلين في حل هذه الظاهرة التي باتت تؤرق المواطن الاردني وتعرضه المضايقات سواء على الاشارات الضوئية او المناطق التجارية، او حتى منازلهم.

واشارت الى ان الكثير من الخطب والتصاريح الرنانة قد تم ترويجها من قبل المسؤولين حول الطفل وحقوقه ولكنها تبقى مجرد فرقعات اعلامية لا توضع قيد التنفيذ، بالاضافة الى ان الاشخاص الذين يعملون في هذا المجال يحاولون قدر استطاعتهم ابعاد غيرهم من المهتمين عن العمل وتقديم حلول لهذه المشاكل التي تفشت بشكل خطير في مجتمعنا دونما سبب مقنع الا الاستحواذ على المنصب والتقدير والثناء دون ان يكون لهم بصمة واضحة.

واستطردت خلقي قائلة ان على هؤلاء ان يبذلوا قصارى جهدهم في وضع خطة جذرية ، لاستئصال المشكلة من جذورها، وليس اقل من ذلك ان يقوموا بفتح خط ساخن على غرار الخط الذي تم فتحه من قبل الاتحاد النسائي الاردني، للنساء المساء اليهن، مشيرة الى ان المشاكل يجب ان يتم معالجتها وحلها ضمن التقاليد والعادات التي تحكم المجتمع الاردني، مع اختيار اشخاص مؤهلين يعطي الدرجات العلمية المتخصصة في هذا المجال، ومن الضروري ان يكون مشهودا لهم بالسمعة الحسنة والخبرة الكافية بفلسفة وتقاليد هذا المجتمع، حتى لا نصبح كالاوروبيين في تصرفاتنا، بل تبقي انفسنا ضمن مجتمعنا العربي الاسلامي الذي يحترم انسانية الانسان بغض النظر عن موقعه ولا يسعني الا ان اوجه ندائي للصحف بالا يتم التشهير بمثل هذه الحالات بشكل فاضح، مما يعطي دافعا اكبر لاخفائها من جهة، وانتشارها من جهة اخرى، وهذا لا يعني ان تطمس هذه الحالات ونبقيها طي الكتمان، بل يجب علاجها عن طريق الاجراءات القانونية والمراكز المؤهلة.

واضافت خلقي ان النفس البشرية ليست سهلة كما يتصورها البعض، بل انها معقدة وتتكون من طاقات هائلة تدفعها للخطأ والاساءة، ولذلك قام الله تعالى بانزال الانبياء والرسل لتهذيبها وارشادها الى الضوابط التي تكبح الرغبات عبر الحوار واظهار حقوق وواجبات الانسان، والدين الاسلامي دين السماحة، واي اساءة في استخدام المعطيات التي جاء بها تعود للاشخاص وليس عدم شمولية الدين نفسه.

واكدت خلقي ان الامور قد تتحسن بعد قيام سمو الاميرة بسمة بدعم الجهود الحثيثة التي يقوم بها البعض في ايجاد حلول لظاهرة الاساءة بشكل عام وللاطفال بشكل خاص، وقد قمت بحضور مؤتمر المرأة في الصين بطريقة مستقلة ضمن الوفد الشعبي للاطلاع على المشاكل التي تواجهها النساء في الدول الاخرى، ومقارنتها بواقعها، لاجد اننا الاقل نسبة في المعاناة ويمكننا عبر الجهد المتواصل ان نقضي عليها في وقت قصير، الا ان الكل يريد نسب الفضل لنفسه، وهذا يسبب تشتت الجهود وتولد الاحباط.

واضافت: انني وبمساعدة زميلتي السيدة ايمن ناصر اعددت ورقة عمل لمؤتمر الاساءة الجنسية والمتاجرة بالاطفال الذي سيعقد اواخر شهر آب /اغسطس القادم في السويد لدول الشرق الاوسط وتم قبول هذه الدراسة كورقة عمل اولى في المؤتمر بعد استيفائها الشروط اللازمة.

يمثلون إحدى الكتل الانتخابية

وفد من الوحدات يزور وزارة الشباب ويقدم احتجاج

حصلت «الاردن» على نسخة من الكتاب الذي رفعته مجموعة من اعضاء الهيئة العامة لنادي الوحدات والذين يمثلون الكتلة الخضراء، التي ستخوض انتخابات الهيئة الادارية الى وزير الشباب، حيث تسلم ذلك الكتاب السيد عارف اسماقات رئيس قسم الاندية في الوزارة، وفيما يلي نص كتاب الاحتجاج:

انطلاقا من الشعور بالمسؤولية... ولاحقا للعديد من الشكاوى والعرائض التي تقدمنا بها الى وزارة الشباب ومديرية شباب العاصمة حول مواضيع عدة تشمل اعادة العضوية لمن سلبت منهم غدرا وتسهيل عملية تسديد الاشتراكات بالطريقة التي لا تمس بكرامة الانسان وكافة الاجراءات المصلحية للعملية الانتخابية.. وعطفا على ما تم حتى يوم الجمعة الموافق ١٩/٧/١٩٩٦، والتي حدد لممارسة انتخاب ادارة جديدة فاننا نود يا معالي الوزير ان نضعكم في صورة الاجراءات التي تمت:

* ان الهيئة الادارية الحالية والتي تسيطر عليها الكتلة المنافسة وحتى تاريخه لم تزودنا بكشف اسماء الهيئة العامة التي يحق لهم الانتخاب ولم تقم بتعليق الكشف على لوحات النادي في حين ان هذا الكشف يتمتع به اعضاء الكتلة المنافسة.. ومن باب تكافؤ الفرص لا بد ان يكون هذا الكشف متاح للجميع.

(علما يا معالي الوزير اننا في عريضة سابقة كنا قد طعنا في العضوية... والتلاعب بها وهذا يؤكد ما نذهب اليه).

* الاصل في الانتخابات ان يوزع التقرير الاداري والمالي قبل اسبوعين من موعد انعقاد الهيئة العامة حتى يتم دراسته والتعليق عليه.

وحتى تاريخه لا ندري ان كان هناك تقرير مالي او اداري.

* حتى تتم الانتخابات بصورة ديمقراطية ونزيهة.. الاصل في من يشرف على هذه الانتخابات ان يكون عالما باوضاع النادي ونظامه.. والاهم ان يكون محايدا لا خصما لفئة او جانب دون اخر.. لكننا وللاسف نرى ان اللجنة التي شكلت من قبل مديرية شباب العاصمة لا تفي بالغرض ولا علاقة لها باللعبة الانتخابية التي تتم.

* حتى تاريخه ورغم الشكاوى والعرائض المتعددة وكتب معالي وزير الشباب المستندة الى رأي المستشار القانوني للوزارة والتي تحمل الارقام (٤/٦/٥٥/١١٥٤) تاريخ ٢٩/٩/١٩٩٤ والذي تم تأكيده في الكتاب رقم (٧/٧/٩٣/٩٢٣٦) تاريخ (١٠/٧/١٩٩٦) لم يصلنا رد او توضيح حول الاعضاء المفصولين والذين سلبت منهم عضويتهم غدرا.

من هنا والمحافظة على نادي الوحدات كمؤسسة رياضية مضى على تأسيسها اربعون عاما والذي تبوأ من خلالها مركزا فاعلا ومرموقا في كافة المجالات الرياضية والثقافية والاجتماعية.. فاننا نتوجه الى معاليكم لاتخاذ القرار المناسب في هذه المواضيع المطروحة... املين ان توضع مصلحة منتسبي النادي فوق كل اعتبار وان تلزم الادارة بمضمون انظمة وتعليمات وزارة الشباب المستندة الى الشورة القانونية وان تتم الانتخابات حسب الاعراف والاصول الديمقراطية المتبعة وخلافا لذلك فاننا نأسف بان نعلن تحفظنا على كافة الاجراءات التي تمت.. واننا كمرشحين وما نمثله من الهيئة العامة متمسكون بخيارنا الديمقراطي المستند الى اتباع كافة الوسائل القانونية والمشروعة والتي بالتأكيد لا تختلف ووزارة الشباب بشأنها.

متمنين لهذا الوطن التقدم والسؤدد في ظل قيادته الهاشمية الفذة.

التعليم العالي والجامعات

قالت الدكتورة نازك غطيشات مديرة شؤون مجلس التعليم العالي بان هناك قرار لمجلس التعليم بوقف اعطاء تراخيص لاستحداث تخصصات جديدة في اية جامعة اهلية الا بعد حصولها على الاعتماد العام واستكمال التخصصات المرخصة من قبل المجلس وحصولها على الاعتماد الخاص، واكدت على ضرورة ان تتقدم الجامعات الاهلية الراغبة في فتح تخصصات جديدة بدراسة حول البرامج التعليمية التي ستعتمدها وعلاقتها بحاجات المجتمع المحلي.

جاء ذلك خلال حديث خاص لجريدة الاردن حول بعض الملاحظات التي وردت الجريدة من خلال بعض رؤساء الجامعات وبعض الطلبة وقالت الدكتورة غطيشات التدخل في شؤون الجامعات الادارية الا في الامور الاكاديمية، كما اكدت على وقف قبول الاستثناء في الجامعات الاهلية بقرار من مجلس التعليم صدر في شهر كانون الثاني من عام ١٩٩٥ كما اكدت بانه تم توجيه انذارات للجامعات المخالفة لتصويب اوضاعها في فترة زمنية محددة.

من جهة اخرى القى الدكتور اسحق الفرحان رئيس جامعة الزرقاء الاهلية اللوم على مجلس التعليم لتشديده وعدم فتح تخصصات جديدة وخاصة تخصصي الاتصال الدولي وعلم المكتبات اللذان يحتاجان الى (١٣٠٠) خريج وستحتاج الجامعات الاهلية الى عشر سنوات تخريجهم مؤكدا بان هذان التخصصان غير موجودين في اية جامعة اخرى وان المجتمع المحلي بحاجة لهما لذلك يتم سد الحاجة من خارج الجامعات.

اما ملاحظات الطلبة التي وردت للجريدة فتدور الملاحظة الاولى حول جامعة خاصة قام الطلاب بدفع الرسوم الجامعية وتفاجأوا بان مواد التخصص تختلف اختلافا كليا عن تلك التي اعلن عنها بمنشورات الجامعة.

والملاحظة الثالثة حول سيطرة المستثمرين في جامعة اخرى الذين وضعوا الربحية نصب اعينهم والتأثير ذلك على المستويات التعليمية اما الملاحظة الثانية فتدور حول قلة الطلبة في بعض الجامعات والتوجه لاغلاقها.

السفير المصري:

لا ترحيل لأي عامل مصري

علاقاتنا مع الاردن نموذجية ولا يهزها ظهور بعض الغيوم

عندما تستعيد مصر دورها فان كل الأمة تفعل

يمارس السفير المصري وجيه حمدي عمله الدبلوماسي في عمان منذ عشر سنوات كاملة، ولذلك فان معرفته بعمق العلاقات بين مصر والاردن كبيرة جدا، واذا اضفنا الى هذه المعرفة اطلاعه على الكثير من الاحداث التي عبرت بالمنطقة، في الفترة الاخيرة، فوضعت بعض دولها في حالة من الفتور في العلاقات، ثم دفعتها الى اللقاء ثنائيا وثلاثيا ومؤتمر قمة في النهاية، فان الحديث مع السفير يكون له اهميته، في رسم خطوط ما مضى، وفي التطلع الى مستقبل عربي من التعاون والعمل.

ولان مصر اكبر الدول العربية، ولانها اول الدول توقيعا لمعاهدة سلام مع اسرائيل، فقد كان السؤال الاول يدور حول احتمالات وجود تناقض بين قيادة مصر للامة العربية، وعلاقاتها مع دولة ما زال جزء كبير من هذه الامة يرفضها، قال السفير في اجابته:

بداية احب ان اوضح ان توقيع مصر معاهدة سلام مع اسرائيل لا يتعارض ولا يخل بالتزامات مصر العربية. واذا كان حصل تباعد، فلا دخل لمصر بهذا التباعد، وانما حدث من اطراف عربية اخرى. ولا يوجد تعارض بين نصوص معاهدة السلام والالتزامات المصرية مع الدول العربية وهذا منصوص عليه في بنود المعاهدة. ان مصر تعتبر نفسها، لا اريد ان اقول مسؤولة، ولكن عليها التزامات تجاه الدول العربية. وهذا قدرها، وهي سعيدة بالاضطلاع بهذه الالتزامات والمسؤوليات. وما نراه الآن هو رغبة مصر في لم الشمل العربي، والحمد لله فقد نجحنا الى حد ما في هذا الامر بانعقاد القمة العربية. التي كان تصور البعض ان من الصعب عقدها. وكان رأي مصر انه لا بد من الاعداد الجيد لهذه القمة. لاننا لا نريد قمة تجتمع ثم تنفض ولا تترتب عليها نتائج ملموسة.الاعداد الجيد تمثل باللقاءات الثنائية واقامات القمة الثلاثية، التي كثفت في الفترة الاخيرة، قمة القاهرة الثلاثية جلالة الملك والرئيس حسني مبارك والرئيس ياسر عرفات، ثم قمة العقبة الثلاثية بين القادة الثلاثة. ثم قمة دمشق الثلاثية والتي حضرها الرئيس مبارك والرئيس الاسد والامير عبد الله ولي العهد السعودي. وهذا يدخل في اطار الاعداد الجيد للقمة. ولهذا كان انعقاد القمة ومجرد انعقادها نجاحا ثم اثمرت عن قرارات وعن وضع رؤية مشتركة بين الدول العربية لمستقبل المنطقة. واحب ان اوضح نقطة مهمة جدا هي ان هناك من يتصور ان القمة جاءت كرد فعل على انتخاب نتنياهو رئيسا لحكومة اسرائيل، وهذا غير صحيح. هذه القمة يتم الاعداد لها قبل معرفة نتائج الانتخابات الاسرائيلية. فقمة القاهرة الثلاثية سبقت الانتخابات الاسرائيلية. لذا قلنا ان القمة جاءت كرد فعل، فاننا نعطي نتنياهو حجما اكبر من حجمه.

العالم العربي محتاج في هذه الظروف الى التشاور، الى حل الخلافات الثنائية الموجودة. والحمد لله نجح الرئيس مبارك في جمع الملك الحسين والرئيس الاسد. ثم تركهم لمناقشة القضايا الثنائية بينهم وكذلك جمع الرئيس الاسد مع عرفات. ونجح مبارك في عقد لقاء بين الرئيس معمر القذافي وولي العهد الكويتي. لحل بعض الخلافات التي نجمت عن بعض التصريحات الليبية. ورحبت مصر بالسودان والتقى الرئيس مبارك بالرئيس عمر البشير، اننا نسير في الطريق الصحيح الان.

الدور المصري

* كيف تتصور الوضع الان بالنسبة للم الشمل العربي دون العراق، والعلاقات العربية العربية ما بين اليمن والسعودية التي ما زالت متوترة على سبيل المثال؟

– اعتقد انه بالنسبة لموضوع العراق فان الاخوة العراقيين يتفهمون الواقع، ولا اعتقد ان الجرح قد اندمل فمسألة غزو دولة لدولة اخرى بحاجة الى وقت طويل حتى تنسى، ولكن نحن نأمل في المستقبل ان يعود الرقم العراقي في المعادلة الى مكانه الصحيح، لان العراق اضافة الى القوة العربية. ونأمل ايضا ان يعمل الجميع على الحفاظ على الوحدة العراقية وعلى رفع المعاناة عن الشعب العراقي، فلا نريد مزيدا من المعاناة لهذا الشعب الشقيق، لذا نأمل ان يلتزم العراق بقرارات مجلس الامن الدولي التزاما كاملا حتى يتسنى رفع المعاناة عن الشعب العراقي.

وبالنسبة للخلافات الثنائية، اعتقد ان كثيرا منها في طريقه الى الحل، وقد كلف مؤتمر القمة العربي الرئيس مبارك باعتباره رئيس المؤتمر، بمتابعة قرارات المؤتمر، ودعوة وزراء الخارجية الى الاجتماع في ٨ ايلول القادم لمناقشة كل القضايا العالقة التي لم تجد لها حلا بعد، هذه المتابعة لها اهمية كبيرة. لان المؤتمر لم يغلق ابوابه وانفض الجميع. بل هناك متابعة وهناك مثابرة. واعتقد اننا سنرى اتصالات عربية– عربية لازالة كل اسباب الخلاف.

اضافة الى هذا، لم يغفل المؤتمر الجانب الاقتصادي، فقد اوصى بانشاء منطقة تجارة حرة بين الدول العربية جميعا، ووضع الجدول الزمني اللازم لهذا، ووافق المؤتمرون من حيث المبدأ على انشاء محكمة العدل العربية، وهذه الامور تجعل من العمل العربي يقف على ارض صلبة، وليس مجرد بيانات انشائية وعبارات ثم ينفض المؤتمر وينفض التشاور العربي، ان هناك استمرارية قائمة على اسس وعلى قواعد.

العمالة المصرية

* هل تم بحث موضوع العمال المصريين الموجودين في الاردن بين الجانبين الاردني والمصري؟

– المسائل الثنائية بين مصر والاردن بحثت في اجتماعات اللجنة العليا التي عقدت في اذار الماضي، ولا توجد مشاكل في العلاقات الثنائية بين مصر والاردن على الاطلاق.

وكنت قد التقيت وزير العمل الاردني اثناء مرافقتي لنائب وزير الخارجية المصري لشؤون المواطنين، فلم نجد اية مشاكل على الاطلاق، وكافة العقبات والصعوبات التي يواجهها العمال المصريون في الاردن يتم حلها على الفور، سواء من قبل السلطات الاردنية او السفارة المصرية، وهذا نموذج للتعاون.

* يوجد حوالي ١٧٠ الف عامل مصري دون اذونات عمل، هل بحثتم ذلك؟

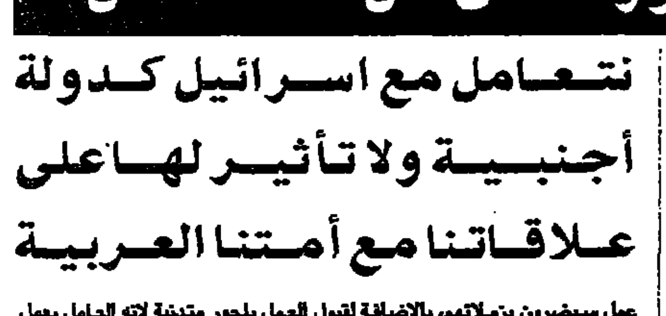
– هذا الامر يضر بمصر اكثر من الاردن لان العمال غير الحاصلين على اذن عمل سيضرون بزملائهم، بالاضافة لقبول العمل باجور متدنية لانه العامل يعمل بصورة غير شرعية. ويمكن ان يسفر، في اي وقت دون ان يحصل على مستحقاته لانه يعمل بصورة غير قانونية. ونحن كسفارة نتعاون مع السلطات الاردنية لتصويب احوال هؤلاء العمال، والاعلام المصري الان يشدد على ضرورة ان يعمل المصريون في الاردن بشكل قانوني من اجل مصلحة العمال المصريين.

* هل يمكن اعفاؤهم من رسوم الاقامة، بالنسبة للمتخلفين؟

– المسائل الفنية تبحث في اطار اللجنة العمالية المشتركة بين البلدين.

* ممكن ان نعرف رأي سعادة السفير في الاردن كما هو الآن والاردن قبل سنوات.

– لقد جئت الاردن منذ عام ١٩٨٦، وخلال عشر سنوات، يلاحظ المرء اطراد التقدم في الاردن والازدهار. اما بالنسبة لمساحة الحرية والحركة الديمقراطية في الاردن فهي تتضاعف والامور تسير من حسن الى احسن.



نتعامل مع اسرائيل كدولة أجنبية ولا تأثير لها على علاقاتنا مع أمتنا العربية

مسيرة السلام

* هل تعطينا ايضاحات عن العلاقة بين مصر واسرائيل الآن، في قضية المفاعل النووي.

– العلاقة بين مصر واسرائيل شأنها شأن العلاقة بين مصر واية دولة اجنبية. لا يوجد شيء مميز، لان علاقتنا مع اسرائيل كعلاقتنا مع النرويج او السويد، تحكمها الاتفاقات والقوانين الدولية والاعراف الدولية، واذا حدثت مشاكل في هذه العلاقات يتم طرحها بمنتهى الصراحة والوضوح. نحن لا نفرق في التعامل بين مصر واسرائيل، وبين مصر واية دولة اجنبية اخرى. ونحن نأمل ان تلتزم اسرائيل باتفاقاتها التعاقدية التي تمت بينها وبين السلطة الوطنية الفلسطينية، والاردن، وان تلتزم بمرجعية السلام التي تم الاتفاق عليه في مدريد سنة ١٩٩١، واذا التزمت اسرائيل بهذه الاسس، فقد اعلن مؤتمر القمة العربي صراحة الالتزام العربي الكامل بمسيرة السلام. فيها .

* بما في ذلك ليبيا؟

– المؤتمر يشمل جميع الدول، فالبيان الختامي وقع عليه كافة قادة الدول العربية دون تحفظات.

* اذن هل نستطيع ان نعتبر السودان وليبيا ملتزمتين بمسيرة السلام التي كانتا ترفضانها تماما؟

– بالتأكيد، نعم والا لما وقعتا على بيان القمة الختامي، او كانتا تحفظتا، فالدول العربية كلها ملتزمة بمسيرة السلام وفق الاسس المتفق عليها بيننا، والاخلال بهذه الاسس او التراجع عنها سيهدم عملية السلام بكاملها. وهو امر في منتهى الخطورة.

* ما طرحته مصر من موضوع قتل الاسرى، هل تم الانتهاء منه؟

– ما يزال يبحث في الاطار الثنائي، حتى نصل الى الحقيقة.

* وبالنسبة للقوة النووية الاسرائيلية؟

– لقد ناشد المؤتمر ايضا اسرائيل الانضمام لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، وطالبنا بجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، ولن نكل او نتعب من المناداة بهذا الامر.

علاقات

* اهتمام القاهرة الآن بموضوع الصواريخ، هل له اي تفسير؟

– ان هذه اجتهادات صحفية لا غير، فمن حق الجميع طرح اي موضوع، لكن مثل هذه الامور لا تبحث على صفحات الجرائد، وانما تتم مناقشتها من خلال قنوات دبلوماسية لتتم مناقشة كل ابعادها. ان لها دلالات معينة، فالذي اثار الموضوع هي الصحافة الامريكية، مما يدل على وجود توتر؟

– اطلاقا، لا يوجد اي توتر، فكريستوفر بعدما زار اسرائيل وتباحث مع رئيس الوزراء الجديد، سافر مباشرة الى مصر لعرض وجهات النظر، وللتباحث حول مستقبل عملية السلام، والتقى الرئيس عرفات لبحث التطورات على المسار الفلسطيني، وهذا يدل على تعاون وثيق ما يزال موجودا، فالكل الآن يعمل على دفع عملية السلام التي تعطلت واصابتها بعض العقبات نتيجة بعض الاحداث.

* كريستوفر في زيارته الاخيرة لمصر رفض عقد مؤتمر صحفي؟

– لا، السبب الحقيقي هو موضوع التفجير، وليس لهذا الامر علاقة بالمؤتمر الصحفي نهائيا، بل لانه كان عليه السفر فورا.

* هل توجد نقاط معينة ترغب في التركيز عليها فيما يتعلق بالعلاقات الاردنية المصرية؟

– هذه العلاقات نموذج للعلاقات بين الدول العربية، وتشهد هذه المرحلة ازدهارا في هذه العلاقات، وكما ذكرت كان اجتماع اللجنة العليا الاخير من انجح اللقاءات، وهو الذي عقد بين رئيس الوزراء المصري د. كمال الجنزوري والسيد عبد الكريم الكباريتي رئيس وزراء الاردن، ومجموعة كبيرة من الوزراء من الجانبين.

الاراء متطابقة، والاتفاق على التعاون واضح جدا وقد تم توقيع مجموعة من الاتفاقيات، وهي اتفاقية الاستثمار او اتفاقية البروتوكول التنفيذي لاتفاقية السياحة وانشاء منطقة تجارة حرة بين مصر والاردن، وهذا مثل يحتذى في العلاقات بين الدول الشقيقة.

* في اللقاء الاخير هل بحثتم تصريحات وزير الداخلية المصري حول ان الاردن يؤوي قيادات جماعات ارهابية؟

– هذا الموضوع اغلق منذ فترة وقبل اجتماعات اللجنة، فقد تبين ان هذه المعلومات غير صحيحة.

* العلاقة السياسية والدبلوماسية بين القاهرة وعمان تحسنت وتم تجاوز الكثير من العقبات؟

– انا لا اريد ان اعطي نفسي دورا ولكني اعتقد ان العلاقة بين الاردن ومصر، وان اعترتها بعض الغيوم، اظل واثقا من انها ستنقشع، لان العلاقة بين البلدين اكثر من وثيقة وكل العلاقات بين الاخوة، يمكن ان تتعرض لبعض الغيوم، لكن للرئيس مبارك يكن كل حب واحترام للملك الحسين، والحسين يكن كل حب واحترام للرئيس مبارك. وتعاون القيادتين ساعد كثيرا في سرعة انقشاع هذه الغيوم، وما يبذله القيادتان من جهود لرأب الصدع، هذا فضلا عن رغبة البلدين الاكيدة في اعادة اللحمة للامة العربية.

هكذا عند الأصل

تأملات

د. جواد العناني

رفع الانتاج ودفع عجلته في قضية الخبز

اعتقد ان المعارضة الاردنية كانت تبحث عن فرصة مناسبة، ومقبوله اجتماعيا، لكي تعبر عن نفسها، فوجدت في رغيف الخبز فرصة لكي تسوي حساباتها مع الحكومة ومع عملية السلام وما تمخض عنها حتى الآن، وهذا في تقديري امر جيد في المفهوم الديناميكي للسياسة، وتطور ايجابي لخلق حوار ساخن نوعا ما في موضوع هام وحساس مثل الخبز.

ولا اريد ان ادخل في الدوافع الكامنة وراء قرار كل من الواحد واربعين من اعضاء مجلس الامة الذين طلبوا مناقشة الموضوع مع الحكومة، وانا واثق ان بعضهم كان مدفوعا بامور اخرى. ولكن هذا هو شأن السياسة، ولا داعي لتحميل الموضوع اكثر مما يحتمل، والمعارضة مثل الحكومات تريد ايضا ان تسجل نقاطا لصالحها.

والواقع ان اسعار الخبز يجب ان ترفع، لانها لم ترفع منذ حوالي عشرين عاما، ولان سعر القمح وتكاليف تحويله الى خبز قد ارتفع خلال نفس الفترة منذ عام ١٩٧٧، ولان مستوى الحياة قد ارتفع عما كان عليه. واذا اراد المرء ان يثير قضايا عاطفية، فهي كثيرة سواء كانت مع قرار رفع السعر او ضده.

ولو كنت اريد الحديث جماهيريا لقلت ما يلي: وكيف تسمح الحكومة لنفسها ان تعامل المجتمع على انه طفل غرير لا يعرف مصلحته، فتحدد له سعر مادة حساسة كالخبز؟ واستطيع ان اقول بان الدعم الذي يقدم للمواطن لا يشجع الا استيراد القمح، وانا بذلك اكافىء المنتجين لهذه المادة في امريكا بدلا من دعم المزارعين في بلدي؟ واقول ان هذا الشعب لا يمكن ان يذل من خلال رغيف الخبز، فلنرفع الاسعار، ولنسدد الديون، وليرى العالم انه لا يستطيع اذلالنا حتى في لقمة العيش.

ويحدثنا التاريخ كيف كانت اوروبا تصاب في منتصف القرن السابع عشر بالقحط، فيشح القمح في سهول ايبريا وصقلية، فيلجأون الى الجزائر والسودان لبيعهم القمح، ولكن هؤلاء كانوا يرفضون البيع حتى يؤذن لهم بذلك من السلطان العثماني في الاستانة.

ويحدثنا التاريخ القريب ان من اخطر الشعارات التي ملأت الدنيا ابان ازمة النفط في السبعينات كان «صاع قمح مقابل برميل نفطه».

ونحن في الوطن العربي اكبر المستوردين للمواد الغذائية، وما يزال العجز في ميزان التجارة الغذائي يكبر عاما بعد عام. فهل نتوقع ان نأكل ما ينتجه الاخرون مجانا؟ ولا حتى عوائد السلام ستحل هذا الاشكال ان لم نحرك اقتصادنا على الطريق الصحيح.

على هامش أحاديث الحسين الاخيرة

معالجة قضايا الوحدة الوطنية إحدى التحديات التي يواجهها الأردن

أ.د. محمد أبو هنطش

تحدث جلالة الملك الحسين امام الاعلاميين وامام كبار ضباط القوات المسلحة، واشار باسهاب الى العقبات والصعوبات والتحديات التي تواجه المسيرة الاردنية، واكد من جديد ان الاردن سيمضي في رفع شعاراته الوطنية والقومية، وهي شعارات الاباء والاجداد، شعارات الثورة العربية الكبرى، رغم محاولات البعض لاحباط كل المساعي لجعل الاردن قادرا على ان يقف على اقدامه في كل الظروف والاحوال. هؤلاء قال عنهم جلالة الملك.

«.. وفي اناس امتهنوا الاساءة الى كل ما هو مقدس وما هو عزيز، وتشويه كل ما هو حلو وجميل، وكل ما هو طيب». واقع الحال ان هذه المواقف السلبية التي ابداها اولئك الذين فقدوا عقولهم ليست جديدة على هذا البلد العربي الهاشمي. فقد تعرض الاردن على مدى السنين الى حملات ضالة من بعض ابنائه الذين ضلوا الطريق وعمتهم المصالح الذاتية، مثلما تعرض الى حملات ضالة اشد عنفا من الاشقاء خارج حدوده. فهؤلاء واولئك يدركون ان «الاردن النموذج» يفشل طروحاتهم ويرسل بمخططاتهم الى جهنم فالجماهير الاردنية تدرك اهمية الوحدة الوطنية، وتعرف في ذات الوقت كيف تحافظ على مكتسبات المسيرة الاردنية الطويلة، وهي على استعداد دائم لمواجهة الخصوم الراغبين في اختراق الصفوف الداخلية. واذا كان مبدأ الوحدة الوطنية هاما جدا لكل البلدان، فانه اكثر اهمية للاردن، لضرورات واقعية نعرف كنهها. كما تدرك جماهيرنا الاردنية الهاشمية المناضلة ان القوى المعادية لمسيرة الاردن لا تنبع فقط من داخل الوطن، وانما هي موجودة ايضا في بلدان محيطة بنا. وفي هذا السياق فان الشواهد كثيرة على ان مثل هذه الجهات الداخلية والخارجية (التي قال عنها جلالة الملك انها تتحرك وفق سياسات ليست من هذا البلد، ولا من هذا الشعب) هذه الجهات غالبا ما تسعى لاجهاض التجربة الاردنية الهاشمية خوفا منها على نفسها او على مفاسدها او مكتسباتها.

من هنا علينا ان نعي ان من طبائع الامور ان تكثر الدسائس لسحق منجزاتنا، وهنا تقع مسؤولية خاصة على كافة القوى الديمقراطية في هذا البلد، بحيث تبادر الى التصدي لزعران السياسة مثيري الفتن ومطلقي الاشاعات المغرضة.

ان تحسس الكثير من المشكلات والمعضلات قبل وقوعها يعتبر اضافة جديدة متميزة ينبغي ان تلازم نظرتنا الى الحاضر والمستقبل، ولا بد في هذا الاطار من ان نسعى الى ترسيخ مبدأ الحوار والنقد البناء في اطار العقلانية والموضوعية والانتماء لهذه الارض الطيبة. وبهذا فقط نجسد الديمقراطية بعيدا عن اساليب اللعب بالنار، وليعلم القاصي والداني ان عصر الاكاذيب والاشاعات المغرضة والتسلط والدجل والتشكك قد ولى، لان جماهيرنا الاردنية لمست عن قرب عظمة الانجاز الحضاري الذي تحقق على يد القيادة الهاشمية، حيث نقلت هذا الشعب من عصر البداوة والتخلف الى عصر التكنولوجيا والتقدم، وهذا كله في فترة زمنية قياسية، ومع ذلك ازدادت في الاونة الاخيرة تخرصات المشككين بهذه الانجازات، كما ازدادت معها محاولات اثمة لضرب الوحدة الوطنية، وهذا ما دفع بجلالة الملك ان يعلن مرة ومرات انه عدو لكل من يغذي التفرقة ويمس الوحدة الوطنية، واذا كانت القاعدة الصلبة للوحدة الوطنية من التاريخ والجغرافيا السياسية هي دروح الوطني والامة، فان سطح الوحدة الوطنية من التماسك الاجتماعي هو «الجسد» وليس هناك انقسام راسي بين الجسد والروح، وانما هناك انقسام افقي لبعض مغانم الجسد على حساب الروح، والحقيقة انه ليس هناك انشقاق بين اهل الاردن بسبب اختلاف في الدين او الانتماء العرقي او السياسي او الوطني. ولكن هناك محاولات اثمة من بعض الاطراف لاحداث تشققات في الجسد الاجتماعي الاردني بهدف تهديد «روح» هذه الامة. فبالرغم من ان القاعدة الوطنية الصلبة تتميز بدرجة عالية من الثبات، الا ان هذه القاعدة الراسخة ليست بمعزل عن الجسد الاجتماعي، فهي تتأثر بمختلف المتغيرات التي تطرأ عليه، فتزداد ثباتا وقوة كلما احرز درجة من التماسك وتتعرض للهزات كلما تعرض التماسك الاجتماعي لازمات. وبالطبع فان هذه الهزات لا تمحو تاريخ الاردن كما ان تلك المؤامرات لا تلغي جغرافيته السياسية. اي ان الحد الادنى من الوحدة الوطنية، وهو القاعدة المادية، لا يتأثر بالمعنى الخارجي المباشر في اعقاب مؤامرة التفكك الاجتماعي التي طبختها عقول شريرة واجرامية معروفة لنا جميعا، ولكنه يتأثر بالخيال الاجتماعي والعقل الجمعي للمواطنين. ان بناء التاريخ في الخيال الوطني يحتاج الى زمن طويل من التواصل بين الاجيال وتطورات المعرفة وادوات الذاكرة كالتعليم والاعلام. كذلك الامر في الجغرافيا السياسية التي يرتبط بناؤها في العقل الجمعي بتدريب الحواس الخمس على تخزين الصور الرئيسية والفرعية التي يتكون منها موقع الارض ونشاطاتها الحيوية، كما يثمر التزاوج بين التاريخ والجغرافيا السياسية هذا الحد الادنى من الوحدة الوطنية. ان نقطة اللقاء تبين الوطن والمواطنة، او ما ندعوه «بالهوية»، والاردنيون من بين الشعوب التي لا يجوز لها الشكوى من اية اوجاع او تصدعات في الهوية، لانهم يملكون الخيال التاريخي والعقل الجمعي الذي يعكس وحدتهم الوطنية وقاعدتها الصلبة وحدها الادنى الذي تلتقي عنده حدود الوطن بمضمون المواطنة، او ما نسميه بالهوية، ولا شك في ان مؤامرات كثيرة دبرت ضد الاردن ووحدته الوطنية الدقيقة، لكن هوية الشعب الاردني الواحد ظل دائما يمتنع عن التمزق، وهذا ما اكده جلالة الملك حين قال: اننا سوف نقتسم رغيف الخبز مهاجرين وانصارا.

خيار مفتوح

ان الوحدة الوطنية في الاردن من اهم التحديات التي تواجه شعبنا العربي الاردني منذ تأسيس هذا الوطن على يد الملك الشهيد عبد الله بن الحسين طيب الله ثراه. فهناك مؤامرات مستمرة تستهدف مسيرتنا الشعبية والقومية والديمقراطية والوحدوية، تمهيدا لتمزيق الاردن والقضاء على كيانه فهناك اطماع الاشقاء واطماع خصوم الامس، ترفدها سلوكيات «زعران السياسة» في الداخل والخارج. ولهذا اولت القيادة الهاشمية قضية الوحدة الوطنية جل اهتمامها، وجعلتها في مقدمة توجهاتها السياسية. ويجيء موقفها هذا تجسيدا لمبادىء الثورة العربية الكبرى، التي اكدت على اهمية الوحدة الوطنية بين العرب باعتبارها السلاح الفعال في مواجهة مؤامرات «فرق تسد». ان هوية الشعب ليست شيئا جامدا يكتشفه المرء في نفسه او في واقعه، وليست الهوية مجرد تراث ورثناه عن الاباء والاسلاف، وانما هي عملية مفتوحة على الواقع وعلى الزمن تتحدد بالعمل، وبما يتحرك به السلوك الانساني من معارف وقيم وهي متعلقة بسؤال هام: اذا كنا لا نعلم من نحن، فماذا نريد ان نكون؟!

والاجابة على هذا السؤال ليست نظرية، وانما تتطلب العمل الدؤوب للانجاز الحضاري الضروري لاكتمال الشخصية وتجذيرها في الارض، بحيث لا تؤثر فيها الرياح، والهوية الاردنية التي نسعى الى تجسيدها ان تكون خيارا مغلقا كما يرغب بذلك بعض اطفال السياسة، بل هي خيار مفتوح امام الدخول في بوتقة الانتماء العربي الاسلامي كما ان هذه الهوية لا تكتمل معالمها الا ببعث الروح في دولة الوحدة الخالدة على ضفتي النهر وغزة هاشم، واعني بذلك ضرورة العمل للتواصل لقيام المملكة المتحدة، باعتبارها نواة قيام الدولة العربية الواحدة على اسس فيدرالية، وهي الدولة التي حلم قادة الثورة العربية الكبرى بقيامها، واستشهدوا على الطريق نحو تحقيقها.

من هنا فان نغمة «الهويات المستقلة» ستجري علينا الوبال، لان الاقدار حكمت على الشعب التوأم ان يعيش في اطار موحد. وما يتفوه به بعض المتطرفين هنا وهناك من نية لفصل الشعب التوأم انما يصب في خانة المتآمرين الذين يسعون بشغف الى خلق صراع جديد قد يفوق بيشاعته وخطورته افاق الصراع العربي –الصهيوني الذي اخذ بالتلاشي مع توقيع اتفاقيات السلام بين العرب واليهود. لهذا وجب درء البدايات من الان ووضع قانون لحماية الوحدة الوطنية من كافة المتربصين بها ولا بد لنا كذلك من تعميق العلاقات مع الاهل في الضفة الغربية وغزة هاشم، لاننا شئنا ام ابينا شعب واحد، وعلينا ان ندعم صمودهم على ارضهم حتى يتم جلاء كافة القوات الاسرائيلية من الضفة والقطاع، وعندما يكون الاهل هناك في وضع سليم يمكنهم من خلاله التعبير عما يجول في خاطرهم من ضرورة العودة الى عرين الوحدة. وستكون لدولة الوحدة استحقاقات لا بدّ من تأديتها، لان السلام الشامل يعني الامن لجميع شعوب المنطقة وفيما اعتقد فان مثل هذه الدولة تمتلك مقومات الدولة العصرية من خلال توفر الاقتصاد الجيد والقوات المسلحة والطاقات البشرية المدربة. من هنا فان الاردن ليس دولة عشيرة او حزب او فئة او جماعة، او دولة فرد، وانما هو دولة رسالة لبعث الامة العربية من مرقدها ومنحها مكانها اللائق بها تحت الشمس.

وخروجا مما سبق ذكره يمكن القول انه لا تسامح مع اعداء الوحدة الوطنية ايا كانت جذورهم او مواقعهم، وبهذا فقط نتصدى لخطط المتآمرين في الداخل والخارج، ذلك ان اولوية الدولة الاردنية هي سيادة الكيان واستمرارية النظام واستتباب الامن.

اننا ندق الآن ابواب مرحلة رائدة في هذا الوطن. اعتقد ان ما حققناه يشكل قفزة في المجهول او ارتكازا غير محسوب الى فم الضبع كما يتقول بذلك كل المشككين الساعين الى اجهاض مكتسبات السلام التي حققها الاردن. فالسلام الذي تم مع خصوم الامس يعطينا فرصة ذهبية لتلمس الطريق نحو مستقبل افضل، فالاردن الوطن الموئل خيارنا الوحيد وهو ايمان متداخل في التركيبة الفكرية والنفسية والوجدانية لهذا الشعب للوحد الواحد، اما الجغرافيا فتمسكنا بها لا ينبثق من رؤيا قطريةوحدود مصطنعة ضيقة، لكن من منظور شمولي وحدوي متكامل ينسجم تماما مع مشروعنا الوحدوي العربي الذي لا بد من انجازه مهما طالت الايام ومهما كانت التضحيات، وان نسمح لاحد بان يحبط هذا الامل الذي قاتل من لجل تحقيقه قادة الثورة العربية الكبرى وفي مقدمتهم الشريف المجاهد الحسين بن علي.

من هنا كان الزاما علينا كاردنيين ان نتحدث بوضوح وصدق عن اولوية صيانة هذا الوطن وتعميق جذوره امام اخطبوط من الفئات التي لا تنسجم مصالحها مع ثوابت المصلحة الوطنية الشعبية العليا عبر تحصين وعي هذا الشعب، وبناء اسس صموده، وصياغة فلسفته الوطنية ووعيه الوطني وثقافته الوطنية والقومية. فالمطلوب اذن اعادة صياغة الوجدان السياسي لدى الجماهير، والسعي لتفعيل الثورة العربية الكبرى بروح العصر فهذا هو قدرنا وهذه هي رسالتنا من اجل شعبنا العربي الاردني، ومن اجل شعبنا العربي الفلسطيني بل ومن اجل كل الشعوب العربية في كل مكان على الارض العربية، اننا نعي اهمية الحفاظ على الجبهة الداخلية، ولذلك لا نريد اطلاقا شعبا تكبله المخاوف والهواجس، تنتصر فيه ارادة المكابرة والنفاق والمزايدات، تفقده حسن الاستشعار بالخطر المحدق بهذا الوطن. ولا بد في هذا السياق من افساح المجال امام الفكر السياسي المعتدل لكي يتقدم نحو الميدان، ولا بد من صيانة حرية الانسان، فحيث تكون الحرية يكون الامن النفسي والجسدي، ويكون الابداع وحيث يتعزز شعور الانسان بالاشباع في المشاركة والحرية يكون الانتماء الصادق.

ان استجابتنا للتحدي تأتي من عدة آليات وميكانيزمات من بينها الديمقراطية والتضامن الاجتماعي وشرعية القيادة– ومن شأن ذلك كله ان تتعزز الثقة المتبادلة بين القيادة والشعب، كما ان ذلك كفيل بتوحيد الاهداف والغايات والوسائل، فينغرس الجميع على ارض واحدة وتربة واحدة بتناغم وانسجام امام هذه الاستجابة الرائدة. وعليه فان مواجهة الواقع كما هو، والتعامل معه على اساس تجاوز سلبياته بالاعتماد على الذات اولا يبقى هو الخيار الصحيح، بالرغم من انه يتطلب تضحيات غير محدودة، الا انها تضحيات لا بد منها للحفاظ على الكرامة الوطنية في المقام الاول وعليه ولما كانت مكونات قوتنا الوطنية في جانبها المادي لا تلبي طموحنا، وليس من السهل زيادتها اعتمادا على نفس العوامل المادية المكونة لها في المدى المنظور، فان الجانب الوطني يتطلب منا بحث امكانية تعزيز قوتنا الوطنية من خلال الاستثمار المدروس للعوامل المعنوية (غير المباشرة) الى الحد الذي نطمئن اليه، حيث ان ترجمة العوامل المعنوية الى فعل مادي سيمنحنا طاقات اضافية مضمونة لا تنضب، وتجعل خصومنا يفكرون كثيرا قبل ان يقدموا على اية مغامرة باهظة التكاليف وعلى كل حال فاننا عندما نركز على استثمار العوامل المعنوية في بناء القوة الوطنية الى اقصى حد، لا يعني ذلك تعويض النقص في العوامل المادية ذاتها، لان النقص سيبقى قائما ما لم يتقدم اشقاؤنا العرب ويعطونا مما اعطاهم الله. الا ان زيادة مستوى الاداء لما تيسر من عوامل القوة المعنوية يشكل اضافة نوعية مطلوبة لتضييق الفجوة بين التحقق من المتطلبات وما ينبغي ان تكون عليه، وتقع مسؤولية تحقيقها اردنيا على المستويين الرسمي والشعبي، وذلك بجهد وطني مكثف اما على المستوى العربي فاننا ندعو الاخوة العرب ان يتفهموا اوضاع الاردن الاقتصادي الناتجة اصلا عن التزام الاردن الدائم بقضايا العرب وفي مقدمتها قضية فلسطين واقترح في هذا السياق ان تبادر الدول العربية الغنية الى تقديم المساعدات المالية للاردن لتمكينه من التصدي للمصاعب الاقتصادية، وهذا يتضمن الدعم المالي الضروري لتخليص الاردن من كافة مفردات ديونه، وفي ذلك تحرير للمواطن الاردني من عبء الدين الخارجي، وتخفيف وطأة هموم المعيشة اليومية، التي وصلت قمتها في قضية الخبز الاخيرة، كما اقترح قيام الاغنياء العرب بتكثيف الاستثمارات العربية في الاردن بما يطور من قدرات العوامل المادية المكونة للقوة الوطنية لتخفيف الاعتماد على المساعدات الاجنبية مستقبلا ولا بد المغتربين الاردنيين من زيادة تحويلاتهم الى الوطن لتعزيز قدراته الاقتصادية والدفاعية.

ان الاردن يواجه عدة اخطار وهو يدخل القرن الحادي والعشرين، وهي:

الامن الوطني الداخلي وقضية الوحدة الوطنية، والامن الغذائي والتزايد الديمغرافي، ومعضلة العلاقات العربية–العربية، وسياسات الاحلاف القادمة، وعلاقات الاردن الدولية اما قضية الامن الوطني الداخلي وقضية الوحدة الوطنية فانها تمثل قاعدة الوجود الاردني برمته، فهناك من يتآمر لضرب الوحدة الوطنية، وهناك من يحاول ضرب الامن الوطني من خلال عمليات الارهاب التي تغذيها جماعات وشلل موجودة داخل وخارج الاردن. من هنا وجب على كل فئات الشعب ان تتحد في مواجهة خفافيش الظلام، وان تقضي على قوى الظلام اينما وجدت. كما ان المؤامرات الخارجية ضد هذا البلد متواصلة، وخصومنا لا يتعبون من طبخ الخطط الجهنمية لزعزعة استقرار الاردن، وهو الاستقرار الذي يحسدنا عليه الجميع واما خطر الامن الغذائي الذي يواجه الاردن فهو الذي يتمثل في مجموعة عوامل اقتصادية، ومنها المديونية وكيفية التخلص منها، اضافة الى ارتفاع الاسعار المستمر وكيفية تحجيمه رغم انه ظاهرة عالمية ابتليت بها كافة شعوب العالم. كما تجابه قضية عوائد ذوي الدخل المتدني وكيفية رفعها، الى جانب البطالة في مختلف المهن والاعمال وكيفية معالجتها، ولا ننسى المشاريع الاستثمارية التي تواجه حركة الركود وكيفية تنشيطها.

اذن لا يجوز لنا ان نضع رؤوسنا في الرمال ونحاول الابتعاد عن مجابهة الواقع، وعلينا ان نحدد مكان العلة ومهمتنا الان ان نفكر تفكيرا منهجيا هادئا ولا انفعال، فالمطلوب ان نغير الواقع المؤلم وان نتقدم الى الاسلم بحذر، ذلك ان ارادة الحياة في مجتمع ما، تجعل ارادة التغيير مجرد ضرورة منطقية، لذا يكون التعبير عن الارادة بخلق الظروف المواتية لها او اتاحة المناسب الذي يتيسر فيه امر التغيير بأقل الاثار السلبية الممكنة، اي ان عملية التغيير والتبديل تتم في اطار مرونة المجتمع الذي يستطيع ان يحمي نفسه حين يتطور وينفتح لكل مقتضيات التقدم. وعلى العكس فان مجتمعات انسانية كثيرة عجزت عن ان تفهم مقتضيات التغيير والتبديل في حياتها ظانة ان حالة الركود التي تعيشها هي حالة مثالية، من حيث سلامتها وقيمتها وقدرتها على البقاء، فتجد نفسها في حالة صراع مع كل دعوة الى التغيير والتبديل والتطوير ظانة ان التغيير لا يعدو ان يكون بالضرورة عملية اقتلاع للجذور، وتذويب الهوية، مع ان الامر ليس كذلك.

ان الاردن لا يعيش خارج الكرة الارضية او خارج المرحلة العالمية وهو بالتالي محكوم عليه ان يبقى في حلبة السباق. وعليه فان علاقات الاردن العربية تحكمها مصالح الامة العربية ومصالح الشعب العربي الاردني، انطلاقا من المبدأ القائل ان «اردن قوي يعني امة عربية قوية». وعليه فاننا في الاردن لا نفصل بين مصالحنا الوطنية ومصالحنا القومية، ونظامنا السياسي الهاشمي هو نظام عربي اسلامي وارث لثورة عربية قوية اسلامية، كما ان الشعب الاردني هو شعب عربي مسلم جزء من امة عربية اسلامية واحدة، والاردن يمارس دوره السياسي طبقا لهذه الحقائق، وهو يقيم علاقاته العربية والدولية طبقا لها في اطار استراتيجية ثابتة وتكتيك مرحلي ناجح، من هنا فان الاردن يرفض سياسة المحاور والتكتلات ذات الغرض الاسود، ويدعو جميع العرب الى اقامة وحدة عربية حقيقية تأخذ بالحسبان خصوصيات كل شعب عربي. فالوطن العربي هو العربي هو وطن «الاشقاء الكبير» ووحدته هي الغاية المثلى. من جهة اخرى فقد تبنى الاردن على صعيد العلاقات العربية والدولية مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة اخرى، مع رفض اي تدخل في شؤون الاردن من اية جهة كانت ولاي اعتبار كان. ولقد اكدت توجهات الملك الحسين على الصعيد الدولي على ضرورة الانفتاح والاتصال والتفاعل مع دول العالم والمنظمات الدولية، تأسيسا على ما تم ترسيخه من علاقات طيبة ومصداقية عالية معها في اطار الالتزام بمبادىء هيئة الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، وبما يحقق المصالح الوطنية والقومية وينسجم مع المبادىء الانسانية، ولمحترام الاتفاقيات الثنائية القائمة مع الدول الاخرى بما فيها اتفاقية السلام مع اسرائيل، وكذلك الاتفاقيات الاخرى مع الدول العربية، وختاما اقول اننا في الاردن مقبلون على عدة تحديات ومعضلات في اطار متغيرات دولية دراماتيكية، وعلينا ان نبحث لنا عن مكان وسط هذه المتغيرات، فهذه المتغيرات وعلى اختلاف مجرياتها العملية تمر بسرعة وديناميكية مذهلة، وفي هذا ما يدلنا على ان تاريخ الدول هو في الحقيقة تاريخ حركاتها واسلوبها في العمل، وتاريخ المجتمعات هو التاريخ الذي يرتبط معه وفيه المواطن ذاتيا. وان هذا التاريخ قد ينتقل باقل من لمح البصر من مرحلة الى اخرى. وسوف تبقى ثوابت ومعطيات السياسة الاردنية هي المنار للجميع للتحرك نحو المستقبل..

ندوة خاصة عن شهيد الأقصى الملك عبد الله بن الحسين

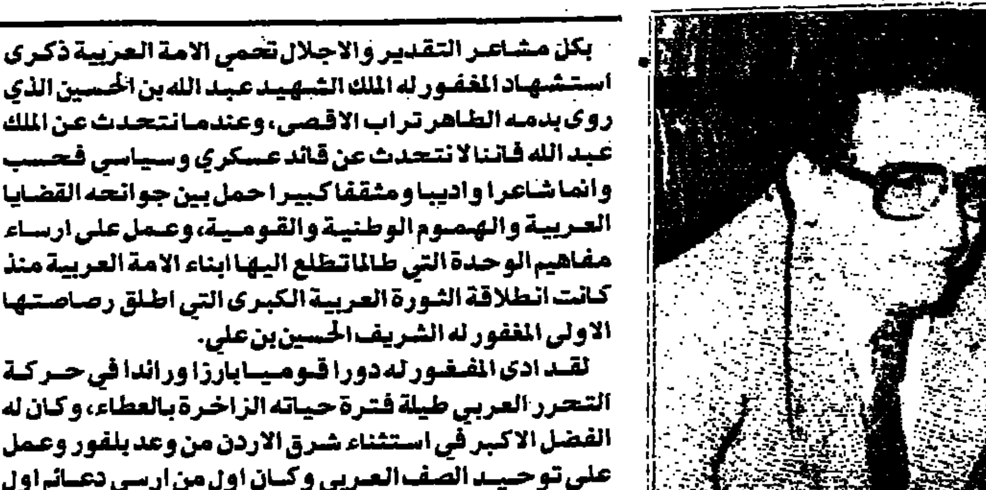
الشهيد عبد الله مؤسس دولة ورجل حكم وسياسة

د. البخيت: الهاشميون أدركوا أهمية إقامة الوحدة

اللواء قاسم: استشهاده في الأقصى يؤكد ارتباطه بفلسطين

د. سيار جميل: حمل بين جوانحه كل هموم العرب وقضاياهم







بكل مشاعر التقدير والاجلال تحيي الامة العربية ذكرى استشهاد المغفور له الملك الشهيد عبد الله بن الحسين الذي روى بدمه الطاهر تراب الاقصى، وعندما نتحدث عن الملك عبد الله فاننا لا نتحدث عن قائد عسكري وسياسي فحسب وانما شاعرا واديبا ومثقفا كبيرا حمل بين جوانحه القضايا العربية والهموم الوطنية والقومية، وعمل على ارساء مفاهيم الوحدة التي طالما تطلع اليها ابناء الامة العربية منذ كانت انطلاقة الثورة العربية الكبرى التي اطلق رصاصتها الاولى المغفور له الشريف الحسين بن علي.

لقد ادى المغفور له دورا قوميا بارزا ورائدا في حركة التحرر العربي طيلة فترة حياته الزاخرة بالعطاء، وكان له الفضل الاكبر في استثناء شرق الاردن من وعد بلفور وعمل على توحيد الصف العربي وكان اول من ارسى دعائم اول نموذج للوحدة العربية بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

رعى الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت الندوة التي نظمتها الجامعة بالتعاون مع مديرية التوجيه المعنوي في القوات المسلحة

حيث القى الدكتور البخيت كلمة قال فيها: عندما نذكر هذا الرجل، وبعيدا عن الزيف والرياء، فان له دينا في عنق كل اردني، وله دين في بيت كل اردني، فقد قدر له ان يحمل المسؤولية الفكرية والحضارية، والسياسية والقومية والدينية منذ نعومة اظافره، من هنا لم يكن الملك عبد الله الشهيد عندما آلت اليه الامور، غريبا عن الذهن، وافكار الذين عاصروه، والذين زاملوه في تحمل المسؤولية، وعلى راسهم جميعا الذين تولوا مقاليد الدولة العثمانية ابتداء من بقايا الاتحاديين وتركيا الفتاة ومرورا بالمدرسة الجديدة التي رأت ان تبتعد عن الاسلام كقاعدة للتحكيم وان تقيم جمهورية حديثة، في جمهورية تركيا الحديثة سنة ٢٤، ٢٥ بعد الانتصارات الباهرة التي احرزها اتاتورك على القوات اليونانية والاوروبية، وقال الدكتور البخيت ان الهاشميين لم يكتفوا بالتنظير، وانما انطلقوا للقتال ومن هنا اكتسبوا شخصية عسكرية متميزة، مؤكدا ان الهاشميين كانوا عمليين، وكانوا يدركون مشروع التخلف او المعطيات التي كانت تشكل منطلقا، وكانت تشكل ايضا عائقا لاي حركة عربية، وهو واقع التخلف في البلاد العربية، من حيث مستوى الخدمات والبنية التحتية، ومن حيث عدم رغبة العرب في اقامة الوحدة، لان الميل العام لم يكن نحو الوحدة، ومن هنا نجد ان عبد الله بن الحسين، فيما بعد، يعيش، ويستشهد، وهو يقاتل على محراب الوحدة، ويحاول ان يصل بالعرب الى الوحدة، مشيرا الى ان الملك المؤسس وضع مصلحة العرب فوق المصلحة التاريخية الاسرية العائلية، وان مصلحة العرب هي في لم الشمل، وليس في الوقوف عند حدود الثأر وليس عند حدود الانتقام، لكل ذلك كان عبد الله متميزا في التعامل مع الظروف الصعبة، فالاردن الذي اصبح الركن الاساسي للرسالة والثورة، والمثل العليا الكبرى، كان بلدا تعوزه القدرات، ولكن عبد الله لم يكن من تلك الشخصيات التي تستسلم بسهولة، بل كان يرفض الاستسلام، متميزا في تطويع المستحيل، عن طريق المصادقة، او ما يسميه بمذكراته بالمواقعه او المهادنة، وبالتالي يستطيع ان ينفذ من جديد الى الجدران الصلبة التي كانت توضع امامه.

وقال الدكتور البخيت، ان الانسان مع مرور الايام يقل عطاؤه لامته، ولكننا نجد عبد الله غير ذلك، لم يكن لينكمش، ولم تكن ليتردد، او يرتعد، بل كان نوعا من الرجال الذي يقارع الخطوب، وبالتالي فان ساحة عبد الله بن الحسين لم تكن هي الساحة الاردنية ولم تكن حدوده مئة الف كيلومتر مربع ولم يكن مشاكله هي الطبيعة القاسية، وقلة الامطار، وقلة القوت، بل كانت رسالته كيف يقيم دولة، فنجد انه كان رجل دولة، وان اوقع المصالحة التاريخية دون تشوهات، وبدون نوع من الزعزعة ما بين الدين والقومية والعروبة والوطنية وبالتالي فان مشروع الدولة الاردنية الجديدة، الذي قام عبد الله على انشائه وصيانته لم يكن الا خلاصة للحركة العربية الكبرى بكل معانيها، وان ليس هنالك عن حاجة لتشدق ان يبحث في دق اسفين في التكوين البشري للدولة الجديدة.

وكان اللواء الركن قاسم محمد صالح مدير التوجيه المعنوي قد القى كلمة بهذه المناسبة قال فيها: نلتقي هذا اليوم في رحاب جامعة آل البيت كي نخلد عظيما من عظماء الامة وسيدا من سادات قريش وشهيدا من شهداء آل بيت رسول الله واهل بيته الحرام في يوم علمي مشهود نسجل فيه للجامعة ورئيسها وجميع منتسبيها كل الاجلال والتقدير متطلعين الى مستقبل مشرق تتحقق فيه الامال التي ضحى في سبيلها شهيد المسجد الاقصى بروحه وملكه، هذه الامال التي تتمثل في وحدة الامة واستقلالها ونيل حريتها وكرامتها كي تكون خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن الفحشاء والمنكر وتؤمن بالله.

لقد نذر المغفور له حياته كلها من اجل دينه ووطنه وقومه، التزاما بمبادىء النهضة العربية الكبرى حيث قال والده المنقذ الاعظم وهو يطلق الرصاصة الاولى وبطن الثورة الكبرى: ان هذه الثورة عربية تشمل كل عربي كائنا من كان وانني اقاتل من اجل ديني وبلادي واهلي. واضاف: نعم ايها السادة العلماء هذا هو منهج الهاشميين، لا يحيدون عنه ولا يساومون عليه انتماؤهم لدينهم ووطنهم وامتهم هو محور رسالتهم وشرف وجودهم، وهو ضميرهم ووجدانهم ومصدر الهامهم، ومن هنا كان تعلقهم بالاقصى والصخرة المشرفة كتعلقهم بالمسجد الحرام والكعبة المشرفة والمسجد النبوي وعلاقتهم بهذه المقدسات امتدادا لتلك العلاقة التي جسمها جدهم الاعظم صلى الله عليه وسلم في رحلة الاسراء والمعراج، كما ان علاقتهم بامتهم لا تبتعد عن تلك العلاقة التي كانت تتولاها قريش في مجتمع شبه الجزيرة العربية وما جاورها ابان البعثة النبوية.

وقال: لقد كان المؤسس الاول رحمه الله يحفظ الرسالة ويدرك المؤامرة، رسالة الاباء والاجداد والمؤامرة على وجود هذه الامة وهويتها القومية والدينية ولذلك فقد سمعناه في مذكراته يقول وقد لاحظ الخطر الصهيوني بالقضية الفلسطينية، اعداء القضية الفلسطينية ثلاثة اليهود الصهاينة الذين جاءوا الى فلسطين من كل بلد من بلدان العالم والدول الاستعمارية التي تدعمهم وتيسر لهم سبل الهجرة الى فلسطين، وهذان العدوان رغم قوتهما فاننا نعرفهما حق المعرفة ولا نخشاهما ولكن العدو الخطير الذي نخشاه باستمرار ويجب ان نحسب له كل حساب هم الفوغائيون من العرب.

وقال اللواء صالح لقد كان رحمه الله عبقريا حينما سبق عصره بعدة عقود وادرك في مطالع هذا القرن ما عجزنا عن ادراكه في نهايته وتساءل: اما ان الاوان لاجيال هذه الامة ان تدرك رسالة الهاشميين وتقرأ سفرهم الخالد؟

واشتملت الندوة على جلستين تراس الجلسة الاولى الدكتور محمد الارناؤوط / جامعة آل البيت تضمنت ثلاث اوراق عمل قدم الورقة الاولى الدكتور سيار جميل / جامعة اليرموك بعنوان (القومي والسياسي في تفكير زعيمين) قال فيها: بين الاخوين عبد الله وفيصل سنة عمرية واحدة حيث اكتسب الاثنان تجارب ميدانية وسياسية خصبة اختص خلالها عبد الله بالشؤون السياسية من خلال رحلاته المكوكية بين الحجاز ومصر، في حين اختص فيصل بالشؤون القومية من خلال رحلاته المؤثرة بين الحجاز وسوريا. وقد نجحت مساعيهما في تلاقي المواقف وربط القومي بالسياسي بشكل فعال مما ساعد على اطلاق شرارة الثورة العربية الكبرى في ١٠ حزيران ١٩١٦. واضاف: كانت تجربة الثورة العربية كافية لبروز المهام الريادية عند الاثنين، فلقد تفوق فيصل في تجربته بسبب قيادته الميدانية وتفاعلاته القومية وهو يقود جيشا له تركيبته النظامية العربية اذ كان يمثل القادة والضباط العراقيون اغلب الويته وافواجه.. فضلا عن التحاق اعضاء بارزين سوريون من جمعية العربية الفتاة بفيصل الذي كان يغلب دوما القومي على السياسي اما تجربة عبد الله الفعالة في المهام السياسية التي اوكلت اليه، فلقد صقلت مواهبه وامكاناته وجعلته يتمرن كثيرا على اساليب التفاوض ويتعلم كثيرا الجدلية السياسية وخصوصا مع ابرز الساسة.. فضلا عن دوره الدبلوماسي الذي اعتمد والده فيه عليه.

وقدم الورقة الثانية اللواء الركن قاسم محمد صالح والتي جاءت بعنوان (جهود الملك المؤسس في تاسيس الامارة وانقاذ فلسطين والمشاريع الوحدوية) اشار فيها الى جزم المؤرخين والمحللين بعد مضي خمسة عقود على استشهاد الملك المؤسس في رحاب الاقصى على واقعيته وقدرته الفائقة على استشراق المستقبل وسبر غوره ومعرفة كنهه والتعامل مع اهداف الامة بوعي واقتدار كبيرين فيما قدمت الدكتوره هند ابو الشعر / جامعة آل البيت ورقة العمل الثالثة بعنوان (الملك عبد الله ومشروع سوريا الكبرى) اوضحت فيها ان تاريخ العرب الحديث لا يمكن قراءته ولا يمكن فهم الاحداث التاريخية بعيدا عن دور الاسرة الهاشمية وان مشروع سوريا الكبرى هو الاستمرارية الفكرية والعملية للمشروع الوحدوي الذي بشرت به تلك الحقبة المميزة من تاريخنا ولا يجوز، بحال من الاحوال تناول هذا المشروع بمعزل عن الثورة العربية الكبرى وتفاعلاتها.

واضاف: كما انه لا يمكننا اعتبار هذه الثورة حدثا يرتبط بالعشرينات من تاريخنا وينقطع بسقوط الحكم العثماني. فالثورة ليست حدثا شخصيا يمثل الحسين بن علي وابنائه بل ان هذا الحدث القومي الكبير لا يمثل انتفاضه شخصية للحسين وابنائه رغم المكانة الاعتبارية الكبيرة التي يمثلها، فالثورة كما نراها مشروع واع متكامل لجيل عربي قاده الاشراف من الهاشميين لتمتعهم بالوعي والانفتاح والاخلاص للقضية العربية.

اما الجلسة الثانية والتي تراسها الدكتور سيار جميل فقد تضمنت ثلاث اوراق عمل قدم الورقة الاولى الدكتور تركي المغيض من جامعة اليرموك بعنوان (عبد الله اديبا وشاعرا) القى فيها الضوء على مؤلفات الملك الشهيد النثرية والشعرية حيث قال: لم يكن الملك الشهيد عبد الله بن الحسين مؤسس دولة ورجل حكم وسياسة وقيادة استحدث فلسفتها ونهجها من مبادىء النهضة الكبرى التي تخرج الملك نفسه من مدرستها فحسب وانما كان ايضا عالما ومفكرا واديبا وشاعرا، فقد كان اديبا موسوعيا ومثقفا ثقافة تراثية عميقة. ومن هنا جاءت كتاباته النثرية متعددة المحاور والموضوعات، حيث ترك الملك في حقل التأليف خمسة كتب: هي الامالي السياسية، والمذكرات وتكملة المذكرات، ومن انا، وجواب السائل عن الخيل الاصائل.

فالدارس لهذه الكتب والمقالات ومناظرات وخطب ورسائل جلالته يجد نفسه امام ملك عربي هاشمي قومي يحمل بين جوانحه كل هموم العرب وقضاياهم، كما يجد دلالات واضحة على موهبة نثره وعبقرية مميزة، وانه من ابرز ارباب القلم.

وقدم الورقة الثانية الدكتور نوفان الحمود من الجامعة الاردنية بعنوان (اوراق الملك عبد الله بن الحسين) اوضح فيها اهمية هذه الاوراق التي تغطي الفترة الممتدة ما بين ١٩٢١– ١٩٥١ وهي فترة تاسيس الكيان الاردني وتوسيع وجوده مشيرا الى ان الدارس لهذه الاوراق يجد بشكل جلي وواضح الفكر الاداري الناضج والسياسة الواضحة التي اختطها الشهيد المغفور له عبد الله بن الحسين لبناء الدولة وتثبيت دعائمها على ركائز قوية.

واوضح ان هذه الاوراق تبين الرؤيا الثاقبة التي كان يتمتع بها المغفور له عبد الله بن الحسين وندرك تماما بان هذه الاوراق التي احتفظ بها الشهيد وهي الان بين ايدينا تنم عن احساس هذا الملك باهمية الوثائق في كتابة تاريخ الامم، لانه كان يدرك بثاقب بصره ان تاريخ الامم ربما يتعرض للتزوير لعوامل مختلفة ولن الحقيقة ستظهر وان طالت.

وقدم الورقة الثالثة والاخيرة السيد بكر خازر المجالي / جامعة آل البيت بعنوان (شخصية الملك عبد الله العسكرية) قال فيها: لقد تكاملت شخصية الملك عبد الله التي كانت شخصية ادبية برعت في مجالس الادب ومساجلة الشعراء والادباء ووصف الخيل وتصنيفها ووضع للتذكرات الخاصة وشخصية سياسية ادركت مرامي السياسة وخاض صولاتها وادرك كنهها فتناولها في كتاباته وطبق سياسة خاصة. تعامل بها مع الاحداث بواقعية منذ غزوة تربه وحتى غزوات الوهابيين الى التعامل مع الحركات المناهضة او التي كانت لاسباب اخرى داخل الاردن الى موقفه من قرار تقسيم فلسطين على ١٩٤٧ وطرحه لمشروع سوريا الكبرى ودوره في حرب ١٩٤٨ وكذلك قرار توحيد الضفتين عام ١٩٥٠. واختتم المشاركون في الندوة جلساتهم بمناقشة اوراق العمل المقدمة.

هكذا من الأصل

بوح الأثير

محمد صالح حمزة

ذكرى المولد الشريف

تطل علينا ذكرى مولد النبي العربي صلى الله عليه وسلم ونحن في حال لا نحسد عليه. ليس في نيتنا ان نحول هذا العمود الى منبر نلقي فيه المواعظ.. ولكن ماذا يمكن ان يلهم واقع الامة اي قلم مهما كانت درجة التفاؤل لديه.. فالذي يسر الخاطر فيما يقع عليه نظر هذه الذكرى العطرة وهي تمر على ديار العرب والمسلمين، فما بين كشمير في مطلع الشمس.... والبوسنة والهرسك في مغربها تتقلب هذه الامة- التي اراد لها ربها ان تكون خير امة اخرجت للناس- على الوان المحن والابتلاءات التي تجل عن الوصف.

- وعندما يتحدث المسلم بل لنقل الانسان ايا كان مذهبه او انتماؤه اذا كان يتمتع بحس انساني سليم غير معطوب.. فلا شك ان الاما مبرحة تجتاح كيانه لما يلاقي اخوه الانسان هناك من اضطهاد وظلم وحرمان من حقوق.. لقد اقرت هيئة الامم المتحدة لهذا الشعب حرية تقرير مصيره ولكنه سلب هذا الحق وما يزال يرزح تحت حكم اجبر عليه خلافا لرغبته واختياره..

وبطبيعة الحال لم يمر هذا الامر بسهولة او هدوء بل تكلف الكثير من الدماء والمعاناة والتشرد وما يزال...

ان الحديث عن الجرح المسلم والانساني، كما اسلفنا، في كشمير لم يكن على سبيل الحصر.. بل هو على سبيل المثال... فمثله في افغانستان واشد منه في بورما وفلسطين والبوسنة والهرسك والصومال و.... و... والقائمة تطول وتطول والجرح ينز بالالم والمعاناة.. والذكرى المباركة تتلمس مواطن الالم هنا وهناك وتمثل حديث الرسول الاعظم وهو يصف لاصحابه الكرام الحال التي ستمر على هذه الامة وكيف تتداعى عليها الامم كما تتداعى الاكلة على قصعتها.. فلا تكاد العقول التي تخرجت من مدرسة خير امة اخرجت للناس تستوعب هذا المستقبل للامة التي حملت للخافقين راية متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا..

ان الوجع الذي ينال من هذه الذكرى الشريفة لا يختص اهل التوحيد وحسب بل هو يشمل الانسان من حيث كونه انسانا... وانظر الى تقارير المنظمات الدولية المعنية بهموم الانسان لتجد ان:

- ٣٥٨ فردا من الناس فقط يملكون ثروة تفوق ما تملكه نصف المعمورة، بالتحديد ٤٥٪ من سكان الارض اي ما يساوي (٢.٣ مليارا من الناس... وليت الامر- كما يقول التقرير السنوي للامم المتحدة حول التنمية البشرية- وقف عند هذا الحد من الظلم الفادح بل ان الهوة بين غنى الاغنياء وفقر المعدمين باتساع مضطرد.. فقد انخفضت حصة الناس الاكثر فقرا في الارض، والذين يمثلون ٢٠٪ من سكانها: من ٢.٣٪ الى ١.٤٪ من الدخل العالمي!!!

اما حصة الـ ٢٠٪ الاكثر غنى فقد ازدادت من ٧٠٪ الى ٨٥٪ من الدخل العالمي... واذا استمر الحال على ما هو عليه فان دخل الافراد الاكثر فقرا سيصبح ٣٢٥ دولارا في السنة كلها بينما يصبح دخل الفرد في الدول الغنية ٤٠٠٠٠ اربعين الف دولارا...

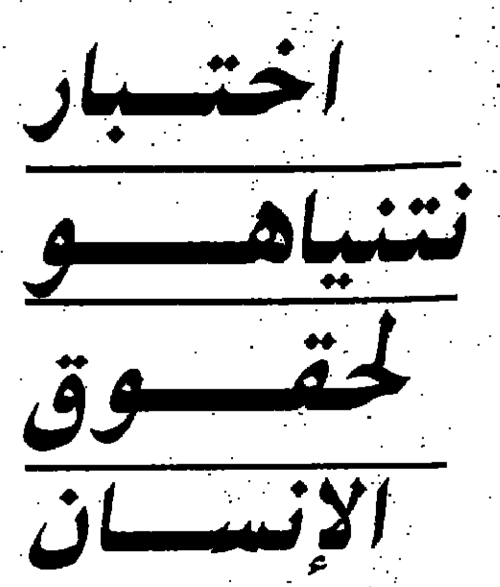
اما اهل الضاد وعشيرة خاتم الانبياء وصاحب الذكرى عليه الصلاة والسلام فان «مؤشر التنمية البشرية» في المنطقة الدولية يقول عنهم، بلغة الارقام ان منهم ٧٣ مليون فقير.. وان ٦٠ مليونا لا يفكون الخط.. وما يزيد عن ١٠ ملايين عربي يعانون من سوء التغذية.

وايضا: ٥٠٪ من سكان الريف في الوطن العربي لا يحصلون على مياه صالحة للشرب وان ما يزيد على ٧٠٪ من سكان هذه الارياف لا يحصلون على الخدمات الصحية الاساسية ويا ما في الجعبة يا حاوي!!

ولكن نبوءة من لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى تتجسد في اكثر من موقع من اطراف العالم الاسلامي باطياف الالم والدماء والمعاناة.. فمعذرة لذكرى المولد النبوي ونحن نستقبلها بهذه الاوضاع المغرقة في السلبية.. ولا يفوتنا ان نجهر بالبشرى النبوية الخالدة بان هذه الارض لا بد ان تملأ عدلا مثلما ملئت جورا.. ولا بد لرايات الانسان الذي كرمه رب العزة جل وعلا ان تخفق في هذه الارض مهما انتعش الظلم وعربد الجور ونال من انسانية الانسان وكرامته التي ميزه بها ربه عز وجل وهذا الليل الثقيل الذي يجثم على صدر الامة ليس بلا نهاية... فالنور الذي يلوح في نهاية النفق- وان كان ليس قريبا- الا انه مشرق لا محالة ويومئذ تنعم هذه الانسانية المظلومة بالكرامة التي ارادها لها الرب عز وجل وسلام على صاحب الذكرى النبي العربي محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه.. ودعاؤنا ان نستقبل في قابل الايام وقد استعادت هذه الامة مكانتها التي هي اهل لها وجديرة بها.

اختبار نتنياهو لحقوق الإنسان

بقلم: غيء باخور



الحسن الثاني







ياسر عرفات



زين العابدين بن علي

ان كانت اصداء العبارات التي رددها بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة في نهاية الاسبوع الماضي وهو يوجه كلامه للانظمة العربية قد سمعت جيدا في دمشق الا انها اثارت مشاعر الدهشة والاستغراب في باقي العواصم العربية التي صرح بعضها انه ما زال يدرس هذه الاقوال التي تثير في كل الاحوال مخاوف كبيرة هناك.

الصحافة العربية من جانبها اعتبرت خطاب نتنياهو متعاليا وبشكل مساسا بالعرب الا ان ذلك ليس السبب الوحيد لدهشة الانظمة العربية فهناك اسباب اكثر عمقا وهي تتعلق بالجذور الاجتماعية، الثقافية للصراع بين اسرائيل والعالم العربي ولا تقتصر على الخلافات السياسية المعروفة، فعبارات نتنياهو حول ضرورة قيام الدول العربية بطرح حقوق الانسان والديمقراطية على جدول اعمالها حتى يتم بناء سلام دائم في الشرق الاوسط شكلت تهديدا مباشرا لكل نظام في العالم العربي فهذه المنهجية الاقليمية تعتبر تهديدا لحق البقاء والكينونة الاساسية للزعماء في العالم العربي وهذا بدوره يشكل سببا حقيقيا للقلق.

وهذه المخاوف تتزايد في ظل التصفيق الحاد الذي حظي به نتنياهو في الكونغرس الامريكي ويخشى حسني مبارك وزين العابدين وغيرهم ان تشترط الولايات المتحدة المساعدات الخارجية بحقوق الانسان ففي هذه الانظمة يعرفون من هي الجهات التي تنادي بحقوق الانسان اذ تتركز في الجماعات العسكرية الاسلامية المتطرفة التي لا توجد طريقة لمكافحتها الا من خلال التعذيب والاعتقالات الجماعية والحكم بالاعدام فبهذه الطريقة نجح حسني مبارك والجزائر ايضا في قمع الارهاب الاسلامي المتمرد في بلادهم وهكذا ايضا يحافظ بن علي والحسن الثاني على الاستقرار المتواصل في بلديهما. الزعماء العرب المعتدلون قلقون بشكل خاص من حقيقة ان رئيس حكومة اسرائيل الذي يواجه بنفسه انتقادا عالميا بشأن حقوق الانسان والمساس بها لا يدرك هذه الحقيقة الاساسية التي يعيش بها الجميع وبدلا من ان يدافع عنها في واشنطن يقوم بالعكس تماما.

زد على ذلك ان طريقة نتنياهو ومنهجيته تغير توازن القوى في المنطقة فبينما كانت حكوم اسرائيل السابقة تتعامل مع الانظمة العربية كحليف لها في الصراع ضد العناصر الاسلامية المسلحة يقوم نتنياهو بوضع اسرائيل في وضع مضاد لها وكان قد شدد في خطابه على ان اسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط وان امام دول المنطقة ان تختار بين الارهاب او التوجه نحو السلام، عدا عن ان هذه المقولات تشكل اهانة ومساسا فهي تضع حماس ومصر وحزب الله والاردن ضمن مقياس واحد في مواجهة اسرائيل وهكذا تجد اسرائيل نفسها تقف مرة اخرى امام العرب ككتلة واحدة. ولم يستبعد نتنياهو عقد السلام مع بعض الانظمة في المنطقة الا انه قال انه سيكون سلاما دفاعيا وهذا يعني ان اسرائيل لن ترى بالانظمة التي عقدت الاتفاق معها كشريكة ترتبط معها بمصالح مشتركة وانما كاطراف غير مستقرة يحتمل ان تغير جلودها في كل لحظة.

اختبار حقوق الانسان هذا الذي وضعه بنيامين نتنياهو امام الانظمة العربية يضع بلا شك حاجزا امام انضمام هذه الانظمة لمعاهدة سلام مع اسرائيل وان كانت عملية السلام في الماضي تبشر بتعزيز مكانة هذه الانظمة وكبح جماح الاسلام المتطرف فان العملية اصبحت وفقا لرؤية نتنياهو قادرة على تعزيز مكانة الاسلاميين المسلمين وذلك بدوره يمنح حصانة حقوق الانسان المعارضة الاسلامية. وكل زعيم في المنطقة يتطلع للبقاء سيحذر من الان فصاعدا من عملية السلام هذه ومن الاقتراب بدرجة اكبر من اسرائيل لان هذا الاقتراب قد يورطها في امور لا ترغب بها وعملية تشبيه اسرائيل بانها جزيرة غربية محاطة بالدول الخالية للمعايير كما فعل نتنياهو شكلت اهانة للعرب عدا عن كونها بعيدة عن الدقة اذ ان المسافة بين اسرائيل والانظمة العربية المجاورة اخذه في التناقص ففي اسرائيل ايضا قتل رئيس الحكومة وهناك تطرف ديني وسياسي ايضا وتجري فيها عملية استقطاب وتطرف سياسي وانغلاق على الذات.

الوصف الذي اورده نتنياهو يحتوي ايضا على تناقض داخلي فقد اعتبر خلال خطابه ان الديمقراطية تعني الاعتراف بحق الانسان في ان يكون مختلفا وان كان كلامه هذا صحيحا فلماذا لا تستجيب اسرائيل لحق العالم العربي في ان يكون مختلفا عنها؟ ولماذا يتوجب عليها ان تقوم بتربيته وهذه المنهجية المغايرة تحديدا هي التي تقوم بتعزيز ادعاء سوريا بان اسرائيل غريبة عن المنطقة ولا يمكن ان ينجح اتفاق السلام معها بسبب الفجوات الثقافية العميقة بين الطرفين.

في ذلك الخطاب برز عدم ذكر كل الزعماء العرب الذين يقيمون اتفاقيات سلام مع اسرائيل هؤلاء الذين توقعوا منه ان يرد لهم حصة في خطابه ويذكر اسماءهم لكن ما حدث كان عكس ذلك اذا انه ذكرهم بصورة سلبية معتبرا مصر والاردن وغيرها كدول غير ديمقراطية وبدلا من تأكيد مركزية مصر والاردن في المنطقة تم تعزيز مركزية سوريا فيها.

السلطة الفلسطينية ذكرت في الخطاب مرة واحدة فقط وليس في اطار الدول صانعة السلام وانما كمن يتوجب عليها ان تلتزم بالتعهدات التي قطعتها على نفسها والعمل على وقف الارهاب ضد اسرائيل وكان الحديث يدور هنا عن متعاون مع اسرائيل او عن جيش لبنان الجنوبي لا عن عملية مصالحة استراتيجية ذات اهمية كبيرة بالنسبة لاسرائيل والمنطقة، هذه المنطقة التي توجد بها تونس والاردن وسلطنة عمان وقطر التي جاءت بعد اوسلو وليس قبله.

وحقيقة عدم ذكر اوسلو في الخطاب تركت هذه الدول في وضع الحيرة والارتباك وجردتها من الشرعية الحربية في مواصلة دفع عملية التطبيع مع اسرائيل.

واخيرا قد تكون هذه النقطة التي اثارت حفيظة العرب اكثر من اي شيء اخر سواء كانوا مواطنين او حكاما اذ انه اعتبر الغرب عالما ذو معايير بينما نظر الى العرب كدولة خالية من المعايير، هذه النظرة التي ميزت الاستعمار في الماضي لم تتحدث عن وجود معايير سلبية بل انها جردت العرب من المعايير واعتبرتهم كمن ينتظر معايير الغرب حول حقوق الانسان والديمقراطية ليتم تطبيقها عندهم، وهذا يعني ان المعايير الغربية غير موجودة وعدا عن استشعار الصحافة العربية للفوقية والتعالي في هذه النظرة يستبد القلق بالحكام العرب لان ذلك يعني انعدام الفهم الاساسي للمعايير الموجودة في العالم العربي والتي تقوم بتحريكه وعندما يتعلق الامر بدولة مركزية كاسرائيل تتحول هذه النظرة الخاطئة الى عامل مؤثر ليس بالنسبة لنفسها وانما بالنسبة للمنطقة كلها.

«هارتس»

الامبراطورية تضرب مرة اخرى

نتنياهو يتصرف وكأنه رئيس دولة عظمى

بقلم: جدعون ليفي

ان رغبة بنيامين نتنياهو بان يكون الرئيس الامريكي في اسرائيل لا يقتصر فقط على محاولات اتخاذ قرارات على نمط البيت الابيض او الاهتمام العائلي الزائد ففي نهاية الاسبوع الماضي اتضح ان الجنون الكبير ذهب ابعد من ذلك بكثير ففي مجاملاته في واشنطن كشرط طرح نتنياهو فكرة جديدة لدفع فكرته السلام الامن، ايجاد مبادىء مسلكية خاصة بالشرق الاوسط كشرط جديد التقدم السياسي وهذه المبادىء التي طرحها نتنياهو تتضمن الامن واحترام الاتفاقيات والديمقراطية.

ومثله مثل رئيس امبراطورية او على الاقل دولة عظمى جاء رئيس الحكومة ليلقن باقي دول المنطقة كيف يتصرفون ليس فقط في قضايا السياسة الخارجية فيها وعلى ما يبدو فان نتنياهو يشعر انه في موقع مناسب للتبشير بالاخلاق، ان توجه الضوء للاغراب وانت اخترتنا من بين كل الشعوب يعود ثانية.

ان هذا الموقف المتعالي ليس عفويا احيانا بل ينطوي ايضا على مساهمة حقيقية لتحسين وضع حقوق الانسان في العالم فالعالم بشر بالاخلاقيات في جنوب افريقيا الى ان تهاوى النظام العنصري هناك والولايات المتحدة هي التي تقود بصورة عامة مثل هذا الخط ولكنها تحرص ان تقوم بذلك فقط حين تجد ان ذلك يخدم مصالحها فالكويت التي احتلت من قبل العراق يجب ان تسارع في تحريرها من اجل ان نعيد النظام اليها والسعودية هي ام الديمقراطيات هكذا ايضا تتصرف اسرائيل مع جنوب افريقيا السابقة تطور اسلحة فتاكة وتبيع اسلحة لاخرى لاسوأ الانظمة ولكن في الشرق الاوسط تبحث فجأة عن الديمقراطية.

حين تبشر امريكا بالاخلاق في العالم من الواضح ان الحديث يدور عن دولة عظمى حقيقية يديها نظيفة نسبيا فامريكا هي حقا دولة ديمقراطية ولكن حين يبشر نتنياهو بالاخلاق للعالم العربي فهو يفعل ذلك باسم دولة ليس لها مكانة اخلاقية لان تفعل ذلك طالما استمر الاحتلال ناظها انه ايضا يفعل ذلك باسم مصالح غربية تماما.







ان احدا لم يفكر بجدية ان بنيامين نتنياهو قلق على الحرية الشخصية لمواطني الاردن الذين يسكنون في مخيمات اللاجئين في عمان انه ايضا لم يهتم على وجه الخصوص بمواطني سوريا او العراق.

ان نتنياهو مثل اسحق رابين الذي تحدث هو ايضا عن الديمقراطية العربية كشرط التقدم في السلام يتمسك بكل ذريعة من اجل تخريب المسيرة السلمية ان الحرية العربية لا تعنيه ابدا فاذا كانت تهمه فانه كان يستطيع ان يفعل الكثير من اجل تحسين وضع العرب مواطني دولته والفلسطينيين الخاضعين لاحتلاله الديكتاتوري، حقوق الانسان؟ ثمة بعض الدول العربية التي فيها الكثير من المعتقلين بدون محاكمة مثلما كان في اسرائيل في السنوات الثماني الاخيرة ولا يزال، ثمة ايضا بعض الدول العربية التي قتل فيها مواطنون ببرود اعصاب مثلما قتلت اسرائيل فلسطينيين في السنوات الاخيرة ببرود اعصاب ولا تزال تقتل ان اسرائيل المحتلة بعيدة عن مكانة التبشير.

يتطوي توجه نتنياهو على امر اخر خطير حيث كما هو في مجال اخر يعيدنا الى عشرين سنة الى الوراء الى السنوات المظلمة جدا، ثمة عدة امور تستطيع ان تثير ضدنا العالم العربي اليوم، وبحق -مثل التوجه الاسرائيلي المتعالي- نحن سنعلمكم ماذا تفعلون ونحن نعرف ما هو جيد لمصلحتكم لقد ان الاوان لان تهبط اسرائيل في نهاية المطاف من شجرة التعالي حتى الاقوال الجريئة التي املى بها شمعون بيرس عن الشرق الاوسط الجديد تعتبر بالنسبة للعرب وبحق او بغير حق كغطاء لمحاولة التسلط الاسرائيلي على المنطقة.

ان حديث نتنياهو الفظ اثار وبحق ردود فعل شديدة من الصعب ان نصدق اي ضرر يستطيع رئيس حكومة ان يلحقه بالمنطقة في عدة ايام ففي زيارته الى واشنطن قضى نتنياهو وبصورة نهائية على كل امل عشعش في بعض القلوب، الامل الذي حاول تغذيته حين وعد بانه سيفاجىء الجميع. نتنياهو لم يفاجىء احدا ما عدا مفاجأة سرعة التدمير ان اعاصير الحروب بدأت تنشب في العالم العربي ونخذ العالم ينطلق امام اسرائيل مثلما كان ذات مرة.

في هذه الحالة فان اقتراح رئيس الحكومة تحديد مبادىء مسلكية للعرب ليست الا في احسن احوالها ذريعة اخرى في سلسلة الذرائع الهادفة الى وقف المسيرة السلمية الذريعة التي ربما تروق لعدد من الامريكيين وفي اسوأ احوالها ليست الا خرقة حمراء اخرى للعرب الذين غضبوا من وضع حد لقضية التوصل الى سلام في السنوات القريبة القادمة.

البيان الختامي عكس ضعف القواسم العربية السياسية المشتركة

قمة القاهرة: مزيد من الفرقة واختلاف في الاراء والأهواء

اجتمع القادة العرب في القاهرة، في اول قمة شرق اوسطية منذ عام ١٩٩٠، حيث حاولوا الخروج بموقف عربي موحد من العملية السلمية.

على اية حال، ومثل اخر لقاء عربي قبل ست سنوات والذي انتهى بضراوة بعد الاجتياح العراقي للكويت، يبدو ان اللقاء الحالي سيؤدي الى مزيد من الخلافات العربية بدلا من الوحدة.

فكل طرف عربي يسعى الى هدف مختلف من القمة، بدءا من الاردن التي تفضل بيانا لطيفا، الى سوريا التي ترغب بالتوصل الى اتفاق جماعي لسحب الاندفاع العربي نحو التطبيع مع اسرائيل او حتى اعادة فرض المقاطعة الاقتصادية الشاملة من العرب. وستبحث القمة اللهجة الشديدة في بيان حكومة نتنياهو المتعلقة بالسلام الشامل. ولكن من غير المحتمل ان تسمح مصر (البلد المضيف للقمة) لسوريا بايقاف الجهود المبذولة اليوم. وبالنظر الى القضايا المشتركة المتزايدة بين الدول العربية والمتعلقة بالتعامل مع اسرائيل على اساس المصلحة الوطنية، فانه من غير المحتمل ان يكون اي بيان عربي يظهر مقياسا حقيقيا على التصرفات العربية المستقبلية. وفي الحقيقة ان المشاركة المنعزلة المتوقعة من الرؤساء العرب الوسطيين ستؤكد اشارة ان (المطبعين) سيتجنبون النتائج القاسية لهذه القمة.



اهداف مختلفة

ان الفجوة الاكبر بين جميع الاطراف هي تلك التي بين الاردن وسوريا. فدمشق تأمل ان تصعد القلق العربي من حكومة نتنياهو وذلك بتحقيق ايقاف طويل الامد للتطبيع العربي مع اسرائيل، والذي تشعر دمشق انه السبب في تراجعها من موقعها الريادي. والاردن غير راض عن نجاح الليكود. ولكن يتمنى لو لم تكن هناك قمة ويرغب بمنع اي بيان ينتقد عمق الروابط الاردنية الاسرائيلية. وفي الوسط من ذلك كله هناك منظمة التحرير الفلسطينية، والتي لها رغبة ضئيلة في دعم الموقف السوري، ولكنها تتمنى من القمة الدعم الكامل ومن الدول العربية التأييد لها في القضايا الفلسطينية مثل الدولة المستقلة والقدس.

وترى مصر ان انتخاب نتنياهو وقمة القاهرة معا وليفة الفرص السياسية الاقليمية والعملية السلمية. اولا: ترغب مصر باستخدام القمة لتأكيد دورها المحوري القيادي في العالم العربي. ولقد كان المصريون قوة فاعلة وعنصرا قويا في ثلاث قمم عربية مصغرة، فقد اجتمع مبارك والاسد في ٢ حزيران ١٩٩٦، ثم اجتمع مبارك والحسين وعرفات في العقبة في ٥ حزيران، ثم عاد مبارك واجتمع مع الاسد والامير عبد الله ولي عهد السعودية في دمشق في ٨ حزيران، هذه الاجتماعات والتي تمت الدعوة لها في اعقاب فوز نتنياهو بلغت اوجها في تصريح القمة المصغرة الاخيرة. هدف ثان ترجوه مصر من القمة هو اثبات النية في المنطقة مع اسرائيل، ولهذا الحد ترغب القاهرة ان تصر القمة على مطالبة اسرائيل بتوقيع معاهدة وقف التسلح النووي، وان تفتح مفاعل ديمونة امام الفحص الدولي.

وفي الوقت الذي تعيق فيه الجهود السورية لوقف التطبيع، ستسعى مصر للبحث عن طرق اخرى لمنع المزيد من التطبيع مثلما حاولت في السنوات الاخيرة للمضية اعاقة التقدم في العملية السلمية.

والثالث ان القاهرة تلعب بعبقرية لابقاء العملية السلمية في الصورة لتحافظ على علاقاتها المتوازنة مع واشنطن والدول العربية، وايضا لاسباب تتعلق بالاستقرار في المنطقة.

القمم المصغرة

بالرغم من الوجود المصري في القمم التي سبقت القمة، فان قراءة عميقة في البيانات الصادرة من العقبة الى دمشق تكشف الاختلاف في وجهات النظر في الشكل والمضمون، بين سوريا والاردن تجاه العملية السلمية. فالبيان الذي اعقب اجتماع العقبة بين الملك حسين ومبارك وعرفات جاء معتدلا ومباشرا، رغم ورود بعض النقاط مثل المطالبة بالسلام الشامل، انسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة، وهو ما يعترض عليه الليكود. وتجنب البيان الاشارة المباشرة للدولة الفلسطينية واستعاض عنها بمقولة الحقوق الوطنية الشرعية، وحدد من تعقيبه على المسارات السورية واللبنانية بدعوة الى مضاعفة الجهود المبذولة في المفاوضات، وهي بذلك تأخذ شكل الحيادية التامة، وخصوصا من وجهة نظر الرئيس الاسد التي صرح عنها قبل يومين من القمة في القاهرة حيث اكد ان مسألة التفاوض مرة اخرى ليست مطروحة على جدول الاعمال. وبالمقابل جاء البيان الذي اعقب قمة دمشق التي جمعت مصر وسوريا والسعودية قويا وقاسيا، واشار بوضوح الى المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية وحذر اسرائيل من مغبة اعادة المنطقة الى التوتر مرة اخرى مما سيصعد من الارهاب، والذي ستكون اسرائيل مسؤولة عنه تماما. وتبين البيان الثلاثي لغة سورية خصوصية بالمطالبة بالانسحاب الاسرائيلي من الجولان والعودة الى حدود خط وقف اطلاق النار في عام ١٩٦٧.



علما ان الرغبة السورية بالانسحاب الشامل قد يضعها على مشارف بحر الجليل، وهو أمر مرفوض حتى من اكثر الاسرائيليين وسطية.

تحد لمصر

تواجه مصر في سعيها لتحقيق وحدة عربية، بدلا من الانقسام امتحانا عصيبا، فسوف يكون من الصعب على الرئيس مبارك تقليل الفجوة بين السوريين والاردنيين، سيما وان النزاع الاردني السوري تخطى الاختلافات التكتيكي للعملية السلمية، فدمشق تهاجم الاردن في صحافتها بشكل مستمر وتتهمه بمنح اسرائيل الانطباع ان العرب ميالون لقبول فكرة «اسرائيل العظمى»، وصرح وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس مؤخرا ان الاردن بلد صنعه الاستعمار بهدف حماية اسرائيل من العالم العربي. وتشكك سوريا في محاولة الاردن خلق تأييد غربي للعراق، والذي سيجعل سوريا محاطة بكتلة عدائية مكونة من اسرائيل والاردن والعراق وتركيا. من جهته فالاردن مقتنع تماما ان سوريا وراء عمليات التسلل الارهابية الاخيرة، ولمح الملك حسين بذلك في تصريحاته الاخيرة. واستمر الملك في القول ان الدول الداعمة للارهاب يجب ان تخضع لعقوبات دولية، وما تخشاه دمشق الان ان يضعها الاردن في موقف دفاعي في القمة وذلك بوضع قضية الارهاب على جدول الاعمال. وفي سعيه للتفاهم مع بعض دول الخليج، سيصر على ان توضح سوريا اهداف تحالفها مع ايران.

بالاضافة للمشاكل الاردنية السورية، هناك بعض الخلافات العربية والتي ستظهر في قمة القاهرة. فالعراق لم يدع للقمة لاسباب جلية، وباصرار سعودي، اما مصر وكرد على محاولة اغتيال مبارك وقضايا مياه النيل، كانت لا تنوي دعوة السودان.

حيث بدا الغضب المصري من السودان بشكل واضح في عدم احترام الوفد السوداني ووضعه في فندق بعيد عن فنادق الوفود الاخرى. وهناك الحضور المتوقع للرئيس معمر القذافي وكذلك عمر البشير والذي قد يتسبب في مشاكل غير متوقعة.

النتيجة

كما هو الحال في القمم السابقة، فان بيان القاهرة سيعكس ضعف القواسم العربية السياسية المشتركة وسيتبنى موقفا اقرب الى الموقف السوري من الاردني. ان التأثير السوري في العالم العربي ما يزال قويا، بالرغم من فترة الكمود التي يمر بها الآن. هذا التأثير يأتي من عمق علاقاتها مع السعودية، واذا اخذنا باي معيار فهو لا شك اقوى من الاردني، ومع المطالب السورية المتشددة ورغم التحفظ المصري عليها فانه من المتوقع ان تتخذ القمة خطا محددا من العملية السلمية ولكن ايقاف مؤقت لتجميد التطبيع مع اسرائيل، ومهما كان البيان الختامي فالمناقشات في الغرف المغلقة، والتي ستعقب القمة هي التي ستعكس حقيقة الانقسامات التي تطغى على السياسات العربية الداخلية. بعد حوالي ست سنوات من الاجتياح العراقي للكويت والذي تلاه البدء بعملية صنع السلام في الشرق الاوسط في مدريد.

تقرير امريكي عن حرب الخليج

يكذب ادعاءات البنتاغون عن الاسلحة (الذكية)!

محرر الشؤون السياسية

اكد تقرير خاص عن النتائج العسكرية للقوات الامريكية في حرب الخليج الثانية ان القيادة الامريكية والبنتاغون قد بالغا كثيرا بالهالة التي احاطوا بها قدرة اسلحتهم في حرب الخليج. وفند التقرير ادعاءات القيادة حول فاعلية و(خارقية) ما سمي بالاسلحة والقنابل الذكية واكد ان فاعليتها لم تتعد مستوى الاسلحة التقليدية (الغبية).

جاء ذلك في تقرير اعده (مكتب الحسابات العامة)، لحساب الكونغرس الامريكي، بعد دراسة سرية ودقيقة، استمرت حوالي اربع سنوات، ونشرت «نيويورك تايمز» مقتطفات منه.

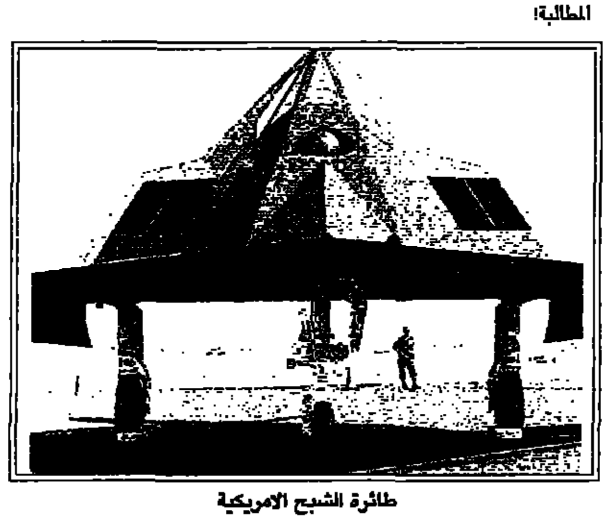
وحول طائرة ف- ١١٧ (الشبح) التي اشاد البنتاغون كثيرا بفاعليتها وبقدرتها على الوصول قريبا من الهدف دون ان يكشفها الرادار. فقد اشار التقرير الى ان اداءها كان متواضعا، وليس كما قال سلاح الجو الامريكي ايام الحرب من انها قادرة على اصابة ٨٠ بالمائة من اهدافها، في حين انها لم تصب اكثر من ٤٠ بالمائة في الواقع!

وكذلك الامر مع صواريخ «باتريوت» الشهيرة، فانها لم تستطع اسقاط اكثر من ٤٠ بالمائة من صواريخ «سكود» العراقية التي ضربت اسرائيل، في حين ادعى البنتاغون انها اسقطت (٤١) من اصل (٤٢) صاروخا وجهها العراق.

وحول ما ذكره البنتاغون عن «قنبلة لكل هدف» فقد نفى التقرير ذلك وقال انه لم يكن باستطاعة الطيارين ان يميزوا بين الاهداف، اكانت دبابة ام شاحنة، معطوبة او عاملة، لان انظمة التحسس في الطائرات العاملة بالليزر كانت عاجزة عن الرؤية الواضحة عبر الغيوم والمطر والضباب والرطوبة الكبيرة في الصحراء!

وتشير «النيويورك تايمز» الى ان البنتاغون اعترف في رسالة وجهها الى مكتب المحاسبة بالنواقص والثغرات التي توصل لها، واعلن انه سيعمل على تلافيها وتحسين اداء الاسلحة المتقدمة تكنولوجيا (الذكية!)

ويذكر ان البنتاغون يطالب الكونجرس بتخصيص (٥٨) مليار دولار لزيادة ترسانته من الطائرات والصواريخ المتقدمة تكنولوجيا. ويعتقد المراقبون ان يؤثر تقرير مكتب المحاسبة على موقف الكونغرس من هذه المطالبة!



طائرة الشبح الامريكية

مؤامرة جديدة ضد السودان

الصحافة الغربية تحرّض حكوماتها لفرض مزيد من العقوبات على السودان









شهدت الاسابيع القليلة الماضية تحركات تآمرية واسعة ضد السودان، خططت لها المخابرات البريطانية التي استطاعت توريط بعض الاجهزة الامريكية للاسهام في هذه المؤامرة مثل عدد من اعضاء الكونجرس وبعض الصحف والهيئات الامريكية التي تحمل طابعا انسانيا مثل منظمات حقوق الانسان ومقاومة تجارة الرقيق، ومنظمة التضامن المسيحية الدولية.

وقد استهدفت هذه التحركات كسب اكبر تأييد امريكي ممكن للحملة البريطانية الرامية الى فرض عقوبات عسكرية واقتصادية على السودان، تمهيدا لاسقاط حكومة الخرطوم، وتقسيم السودان الذي يعتبر اكبر بلد افريقي، الى ست دويلات ذات طابع طائفي وقبلي وقومي.

وقد تم الاسبوع الماضي الكشف عن هذا المخطط في الصحف الامريكية التي نشرت خطة اقرب ما تكون الى الخيال حول هذه التحركات، ووجهت اللوم الى الكونجرس لانسياق بعض اعضائه وراء المخططات المخابراتية البريطانية المغرضة. وقال ان الكونجرس قد صار مثل الولد الخادم حامل الفوطة للنساق ابدا وراء اسياده في لندن، وقالت هذه الصحف ان البارونة كارولين كوكس نائبة رئيس مجلس اللوردات البريطاني ورئيسة منظمة التضامن المسيحي الدولي، تقود حملة صليبية للاطاحة بحكومة السودان، تمهيدا لتقسيمه وان هذه البارونة التي تعمل لصالح المخابرات البريطانية قد تمكنت من اقناع بعض اعضاء الكونجرس، لفرض عقوبات اقتصادية امريكية على السودان تمهيدا لتوسيع هذه العقوبات، وفرض عقوبات دولية شاملة عليه، بحجة ان السودان يخالف مواثيق حقوق الانسان، ويسمح بتجارة الرقيق، ويوفر ملجأ الامن للارهاب.

وكان مجلس الامن الدولي قد اكتفى في شهر كانون ثاني الماضي بفرض عقوبات دبلوماسية على السودان، مما اثار سخط البريطانيين الذين كانوا يسعون الى فرض عقوبات اقتصادية وعسكرية، الامر الذي دفعهم الى التحرك داخل الكونجرس الامريكي للاسراع في تنفيذ مخططهم التقسيمي.

ويبدو ان تهمة الاتجار بالرقيق كانت هي التهمة الجاهزة التي راهنت عليها الاجهزة البريطانية لكسب التأييد العالمي ضد السودان، لهذا توجهت السيدة كوكس الى امريكا بصفتها السياسية والدينية معا وبدأت اتصالاتها بالسياسيين الامريكيين من اصل افريقي على اعتبار ان موضوع الرقيق يثير عندهم حساسيات خاصة، لانهم ينحدرون اصلا من العبيد الذين ابتاعهم التجار الامريكيون من افريقيا، لكن الداعية الامريكي المسلم لويس فرخان، تصدى لهذه الحملة وانكر وجود تجارة للرقيق في السودان معتمدا على معلومات موثوقة جمعها بنفسه من السودان خلال زيارة اخيرة له.

وتقول انباء واشنطن انه ما كان من السيدة كوكس نائبة رئيس مجلس اللوردات البريطاني، الا ان رتبت مسرحية غريبة تعكس مدى امانة وحرية بعض الصحف الامريكية ومدى تقديرها لرسالتها الاعلامية، فقد اتفقت هذه السيدة مع صحيفة «بالتيمور صن» لارسال اثنين من صحفييها الى السودان، وهما جلبرت لوثوميت، وجريجوري كين، لشراء العبيد من هناك، وقد سافر هذان الصحفيان معها في رحلة الى كينيا مولتها منظمة التضامن المسيحي في سويسرا.. حيث دخلا من كينيا الى السودان بصورة غير شرعية واقاما في منطقة يسيطر عليها الثوار المعارضون للحكومة المركزية في الخرطوم وخلال وجودهم في السودان، استمع هؤلاء من كوكس ورفاقها الى قصص غريبة ومذهلة عن الجرائم البشعة التي يرتكبها في السودان، تجار الرقيق العرب للمسلمين بتشجيع من الحكومة المركزية في الخرطوم ضد القبائل الجنوبية، وخاصة قبيلة الدنكا.

وبعد اقامة استمرت بضعة ايام، اخبرتهم كوكس ان تاجرا عربيا للرقيق قد حضر الى المنطقة وهو موجود على مسيرة ثلاثة ايام، فسافروا اليه واجتمعوا مع هذا التاجر واسمه «ادم الحاج» الذي اعلن امام الصحفيين انه اشترى اثنين من الاحداث من احد تجار الرقيق ودفع ثمنهما خمس بقرات، وجاء الى هذا المكان لتسليمهما الى ذويهم، وبرر عمله هذا بانه يمتلك اغناما كثيرة، وان المياه الضرورية لهذه الغنام موجودة تحت رحمة قبيلة هذين الغلامين لهذا فانه قام بشرائهما واعادتهما الى ذويهم بنفس الثمن مؤملا ان لا يعترضوا سبيله عندما يورد اغنامه الى الماء. وقد دفعت البعثة الصحفية ثمن هذين الغلامين وتقول هذه الرواية ان الصحفيين اعربا عن الاسى والندم عندما اكتشفا انهما لا يستطيعان تحرير اكثر من اثنين من العبيد غير ان كوكس طمأنتهما ان منظمة التضامن المسيحية الدولية، قد اودعت لدى المسؤولين في هذه المنطقة ما يكفي لتحرير ١٥ عبدا، وعلى اثر هذه الرحلة قامت صحيفة بالتيمور صن بشن حملة تحريضية شعواء ضد السودان تناقلتها اجهزة اعلامية عدة مثل التايم والسي اي. ان. وغيرها من الصحف والاجهزة الاعلامية التي ابرزت هذا الموضوع في صفحاتها الاولى ونشراتها الرئيسية ضد السودان، خاصة اوساط الامريكيين الافريقيين وممثليهم في الكونجرس حيث تصاعدت الدعوات لفرض حظر عسكري واقتصادي على السودان. وما زالت الحملة الغربية ضد هذا القطر العربي مستمرة ومضاعفة.. بهدف تجزئته وتحويل كل سكانه في الشمال والجنوب الى عبيد المصالح والاحتكارات الغربية اما القصة التي اختلقتها السيدة كوكس فما زالت ايضا مصدر جدل ونقاش واسعين في الاوساط السياسية والصحفية في العالم، ولكن خارج نطاق الوطن العربي والعالم الاسلامي.

هكذا من الأصل



تجمع لجان المرأة الوطني الأردني

إعداد المنسقات في مناطق الأمانة والبلدية

وإعداد الهيئات المحلية في الألوية والأقضية في كافة محافظات المملكة

محافظة العاصمة

الرقم	اللواء او القضاء	البلديه / المنطقه/ الحي	عدد المنسقات	عدد اعضاء الهيئة المحلية
١	لواء قصبة عمان أ.	بسمان	٣	
		المدينه	٢	
		بدر	٢	
		اليرموك	٣	
		راس العين	•	
		المجموع	١٠	٣
	ب.	زهران	٤	
		العبدلي (اللويبده والحسين والشميساني)	٤	
		العبدلي (المدينه الرياضيه)	٥	
		المجموع	١٣	٦
٢	لواء ماركا	ماركا	٥	
		طارق	٣	
		النصر	٣	
		المجموع	١١	٣
٣	لواء القويسمه	القويسمه	٧	
		ابو علندا	٣	
		الجويده	٣	
		خربيةالسوق وجاوا واليادوده	٤	
		ام قصير والمقابلين والبنيات	٣	
		المجموع	٢٠	٥
٤	لواء الجامعة	الجبيهه	٥	
		الرشيد	٣	
		تلاع العلي	٣	
		خلدا وام السماق ، وضاحية الامير راشد	٤	
		صويلح	٣	
		ابو نصير	٣	
		شفا بدران . غ	٣	
		شفا بدران ش	٢	
		المجموع	٢٦	٧
٥	لواء وادي السير أ.	وادي السير	٦	
		بنر الجديده	٥	
		المجموع	١١	٣
	ب.	مرج الحمام	٣	
		ام عبهره	٣	
		المجموع	٦	٢
٦	لواء سحاب	سحاب	٥	
		العبدليه	٣	
		خشافية النباتيه	٢	
		خشافية الشوابكه	٣	
		المجموع	١٣	٤
٧.	لواء الموقر	الموقر	٤	
		الفيصليه	٣	
		النقيره	٢	
		رجم الشامي الغربي	٣	
		ام بطمه	٢	
		منشية الموقر	٢	
		مغاير مهنا	٢	
		الذهيبة الشرقية	٢	
		الذهيبة الغربية	٢	
		رجم الشامي الشرقي	٢	
		الحاتميه	٢	
		المجموع	٢٦	٧
٨	لواء الجيزه	الجيزه	٤	
		اللبن	٢	
		ارينبه الغربية	٢	
		حواره والمناره	٣	
		المجموع	١١	٣
٩	قضاء ام الرصاص	ام الرصاص	٤	١
١٠	لواء ناعور	ناعور	٥	
		المنشية وام القطين	٣	
		ادبيان	٣	
		المنصوره	٣	
		حسبان	٤	
		الروضه	٢	
		المشقر	٢	
		المجموع	٢٢	٦
١١	قضاء ام البساتين	ام البساتين	٤	•
		العال	٣	
		المجموع	٧	٢
		المجموع الكلي لمحافظة العاصمه	١٧٦	٥٢

محافظة البلقاء

الرقم	اللواء او القضاء	البلديه / المنطقه/ الحي	عدد المنسقات	عدد اعضاء الهيئة المحلية
١٢	لواء قصبة السلط	السلط	٧	٤
١٣	قضاء العارضه	الصبيحي	٤	١
١٤	قضاء زي	زي	٣	
		علان	٢	
		ارميمن	٢	

تابع محافظة البلقاء

الرقم	اللواء او القضاء	البلديه / المنطقه/ الحي	عدد المنسقات	عدد اعضاء الهيئة المحلية
		ام جوزه	٢	
		المجموع	٩	٣
١٥	قضاء ماحص والفحيص	الفحيص	٤	
		ماحص	٤	
		المجموع	٨	٢
١٦	قضاء عيرا ويرقا	عيرا	٣	-
		يرقا	٣	
		المجموع	٦	٢
١٧	لواء دير علا	دير علا	٥	
		الطوال الشمالي	٢	
		الطوال الجنوبي	٣	
		داميا وظهرة الرمل	٢	
		معدي	٣	
		ضرار	٢	
		خزمه	٣	
		مثلث العارضه	٣	
		ابو عبيده والبلاونه	٣	
		المجموع	٢٦	٧
١٨	لواء الشونه الجنوبيه	الشونه الجنوبيه	٤	
		الكرامه	٣	
		الرامه	٣	
		الروضه	٣	
		الكفرين	٢	
		السويمه	٢	
		الشونه الجديده	٢	
		الجوفه	٢	
		المجموع	٢١	٦
١٩	لواء عين الباشا	عين الباشا	٥	
		ابو نصير	٢	
		صافوط	٣	
		ام الدنانير	٣	
		المجموع	١٣	٤
		المجموع الكلي لمحافظة البلقاء	٩٤	٢٩

محافظة الزرقاء

الرقم	اللواء او القضاء	البلديه / المنطقه/ الحي	عدد المنسقات	عدد اعضاء الهيئة المحلية
٢٠	لواء قصبة الزرقاء	الزرقاء	٨	٤
٢١	قضاء الازرق	الازرق الشمالي	٤	
		الازرق الجنوبي	•	
		المجموع	٤	١
٢٢	قضاء بيرين	بيرين	٥	
		ام رمانه ورجم الشوك	٤	
		العالوك والمسرات	٢	
		الكمشه	٣	
		المجموع	١٤	٤
٢٣	قضاء الهاشميه	الهاشميه	٤	
		ام الصليح وغريسه	٣	
		قرى بني هاشم	٢	
		السخنه	٢	
		المجموع	١١	٣
٢٤	قضاء الضليل	الضليل	٤	١
٢٥	لواء الرصيفه	الرصيفه	٥	٢
		المجموع الكلي لمحافظة الزرقاء	٤٦	١٥

محافظة الطفيله

الرقم	اللواء او القضاء	البلديه / المنطقه/ الحي	عدد المنسقات	عدد اعضاء الهيئة المحلية
٢٦	لواء قصبة الطفيله	الطفيله	٧	٤
	بقية البلديات	صنفحه ورويم وعرفه	٣	
		العيص	٢	
		عيمه	٢	
		العين البيضا وعابل	٤	
		المجموع	١١	٣
٢٧	قضاء الحسا	الحسا	٤	١
٢٨	قضاء بصيرا	بصيرا	٤	
		القادسيه وضانا	٤	
		غرندل	٣	
		المجموع	١١	٣
		المجموع الكلي لمحافظة الطفيله	٣٣	١١



تابع - تجمع لجان المرأة الوطني الأردني

محافظة الكرك

الرقم	اللواء او القضاء	البلديه / المنطقه/ الحي	عدد المنسقات	عدد اعضاء الهيئة المحلية
٢٩	لواء قصبة الكرك	الكرك	٨	٤
	بقية البلديات	راكين	٣	
		الشهابيه	٢	
		بذان وبردى	٣	
		بتير	٣	
		ادر	٣	
		الثنيه	٤	
		منشية ابو حمور	٣	
		الجديده	٢	
		الحنانيه	٣	
		المجموع	٢٦	٧
٣٠	قضاء عي	عي	٥	
		جوزا	٣	
		كثربا	٤	
		المجموع	١٢	٣
٣١	قضاء القطرانه	القطرانه	٤	١
٣٢	لواء الاغوار الجنوبيه	غور الصافي	٥	٢
٣٣	قضاء غور المزرعه	غور المزرعه والحديثه	٤	١
٣٤	لواء المزار الجنوبي	المزار الجنوبي	٥	
		الطيبه	٢	
		مؤته	٤	
		سول	٢	
		محي	٢	
		ذات راس وشقيرا	٣	
		مؤاب	٤	
		العراق	٢	
		المجموع	٢٣	٦
٣٥	لواء القصر	القصر	٤	
		طلال ومسعر	٣	
		السماكيه	٢	
		الياروت	٣	
		الجدعا	٣	
		الربه	٣	
		المجموع	١٨	٥
٣٦	قضاء فقوع	فقوع	٤	
		امرع	٣	
		صرفا	٤	
		المجموع	١١	٣
		المجموع الكلي لمحافظة الكرك	١١٢	٣٢

محافظة جرش

الرقم	اللواء او القضاء	البلديه / المنطقه/ الحي	عدد المنسقات	عدد اعضاء الهيئة المحلية
٣٧	لواء قصبة جرش	جرش	٦	٤
	بقية البلديات	قفقفا	٣	
		سوف	٣	
		كفر خل	٣	
		دير الليات	٢	
		بليلا	٤	
		الكفير	٢	
		الكته	٣	
		ساكب	٣	
		ريمون	٣	
		نحله	٢	
		المجموع	٢٨	٧
٣٨	قضاء برما	برما	٤	١
٣٩	قضاء المصطبه	المصطبه	٤	
		جبه	٣	
		مرصع	٣	
		المجموع	١٠	٣
		المجموع الكلي لمحافظة جرش	٤٨	١٥

محافظة العقبة

الرقم	اللواء او القضاء	البلديه / المنطقه/ الحي	عدد المنسقات	عدد اعضاء الهيئة المحلية
٤٠	لواء قصبة العقبه	العقبه	٥	٤
٤١	قضاء وادي عربه	غرندل	٣	١
٤٢	لواء القويره	القويره	٤	
		الديسه والطويسه	٣	
		الحميمه والعدسيه	٢	
		المجموع	٩	٣
		المجموع الكلي لمحافظة العقبه	١٧	٨

محافظة معان

الرقم	اللواء او القضاء	البلديه / المنطقه/ الحي	عدد المنسقات	عدد اعضاء الهيئة المحلية
٤٣	لواء قصبة معان	معان	٥	٤
	بقية البلديات	اذرح	٣	
		الجربا	٣	
		المنشيه	٢	
		المجموع	٨	٢
٤٤	قضاء الحسينيه	الحسينيه	٤	
		الهاشميه	٢	
		المجموع	٦	٢
٤٥	قضاء ايل	ايل	٣	
		الفرذخ+بسطه+راشد(القاع)	٣	
		المجموع	٦	٢
٤٦	قضاء الجفر	الجفر	٤	١
٤٧	قضاء المريغه	المريغه	٣	
		ابو اللسن	٢	
		المجموع	٥	٢
٤٨	لواء الشوبك	الشوبك	٤	
		الزبيريه وابو مخطوب	٢	
		المجموع	٦	٢
٤٩	لواء وادي موسى	وادي موسى	٤	
		الطيبه	٢	
		راجف	٢	
		المجموع	٨	٢
		المجموع الكلي لمحافظة معان	٤٨	١٧

محافظة المفرق

الرقم	اللواء او القضاء	البلديه / المنطقه/ الحي	عدد المنسقات	عدد اعضاء الهيئة المحلية
٥٠	لواء قصبة المفرق	المفرق	٧	٤
	بقية البلديات	الخالديه والمبروكه	٢	
		ثغرة الجب	٢	
		ايدون	٣	
		ام النعام الشرقيه	٣	
		منشية بني حسن	٤	
		المنصوره	٢	
		الزعتري	٢	
		منشية السلطة	٣	
		النهضة	٢	
		ام السرب	٣	
		الباعج	٢	
		المجموع	٢٨	٧
٥١	قضاء بلعما	بلعما	٣	
		حيان الرويبض	٢	
		الزنيه والخربه والمزرعه	٢	
		المجموع	٧	٢
٥٢	قضاء ارحاب	ارحاب	٤	
		الدجنيه والمدور	٣	
		نادره والدقمسه	٣	
		المجموع	١٠	٣
٥٣	قضاء سما السرحان	سما السرحان	٣	
		مغير السرحان	٢	
		المجموع	٥	٢
٥٤	قضاء حوشا	حوشا	٤	
		الحمراء	٢	
		فاع	٢	
		الحرش	٣	
		المجموع	١١	٣
٥٥	لواء الباديه الشماليه	الصفاوي والبستانه والبشريه	٤	١
٥٦	قضاء صبحا	صبحا	٤	
		ام القطين	٣	
		المكيفته	٢	
		الدفيانه	٢	
		المجموع	١١	٣
٥٧	قضاء الرويشد	الرويشد	٣	١
٥٨	قضاء ام الجمال	ام الجمال	٣	
		روضة بسمه	٣	
		الكوم الاحمر	٢	
		عمره وعميره	٢	
		المجموع	١٠	٣
٥٩	قضاء دير الكهف	دير الكهف	٣	
		الرفاعيات	٢	
		المجموع	٥	٢
		المجموع الكلي لمحافظة المفرق	١٠١	٣١

هكذا عن الأصل

تابع - تجمع لجان المرأة الوطني الأردني

محافظة اربـــد

الرقم	اللواء او القضاء	البلديه / المنطقه/ الحي	عدد المنسقات	عـــدد اعضـــاء الهيئـــة المحلية
٦٠	لواء قصبة اربد	اربد	٦	٤
	بقية البلديات	كفر جايز	٣	
		المغير	٤	
		حكما	٣	
		حواره	٣	
		بيت يافا	٣	
		زحر	٣	
		سوم	٣	
		علعال	٢	
		بيت راس	٣	
		مرو	٢	
		سال	٣	
		بشرى	٣	
		كفر يوبا وهام وناطفه	٣	
		فوعرا	٢	
		دوقرا	٢	
		ججين	٢	
		حور	٢	
		المجموع	٤٦	٨
٦١	قضاء الوسطيه	كفر اسد	٤	
		حوفا الوسطيه	٢	
		قميم	٣	
		المجموع	٩	٣
٦٢	لواء بني عبيد	الحصن	٥	
		الصريح	٣	
		كتم	٣	
		ايدون	٥	
		النعيمه	٣	
		المجموع	١٩	٥
٦٣	لواء المزار الشمالي	المزار الشمالي	٤	
		جحفيه	٣	
		زوبيا	٢	
		دير يوسف	٣	
		حبكا	٢	
		ارحابا	٢	
		عنبه	٢	
		المجموع	١٨	٥

٦٤	لواء الكوره	دير ابي سعيد	٤	
		سموع	٣	
		كفر الماء	٢	
		جفين	٢	
		الاشرفية	٣	
		كفر راكب	٢	
		جديتا	٢	
		كفر ابيل	٣	
		زمال	٢	
		جنين الصفا	٢	
		تبنه	٣	
		بيت ايدس	٢	
		كفر عوان	٢	
		المجموع	٣٢	٨
٦٥	لواء بني كنانه	سما الروسان	٤	
		حبراص	٣	
		الرفيد	٣	
		كفر سوم	٣	
		المخيبا التحتا	٣	
		المخيبا الفوقا	٢	
		المنصورة	٣	
		سمر	٢	
		حريما	٢	
		ام قيس	٣	
		حاتم	٣	
		حرثا	٣	
		سحم	٤	

تابع محافظة اربد

		عقربا	٣	
		ملكا	٣	
		بيلا	٢	
		خرجا والزويه	٣	
		المجموع	٤٩	٨
٦٦	لواء الرمثا	الرمثا	٥	
		الذنيبه	٢	
		عمراوه	٣	
		الطره	٤	
		الشجره	٤	
		البويضه	٢	
		المجموع	٢٠	٥

٦٧	لواء الاغوار الشماليه	الشونة الشمالية	٤	
		العدسية	٢	
		الشيخ حسين	٣	
		كريمة	٣	
		وقاص	٣	
		وادي الريان	٣	
		المشارع	٣	
		المنشيه	٣	
		المجموع	٢٤	٦
٦٨	لواء الطيبه	الطيبه	٥	
		اصما	٣	
		سخربا	٣	
		دير السعنه	٣	
		المجموع	١٤	٤
		المجموع الكلي لمحافظة اربد	٢٣١	٥٦

محافظة عجلون

الرقم	اللواء او القضاء	البلديه / المنطقه/ الحي	عدد المنسقات	عـــدد اعضـــاء الهيئـــة المحلية
٦٩	لواء قصبة عجلون	عجلون	٦	٤
	بقية البلديات	عنجره	٣	
		عين جنا	٣	
		عبين وعبلين	٣	
		صخرا	٣	
		خربة الوهادنه	٣	
		حلاوه	٣	
		الهاشميه	٢	
		راسون	٢	
		باعون	٣	
		عرجان	٣	
		اوصره	٢	
		المجموع	٣٠	٨
٧٠	قضاء كفرنجه	كفرنجه	٤	
		راجب	٢	
		المجموع	٦	٢
		المجموع الكلي لمحافظة عجلون	٤٢	١٤

محافظة مادبا

الرقم	اللواء او القضاء	البلديه / المنطقه/ الحي	عدد المنسقات	عـــدد اعضـــاء الهيئـــة المحلية
٧١	لواء قصبة مادبا	مادبا	٦	٤
	بقية البلديات	ماعين	٣	
		جرينه	٣	
		الفيصليه	٣	
		غرناطه	٢	
		المجموع	١١	٣
٧٢	لواء ذيبان	ذيبان	٤	
		لب	٣	
		العاليه	٢	
		مليح	٣	
		الشقيق	٢	
		المجموع	١٤	٤
٧٣	قضاء العريض	الجبل الشرقي	٤	١
		المجموع الكلي لمحافظة مادبا	٣٥	١٢




اعلان صادر عن تجمع لجان المرأة الوطني الاردني

الدوائر والمناطق الانتخابية ومواعيد الترشيح والاقتراع لانتخابات التجمع عام ١٩٩٦

بعد ان انتهت فترة تقديم طلبات الانتساب للتجمع مساء يوم الخميس الواقع في ١٨/٧/١٩٩٦، والمعلن عنها سابقا في الصحف اليومية المحلية
يعلن تجمع لجان المرأة الوطني الاردني بان اللجان المختصة قد فرغت من النظر في طلبات الانتساب واعداد سجلات العضوية التي ستجري انتخابات التجمع بموجبها
ويعلن تاليا عن تعيين مواعيد الترشيح والاقتراع والاجراءات الانتخابية كما هو مبين في الجدول رقم (١) ، وتحديد الدوائر الانتخابية في المملكة واسماء اللجان الرئيسية المشرفة على الانتخابات فيها (لجان المحافظات) وعناوين مقارها ومناطق الالوية والاقضية الفرعية في المحافظات ومناطق الانتخاب في البلديات ومناطق امانة عمان الكبرى كما هو مبين في الجدول رقم (٢) بادناه

تجمع لجان المرأة الوطني الاردني

جدول رقم (١)

مواعيد الترشيح والاقتراع والاجراءات الانتخابية لانتخابات التجمع لعام ١٩٩٦

التاريخ	الاجراءات الانتخابية
الاربعاء ٧/٢٤ ، الخميس ١٩٩٦/٧/٢٥	توزيع سجلات العضوية (جداول الناخبات) على المحافظات وتسليمها الى لجان المحافظات الانتخابيه لعرضها في مقار عملها المعلن عنها لمدة ثلاثة ايام من تاريخ استلامها ولجراء عمليات التنقيح والتصحيح عليها من قبل لجان المحافظات الانتخابيه قبل ايام الاقتراع .
الخميس ١٩٩٦/٧/٢٥	الترشيح لمنصب منسقات اللجان المساندة على النموذج المعتمد من قبل التجمع – وذلك في مراكز لجان المحافظات / يقدم الطلب الى لجان المحافظات الانتخابيه في مقارها المعلن عنها .
الجمعه ٧/٢٦ ، السبت ٧/٢٧ ، الاحد ١٩٩٦/٧/٢٨	النظر في طلبات ترشيح المنسقات من قبل لجان المحافظات .
الثلاثاء ١٩٩٦/٧/٣٠ ، الاربعاء ١٩٩٦/٧/٣١	الاعلان عن مراكز الاقتراع والفرز واعداد الصناديق في كل مركز واعداد وارقام الناخبات في كل صندوق واسماء المرشحات .
الخميس ١٩٩٦/٨/١	الاقتراع لانتخاب منسقات اللجان المسانده في محافظات اقليم الشمال (اربد، جرش، عجلون، المفرق)
السبت ١٩٩٦/٨/٣	الاقتراع لانتخاب منسقات اللجان المسانده في محافظات اقليم الوسط (عمان، الزرقاء، مأدبا، البلقاء)
الاحد ١٩٩٦/٨/٤	الاقتراع لانتخاب منسقات اللجان المسانده في محافظات اقليم الجنوب (الكرك، الطفيله، معان، العقبه)
الاثنين ١٩٩٦/٨/٥	الترشيح لعضوية الهيئات المحليه في جميع المحافظات على النموذج المعتمد من قبل التجمع (يقدم طلب الترشيح الى لجان المحافظات الانتخابيه في مقارها المعلن عنها).
الثلاثاء ١٩٩٦/٨/٦	النظر في طلبات الترشيح لعضوية الهيئات المحليه واصدار القرارات بشأنها من قبل لجان المحافظات الانتخابيه على ضوء توفر شروط الترشيح المنصوص عليها في النظام الاساسي للتجمع والتعليمات الصادره بمقتضاه واعلان اسماء المرشحات في مقار لجان المحافظات ولجان الالوية والاقضيه
الاربعاء ٩٦/٨/٧	* من الساعه (٨) صباحا – الساعه (١١) ظهرا – انتخاب اعضاء الهيئات المحليه في جميع محافظات المملكه ويجري الاقتراع في مراكز لجان الالوية والاقضيه .
	* من الساعه (١٢) ظهرا – الساعه (٤) بعد الظهر انتخاب المقررات في جميع محافظات المملكه وابلاغ النتائج الى اللجنه العليا ويجري الاقتراع في مراكز لجان المحافظات الرئيسيه .
	* اعلان اسماء المقررات المنتخبات لعضوية المجلس الاعلى للتجمع .

ملاحظة:

يرجى من الأخوات عضوات التجمع اصطحاب وثيقة اثبات الشخصية ، لابرازها عند اجراء عملية الاقتراع ، وبغير ذلك لا يحق لها الادلاء بصوتها .

جدول رقم (٢)

الدوائر والمناطق الانتخابية ومقارها

دائرة محافظة (العاصمه) الانتخابيه – مقرها (مدرسة عين جالوت الشامله للبنات)

هاتف رقم (٦٦٠٠٢٠–٦٨٩١٢٠–٦٨٩١٢١) – رقم فاكس (٦٩٩٥٨٠)

لجنة المحافظة الانتخابية

١. مشهور الفرايله	رئيساً	٣. امال العبدلات	عضو
٢. سلوى ابو شمس	عضو	٤. هيفاء القضاه	ضابط ارتباط

منطقة اللواء / القضاء الانتخابية	مقر عمل لجنة اللواء / القضاء الانتخابية	هاتف مقر اللجنه	منطقة الامانة او البلدية الانتخابية
لواء قصبة عمان	مدرسة الاميرة عاليه الثانويه	٦٢١٩٧٤	عمان ، المدينه ، بدر ، اليرموك ، رأس العين زهران ، العبدلي (الويبده ، الحسين ، الشميساني) ، العبدلي (المدينه الرياضيه)
لواء ماركا	مدرسة لميس بنت عمرو الثانويه	٨٩٧٧٢٣	ماركا ، طارق ، النصر
لواء القويسمه	مدرسة القويسمه الثانوية للبنات	٧٨٤٠٩٦	القويسمه ، ابو علندا ، الجويده ، خريبة السوق وجاوا واليادوده ، ام قصير والمقابلين والبنيات
لواء الجامعه	مدرسة الجبيهه الثانويه	٨٤٣١٢٨	الجبيهه ، الرشيد ، تلاع العلي ، خلدا وام السماق وصلحية الامير راشد (صويلح ودابوق والحمر والكماليه)، ابو نصير ، شفا بدران الغربي ، شفا بدران الشرقي
لواء وادي السير	مدرسة ام حبيبه الثانويه	٨١١٥٨٧	وادي السير ، بدر الجديده ، مرج الحمام ، ام عبهرة
لواء سحاب	مدرسة ام عمارة الثانويه	٧٢١٥٤٨	سحاب ، العبدليه ، خشافية الدبابيه ، خشافية الشوابكه
لواء الموقر	مدرسة الموقر الاساسيه / م	٢١٩/٧٢٣١٠١	الموقر ، النيصليه ، القيرة ، رجم الشامي الغربي ، ام بطمه ، مشتى الموقر ، مشاور المهنا ، الذهيبه الشرقيه ، الذهيبه الغربيه ، رجم الشامي الغربي ، العالقيه

تابع محافظة العاصمه

لواء الجيزه	مدرسة الجيزه الاساسيه / م	٥٦٠٠١٥	الجيزه ، اللبن ، ارينبه الغربيه ، حوارة والمنارة
قضاء ام الرصاص	مدرسة ام الرصاص الثانويه للبنات	٣٢/٥٤٥٠٩١	ام الرصاص
لواء ناعور	مدرسة الاميرة ثروت الثانويه	٧٢٧٨٦٧	ناعور ، المشيرفه وام القطين ، ذيبان ، المنصورة ، حسبان ، الروضة ، المشقر
قضاء ام البساتين	مدرسة ام البساتين الثانوية للبنات	٧٢٨٦٩٣	ام البساتين ، العال

دائرة محافظة (البلقاء) الانتخابيه – مقرها (السلط المهنيه للبنات) – هاتف رقم (٥٥١٨٩٣) – رقم فاكس (٥٥٠٧٥٣)

لجنة المحافظة الانتخابية

١. زيد الدباس	رئيساً	٣. ابراهيم محمد جبر	عضو
٢. سلمى فراج	عضو	٤. وفاء ابو هنطش	ضابط ارتباط

منطقة اللواء / القضاء الانتخابيه	مقر عمل لجنة اللواء / القضاء الانتخابيه	هاتف مقر اللجنه	منطقة الامانه او البلدية الانتخابيه
لواء قصبة السلط	مدرسة السلط الثانويه للبنات	٥٥٢١٥٣	السلط
قضاء العارضه	مدرسة الصبيحي للبنات	٥٥٦٢٠٩	الصبيحي
قضاء زي	بلدية زي	٥٥٣٢٠٠	زي ، علان ، ارميمين ، ام جوزة
قضاء ماحص والفحيص	مدرسة الفحيص الثانوية للبنات	٧٢٩٣١٧	الفحيص ، ماحص
قضاء عيرا ويرقا	مدرسة يرقا الثانوية للبنين	٥٥٥٠٩٩	عيرا ، يرقا
لواء ديرعلا	مدرسة ديرعلا الاساسيه للبنات	٥٧٣٠١٧	ديرعلا ، الطوال الشمالي ، الطوال الجنوبي ، داميا وظهرة الرمل ، معدي ، صرار ، خزمه مثلث العارضه ، ابوعبيده والبلاونه *
لواء الشونه الجنوبيه	مدرسة الشونه الجنوبيه للبنات	٥٧١٠٦٦	الشونه الجنوبيه ، الكرامه ، الرامه ، الروضه ، الكفرين ، السويمه ، الشونه الجديده ، الجوفه
لواء عين الباشا	مركز التدريب المهني	٨٤٧٢٩٣ ٨٤٦٥٧١	عين الباشا ، ابو نصير ، صافوط ، ام الدنانير

دائرة محافظة (الزرقاء) الانتخابيه – مقرها (كلية الزرقاء الحكوميه) – هاتف رقم (٩٨٩٥٩٤) – رقم فاكس (٩٩٧٣٨٠)

لجنة المحافظة الانتخابية

١. نوال الدغمي	رئيساً	٣. امل الروسان	عضو
٢. وفاء الهويدي	عضو	٤. انصاف عماري	ضابط ارتباط

منطقة اللواء / القضاء الانتخابيه	مقر عمل لجنة اللواء / القضاء الانتخابيه	هاتف مقر اللجنه	منطقة الامانه او البلدية الانتخابيه
لواء قصبة الزرقاء	المدرسة الشامله الثانوية للبنات	٩٨١٥٤٧	الزرقاء
قضاء بيرين	مدرسة بيرين الثانوية للبنات	٨٧٢٥٢٠	بيرين ، ام رماله ورجم الشوك ، العالوك والسرات ، الكمشه
قضاء الازرق	مدرسة الازرق الثانوية للبنات	٩٩١٠٤٧	الازرق الشمالي والجنوبي
قضاء الهاشميه	مدرسة الهاشميه الاساسيه	٩١١٠٦٥	الهاشميه ، ام الصليح وغريسه ، السخنه ، قرى بني هاشم
قضاء الضليل	مدرسة ريحانه بنت زيد	٩٥٢٩٠٧	الضليل
لواء الرصيفه	مدرسة رابعة بنت الحسين	٩٥٣٩٦٩	الرصيفه

دائرة محافظة (مادبا) الانتخابيه – مقرها (مدرسة الاميرة بسمه الثانويه) – هاتف رقم (٥١٠٩٢٥) – رقم فاكس (٥٤٤٠٠٢)

لجنة المحافظة الانتخابيه

١. فلاح القيسي	رئيساً	٣. فايزه الطرمان	عضو
٢. امنه هواوشه	عضو	٤. محمود ابو رضوان	ضابط ارتباط

منطقة اللواء / القضاء الانتخابيه	مقر عمل لجنة اللواء / القضاء الانتخابيه	هاتف مقر اللجنه	منطقة الامانه او البلدية الانتخابيه
لواء قصبة مادبا	مدرسة عماد الدين زنكي	٥٤٤٠٣١	مادبا ، ماعين ، جرينة ، الفيصلية ، غرناطه
لواء ذيبان	مدرسة ذيبان الثانوية للبنات	٥٠٦٤٤٤	ذيبان ، لب ، العاليه ، مليح ، شقيق
قضاء العريض	مدرسة الجبل الثانوية للبنات	٤٥٣٤٨٧	الجبل الشرقي

دائرة محافظة (اربد) الانتخابيه – مقرها (مدرسة ام عمارة الثانويه) – هاتف رقم (٢٧٩٣١١) – رقم فاكس (٢٧٦٥٠٤)

لجنة المحافظة الانتخابيه

١. مي محمد البطاينه	رئيساً	٣. رائيا الحباشنه	عضو
٢. م. جمال ابو عبيد	عضو	٤. هيفاء حداد	ضابط ارتباط

منطقة اللواء / القضاء الانتخابيه	مقر عمل لجنة اللواء / القضاء الانتخابيه	هاتف مقر اللجنه	منطقة الامانه او البلديه الانتخابيه
لواء قصبة اربد	مدرسة فاطمة رابعه العدويه	٢٧٢١٠٦	اربد ، كفرجايز ، المغير ، حكما ، حوارة ، بيت يافا ، زحر ، سوم ، طمال ، بيت راس ، مرو ، سال ، بشرى ، كفر يوبا ، هام ، ناطفه ، فوعرا ، دوقرا ،ججين ، حور
قضاء الوسطيه	مدرسة فاطمة كفرأسد الثانويه	٢٨٣٣١٩	كفر اسد ، جوفا الوسطيه ، قميم
لواء بني عبيد	مدرسة ذكور خليل السالم الثانويه	٢١٠٠١٨	الحصن ، الصريح ، كتم ، ايدون ، النعيمه
لواء المزار الشمالي	مدرسة ذكور المزار الثانويه	٢٣٣٣٦٨	المزار الشمالي ، جحفيه ، زوبيا ، دير يوسف ، حكا ، ارحابا ، عنبه
لواء الكورة	مدرسة فاطمة دير ابي سعيد الثانويه	٢٢١٣٠٦ ف/٢٢١١٢٥	دير ابي سعيد ، سموع ، كفر الماء ، جفين ، الاشرفيه ، كفر راكب ، جديتا ، كفر ابيل ، زمال ، جفين الصفا تبنه ، بيت ايدس ، كفرعوان
لواء بني كنانه	مدرسة بني كنانه المهنيه	٢١٦٣٧٦ ف/٢١٦٥٣٠	سما الروسان ، حبراص ، الرفيد ، كفرسوم ، المخيبا التحتا ، المخيبا الفوقا ، المنصورة ، سمر ، حريما ، ام قيس ، حاتم ، حرثا ، سحم ، عقربا ، ملكا ، يبلا ، خرجا والزويه
لواء الرمثا	مدرسة فاطمة ام كلثوم الثانويه	٢٨٣٩٢٤	الرمثا ، الذنيبه ، صمراوة ، الطرة ، الشجرة ، البويضه
لواء الاغوار الشماليه	مدرسة ذكور الشونه الشماليه	٢٣٧٠٢٨ ف/٢٣٧٣٨٢	الشونه الشماليه ، المنشيه ، الشيخ حسين ، كريمه ، وقاص ، وادي الريان ، المشارع ، المنشيه
لواء الطيبه	مدرسة اناث الطيبه الاساسيه	٢٣٩٠٢٦	الطيبه ، صما ، دير السعنه ، مخربا

←

هكذا عند الأصل



تابع - اعلان تجمع لجان المرأة الوطني الأردني

دائرة محافظة (جرش) الانتخابيه - مقرها (مديرية تربية جرش) - هاتف رقم (٤٥١٢٩٧ - ٤٥١٤٤٩) - رقم فاكس (٤٥١٠٦٩)

لجنة المحافظة الانتخابيه

١. احمد العبيدات	رئيسا	٣. وداد عداد	عضو
٢. شكران الكايد	عضو	٤. حكمت القادري	ضابط ارتباط

منطقة اللواء / القضاء الانتخابيه	مقر عمل لجنة اللواء / القضاء الانتخابيه	هاتف مقر اللجنه	منطقة الامانه او البلدية الانتخابيه
لواء قصبة جرش	قاعة بلدية جرش	٤٥٠٤٦٨	جرش ، ثقافا ، سوف ، كفرخل ، دير الليات ، بليلا ، الكفير ، الكته ، ساكب ، ريمون ، نحله
قضاء برما	بلدية برما	٤٣٧٤٢٧	برما ، الجزازه
قضاء المصطبه	بلدية المصطبه	٧٣٦٦٥١	المصطبه ، جبه ، مرصع

دائرة محافظة (المفرق) الانتخابيه - مقرها (ثانوية بنات المفرق) - هاتف رقم (٤٣١١٥٢) - رقم فاكس (٤٣١١٥٢)

لجنة المحافظة الانتخابيه

١. سليمان القلوقا	رئيسا	٣. عواطف ابو الشعر	عضو
٢. اعتدال ابو درويش	عضو	٤. سلامه عليمات	ضابط ارتباط

منطقة اللواء / القضاء الانتخابيه	مقر عمل لجنة اللواء / القضاء الانتخابيه	هاتف مقر اللجنه	منطقة الامانه او البلدية الانتخابيه
لواء قصبة المفرق	مدرسة فوزي الملقي	٤٣١٤٠١	المفرق ، الخالديه والمبروكه ، ثغرة الجب ، ايدون ، ام النعام الشرقيه ، منشية بني حسن ، المنصورة ، الزعتري ، منشية السلطه ،البعيجه ، ام السرب ، الباعج
قضاء بلعما	مدرسة ثانوية ذكور بلعما	٤٠٢٠٠٤	بلعما ، حيان الرويبض ، الزنيه والخربة والمزرعه
قضاء ارحاب	مدرسة ذكور ارحاب الثانويه	٤٠٦٠٠٨	ارحاب ، الدجنيه والمدور ، نادرة والنقمه
قضاء سما السرحان	مدرسة ذكور سما السرحان	٤٣٣٩٦٢	سما السرحان ، مغير السرحان
قضاء حوشا	مدرسة ذكور حوشا	٤٣٠٣٤٣	حوشا ، الحمراء ، قاع ، الحرش
لواء البادية الشماليه	المركز الصحي	٠٩/٨٠١٧٩٦	الصفاوي والمنشيه والبشريه
قضاء صبحا	مدرسة الامير حمزة	٤٧٢١٢٦	صبحا ، ام القطين ، المكيفته ، الدفيانه
قضاء الرويشد	مكتب مشروع حوض الحماد	٤٩٢٠٥٨	الرويشد
قضاء ام الجمال	مدرسة ذكور ام الجمال	٤٣٠٣٤١	ام الجمال ، روضة بسمه ، الكوم الاحمر ، عمرة وعميرة
قضاء دير الكهف	بلدية دير الكهف		دير الكهف ، الرفاعيات

دائرة محافظة (عجلون) الانتخابيه - مقرها (مديرية الشباب) - هاتف رقم (٤٦٢٨١٢) - رقم فاكس (٤٦٢٧٤٣ - ٤٦٢٠١٦)

لجنة المحافظة الانتخابيه

١. خليل مناصره	رئيسا	٣. ريم القزاعي	عضو
٢. سعاد الربضي	عضو	٤. صبكه القضاه	ضابط ارتباط

منطقة اللواء / القضاء الانتخابيه	مقر عمل لجنة اللواء / القضاء الانتخابيه	هاتف مقر اللجنه	منطقة الامانه او البلدية الانتخابيه
لواء قصبة عجلون	مدرسة عجلون الثانويه للبنين	٤٦٢٠٣٠	عجلون ، عنجرة ، عين جنه ، عبين وعبلين ، صخرة ، خربة الوهادنه ، حلاوة ، الهاشميه ، راسون ، باعون ، عرجان ، اوصره
قضاء كفرنجه	مدرسة كفرنجه الثانويه للذكور	٤٧٧٠١٤	كفرنجه ، راجب

دائرة محافظة (الكرك) الانتخابيه - مقرها (المديرية العامه التربية والتعليم) - هاتف رقم (٣٥١١٦٤) - رقم فاكس (٣٥١٠١٨)

لجنة المحافظة الانتخابيه

١. هاني المجابرة	رئيسا	٣. حياة المشاقر	عضو
٢. قلادس الصارين	عضو	٤. انتصار الطراونه	ضابط ارتباط

منطقة اللواء / القضاء الانتخابيه	مقر عمل لجنة اللواء / القضاء الانتخابيه	هاتف مقر اللجنه	منطقة الامانه او البلدية الانتخابيه
لواء قصبة الكرك	بلدية الكرك	٣٥١٠٤٦	الكرك ، راكين ، الشهابيه ، بذان وبردى ، بتير ، ادر ، الثنيه ، منشية ابو حمور ، الجديده ، الحنانيه

تابع محافظة الكرك

قضاء عي	بلدية عي	٣٨٧٩٠٩	عي ، حورا ، كثربا
قضاء القطرانه	بلدية القطرانه	٣٩٨٠٢٩	القطرانه
لواء الاغوار الجنوبيه	بلدية الصافي	٣٧٨٤١٣	غور الصافي
قضاء غور المزرعه	بلدية المزرعه	٣٧٧٠٤٤	غور المزرعه ، الحديثه
لواء المزار الجنوبي	جمعية المزار الخيرية	٣٧١٠٨٠	المزار الجنوبي ، الطيبه ، موته ، سول محي ، ذات راس وشغرا ، موقب ، العراق
لواء القصر	بلدية القصر	٣٩١٠١٣	القصر ، طلال ومصر ، السماكيه ، اليابروت ، الحدعا ، الربه
قضاء فقوع	بلدية فقوع	٣٩٢٨٠٦	فقوع ، امرع ، صرفا

دائرة محافظة (الطفيله) الانتخابيه - مقرها (بلدية الطفيله) - هاتف رقم (٣٤٢٢٦٩) - رقم فاكس (٣٤١٣١٦)

لجنة المحافظة الانتخابيه

١. خليل القرا	رئيسا	٣. سميحه المحيسن	عضو
٢. يسرى شبيلات	عضو	٤. علي البداينه	ضابط ارتباط

منطقة اللواء / القضاء الانتخابيه	مقر عمل لجنة اللواء / القضاء الانتخابيه	هاتف مقر اللجنه	منطقة الامانه او البلدية الانتخابيه
لواء قصبة الطفيله	مكتب بريد الطفيله	٣٤١٠٠٩	الطفيله ، صنفحه ورويم وعرمه ، العيص ، العين البيضاء وعابل
قضاء الحسا	مكتب تنمية الحسا	٣٦٩١٩٦	الحسا
قضاء بصيرا	مركز شابات بصيرا	٣٦٧٣٨٥	بصيرا ، القادسيه وضانا ، غرندل

دائرة محافظة (معان) الانتخابيه - مقرها (مدرسة بنات معان الثانويه) - هاتف رقم (٣٣٢٠٨٢) - رقم فاكس (٣٣٢٠٠٩)

لجنة المحافظة الانتخابيه

١. انور الحسنات	رئيسا	٣. منى ابو درويش	عضو
٢. سوزان ابو كركي	عضو	٤. قاسم السعايده	ضابط ارتباط

منطقة اللواء / القضاء الانتخابيه	مقر عمل لجنة اللواء / القضاء الانتخابيه	هاتف مقر اللجنه	منطقة الامانه او البلدية الانتخابيه
لواء قصبة معان	مدرسة بنات معان الاساسيه	٣٣٢١٢٨	معان ، اذرح ، الجربا ، المنشيه
قضاء الحسينيه	مركز الاميرة بسمه	٣٣٠٣٤٦	الحسينيه ، الهاشميه
قضاء ايل	مدرسة بنات ايل الاساسيه	٣٣٢٩١٥	ايل ، الفرذخ ، بسطه ، راشد (القاع)
قضاء الجفر	مدرسة الامير محمد الثانويه للذكور	٣٣١١٨٣	الجفر
قضاء المريغه	مدرسة المريغه الثانويه للاناث	٣٣٠٩٠٢	المريغه ، ابو اللسن
لواء الشوبك	مدرسة الشوبك الاساسيه	٣٣٤١٦٦	الشوبك ، الزبيرية وابو مخطوب
لواء وادي موسى	مدرسة حمزة بن عبد المطلب	٣٣٦٠٣٢	وادي موسى ، الطيبه ، راجف

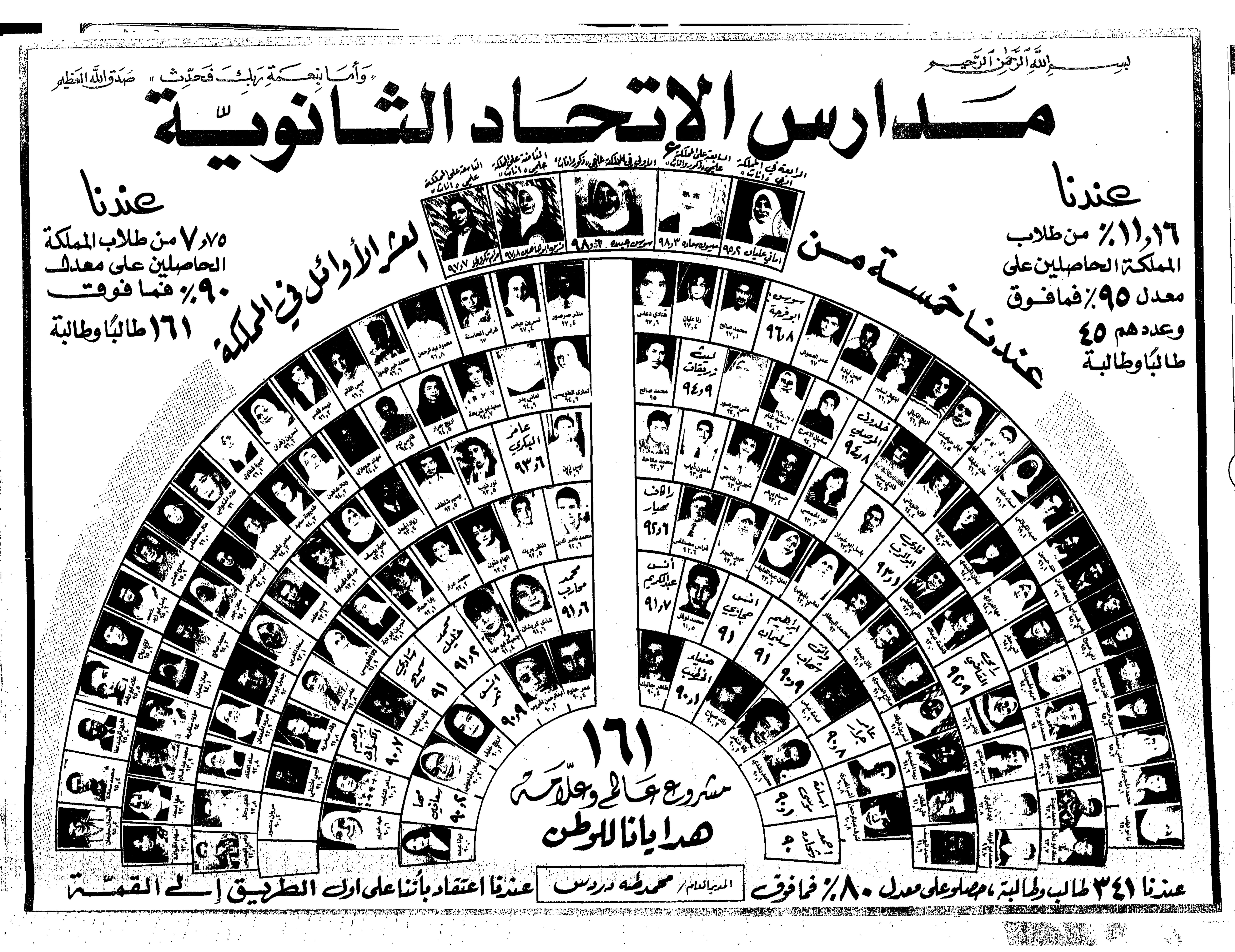
دائرة محافظة (العقبه) الانتخابيه - مقرها (مدرسة فاطمه الزهراء) - هاتف رقم (٣١٤٢٥٢) - رقم فاكس (٣١٣٩٩٤)

لجنة المحافظة الانتخابيه

١. نوال الكباريتي	رئيسا	٣. فايزه الشويخ	عضو
٢. ميمونه الطيار	عضو	٤. علي المحادين	ضابط ارتباط

منطقة اللواء / القضاء الانتخابيه	مقر عمل لجنة اللواء / القضاء الانتخابيه	هاتف مقر اللجنه	منطقة الامانه او البلدية الانتخابيه
لواء قصبة العقبه	مدرسة فاطمه الزهراء	٣١٤٢٥٢	العقبه
قضاء وادي عربه	مدرسة فاطمه الزهراء	٣٢٢٤٩٧	غرندل
لواء القويرة	بلدية القويرة	٣١٨٤٩٠	القويرة ، الديسه والطويسه ، الحميمه والحسيه




بسم الله الرحمن الرحيم
"وأما بنعمة ربك فحدث" صدق الله العظيم
مدارس الاتحاد الثانوية
عندنا
١٦،١١٪ من طلاب المملكة الحاصلين على معدل ٩٥٪ فما فوق وعددهم ٤٥ طالبًا وطالبة
عندنا
٧،٧٥ من طلاب المملكة الحاصلين على معدل ٩٠٪ فما فوق ١٦١ طالبًا وطالبة
عندنا خمسة من العشر الأوائل في المملكة
١٦١
مشروع عالمي وعلامة
هدايانا للوطن
عندنا ٣٤١ طالب وطالبة حصلوا على معدل ٨٠٪ فما فوق
المدير العام/ محمد طه دروس
عندنا اعتقاد بأننا على اول الطريق إلى القمة

بمناسبة صدور مجموعته الأخيرة في الأردن:

الشاعر الرحبي: التجريد بدعوى الكونية لا يشكل إضافة

زار عمان مؤخراً الشاعر العماني سيف الرحبي الذي حقق امتيازا شعريا خاصا تبلور اكثر منذ مجموعته (منازل الخطوة الاولى) في العام (٩٣)، والذي يترأس تحرير شهرية (نزوى) الثقافية، ضمن جولة له على عدة مدن عربية، وذلك لصدور مجموعته الشعرية الاخيرة (جبال) عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في عمان.

التقته «الاردن» سريعا وكانت هذه الحصيلة:

* لوحظ على مجموعتك الاخيرة (جبال) انها ذات صلة اكثر بالتجريد من سابقتها (رجل من الربع الخالي) فالى اي مدى تصح هذه الملاحظة؟

– تجربتي الشعرية منذ ديواني الاول نورسة الجنون (٨١) حتى ديوان (جبال) ربما كان هناك خيوط او خط تنتظم ضمنه وبطبيعة الحال، كل ديوان يشكل محطة شعرية معينة ولا اعرف الى اي مدى يضيف ابداعيا او الى اي مدى يطور هذه التجربة. فالمسالة متروكة للتقييم تقتني خارج عني، لكنه في النهاية يشكل تطويرا او محاولة تطوير لهذه التجربة او محاولة الزج بها في المأزق الشعري اكثر فاكثر، وفي مأزق الحياة، واشكالاتها وتفاصيلها اليومية، وضبط هذه التفاصيل بأيدي الشعر في اللحظة الابداعية التي لا تتلاشى في حينها او التي تحاول البقاء.

اما على صعيد هذه التجربة – جبال– فهي تحاول تشكيل ملامحها وصوتها الخاص بقدر ما تتواصل مع المنجز الابداعي عربيا وعالميا.

وبالنسبة للتجريد، فلا بد لاية لغة شعرية ان لا تكون امينة لنقل الواقع ونقل التجارب في حقل الحياة، فهذه اللحظات او التجارب تشكل افقا شعريا تتقاطع فيه عناصر متعددة من تجريدية اللحظة والواقعة الى (سرياليتها) الى اعطائها ابعادا جمالية وابداعية اي ما يسميه النقاد مسالة (التحويل) وهذا التحويل يتطلب نوعا من التجريد، وهنا ندخل في النقاش حول اشكالية التجريد، وهو ليس التجريد الذهني للوقائع والحياة، وهناك اتجاه شعري عربي او غير عربي تجريدي ذهني الى حد كبير، وانا لا اتبنى هذا الاتجاه اطلاقا، وربما اتبنى اتجاها مختلفا تماما، وهو الذي يتماشى تماما مع الحياة ومع الهوامش ومع المسكوت عنه والمهمل في الحياة الشخصية والحياة البشرية عامة، ومن هنا فان كلمة (تجريد) تدخلنا في التباس معين، وهو: ماذا نقصد بهذا التجريد.

ومثل ما اشرحه فان التجريد عنصر من عناصر التحويل لواقعة حياتية او تاريخية او شخصية الى افق شعري حقيقي، لكن ليس بالمعنى للتبني من قبل اتجاه شعري بعينه، اي ما تسميه بالاتجاه التجريدي الذهني.

* شممت في (جبال) رائحة البدو: الرحيل، المواقد، الدروب، الذكريات..

– في معظم مجموعاتي الشعرية تتقاطع هذه العناصر التي اشرت اليها، لكن في النهاية اشعر ان علي ان اكون امينا لماضي ولتجاربي الشخصية في احترام الواقعة الشعرية، وعلى كل حال، وربما اكون رحلت مبكرا عن عمان لكن ظلت الاجواء البدائية والاجواء تشكل معينا لا ينضب بالنسبة للشاعرية اللاحقة التي لخوض تجربتها، فمهما تعددت الاماكن واختلفت الوجوه والمدن والقسمات، فقد ظلت تلك العناصر القادمة من الطفولة، والقادمة من الماضي البعيد للاجداد، والمكان الولادي الذي نشأت فيه حاضرة تماما في التجارب الشعرية التي انجزت.

وهناك ايضا ضمن هذا الجانب هواجس معينة تظل البؤرة المركزية لتجاربي الشعرية والكتابية.

والعناصر التي ذكرتها تشكل بالضبط بؤرة مركزية بالنسبة لوجداني الشعري ولتجاربي المختلفة في هذا الاتجاه.

* ما هو اثر البيئة العمانية ومناخها ممتزجا بعناصر الطفولة على قصيدة سيف الرحبي؟

– لقد تركت بصمات حاسمة جدا، وبالنسبة للمناخات المختلفة لعمان فلست معنيا بنقلها، اي انني لست مؤرخا جغرافيا، انما انا معني بتكثيف الواقعة الشعرية وتكثيف العناصر الاولى وتحويلها الى قصائد شعرية او نصوص.

وبطبيعة الحال فان الواقعة الطفولية بالنسبة لي ظل عنصرها حاسما، من هنا هذا الحضور الطاغي لعناصر الطفولة، سواء كانت بشرية او حيوانية او طبيعية: (جبال، صحراء، ربع خال) فهذه عناصر حاسمة في تجربتي الشعرية، لكن ربما اشير الى مسألة ان الشعر لا ينبغي ان يضيع في التجريد المطلق للاشياء، انما لا بد ان يكون مشدودا الى الحياة بعناصرها المختلفة، الماضية والحاضرة.

وهذا التجريد او التماثل بدعوى الكونية او العالمية للنصوص الشعرية لا يشكل اضافة للمنجز الشعري تاريخيا وابداعيا في العالم، وانما الاضافات الشخصية والثقافات الخاصة في الاشياء والعالم والحياة واللغة هي التي تشكل بمجملها الاضافة الخاصة والصوت الخاص في هذا الركام الابداعي للمنجز والمتحقق عبر التاريخ، والا فاننا نضيع في متاهة لا دلالة لها.

* تحدثت عن رؤيتك للقصيدة التي تكتبها ولم تتحدث عن شكلها.

– لا، ربما اشرت الماما لهذا الموضوع، وهو اننا نكتب ونحاول استلهام تجاربنا الخاصة، وهواجسنا التي تشكل بنية هذه القصيدة ولغتها واليتها المختلفة بقدر ما نحاول ان نتلمس هذا الصوت، بقدر ما نحن مشدودون الى مرحلة، والى مناخ شعري معين على الصعيد العربي، وعلى الصعيد العالمي الذي لا بد من التماس معه بشكل او بآخر.

هوامش

جهاد هديب

تمرين الرصد من اقصر مسافة ممكنة

ربما لا يتيح الوقت في مهرجان كمهرجان جرش اكثر من التقاط الخطوط البارزة في اي شخصية حين يتم الاقتراب منها في محاولة لرؤيتها عن اقصر مسافة ممكنة. وكي لا يظل حضور المثقفين العرب طيلة مدة المهرجان مجرد عبور بعد انتهاء دورته هذه فلعل تثبيت ما امكن التقاطه من خطوط بارزة على الورق يكون اجدى من ذاكرة سيئة حتى لو لم يحالف الحظ هذا المسعى.

ماجدة الرومي امراة اللحظات الملونة

بعيدا عن جمال صوتها وتميزه بمواصفات اوبرالية: قوي وطويل النفس، وبعيدا عن الاقرار بانها فنانة موهوبة حقا، كما بدا واضحا على خشبة المسرح الجنوبي، فهي امراة اللحظات الملونة، تستطيع ان تغني وترقص وتفرح وتبكي وقادرة كذلك على نقل اللمعة التي تميز ابتسامتها من الوجه بحضوره الملائكي الى نفوس قطاع عريض من جمهورها وقادرة على ان تغضب غضبا راقيا بعيدا كل البعد عن زيف الانفعال او ادعائه.

صلاح فضل ينساب هادئا كما النيل في دلتاه

الاغلب انه مثقف عربي استراتيجي ليس من السهل تكراره، والتقليدية – وكما يستشف من حديثه– موقف من الحياة ايضا وليس موقفا من المعرفة فحسب، رغم ذلك ترى اليأس يتقطر من الكلام بنبل كبير.

له تواضع العارف، وهو سهل وهادئ ينساب كما النيل في دلتاه.

احمد فرحات

«ارفعوا عني يديه ان استطعتم

يبذل جهدا واسعا ليفسح في ذاته مساحة جيدة تصلح للتعرف على الاخرين، ليس كريما في صرف المجاملات والابتسامات، ولعله من ذلك النوع من البشر الذي تراه قريبا وبعيدا في آن، ولسان حاله يقول: ارفعوا عني يديه انني اعدكم بحديث طويل.

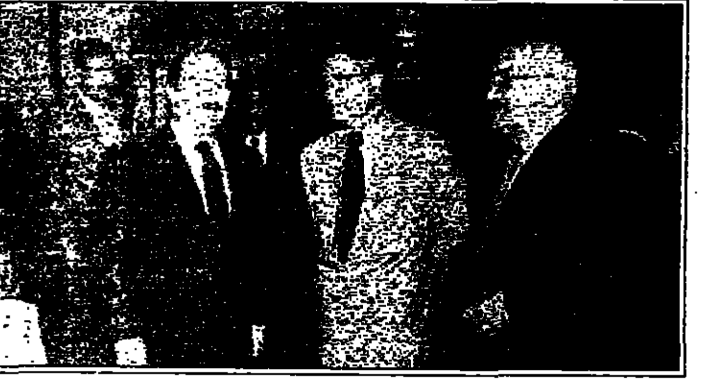
وتحسب ايضا انه هذا الشاعر اتى جرشا او اتى جرينا لرؤية الجغرافيا واكتشاف مكان جديد، وذلك– على الارجح– سعى الذي اشتم «فسادا» الامكنة، وعطونة العصر ثم طرف انه نادم، فقال: كيف تسنى لي ان اتواجد بينكم جميعا في هذا الزمان؟

احمد الشهاوي الصمت بمسحة صوفية

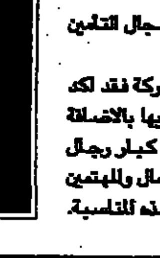
الاغلب ان له هدوء يتمتع بمسحة صوفية، الهدوء الذي يتوارى خلفه خجل كبير لا تعلم مما، ربما لان يتبادر مباشرة لمن يتحدث اليه ان «الفتى احمد» مشغول جدا بتوفير الامان لنفسه.

حين تراه يميل الى الصمت، يميل ظله الى الخفة، وهي عادة نادرة لدى الشعراء، وحين يجامل يلسر، وحين يكون دمياطيا «ابن نكتة» تضحكان معا ولو بقليل من الاسى.

الصقر للتأمين تبدأ اعمالها برأس مال مقداره ٣ ملايين دينار







القى السيد علي فريد السعد رئيس مجلس ادارة الصقر للتأمين كلمة خلال حفل استقبال اقامته الشركة بمناسبة بدء اعمالها، قال فيها ان سوق التأمين يشهد تنافسا شديدا وان الشركة ستبذل كل ما في وسعها لتقديم خدمات متميزة للمتعاملين وانها ملتزمة بروح التنافس الايجابي الهادف الى خدمة الاقتصاد الاردني علما ان رأس مال الشركة هو ٣ ملايين دينار وطرحت نصف اسهمها للاكتتاب العام وتعمل في مجال التأمين على المركبات واخطار الحرائق والنقل.

اما السيد نايف الطراونة مدير عام الشركة فقد اكد ان الشركة باشرت برنامجها الثقافي لموظفيها بالاضافة الى تدريب كوادرها. وكان عدد كبير من كبار رجال الدولة والشخصيات السياسية ورجال الاعمال والمهتمين قد حضروا حفل الاستقبال الذي اقيم بهذه المناسبة.

الاستاذ عزيز سماره:
مدارس اكسفورد نموذجية روعي فيها روح العصر

مدارسنا تقدم جميع الخدمات، وحريصة على بناء شخصية منتسبيها

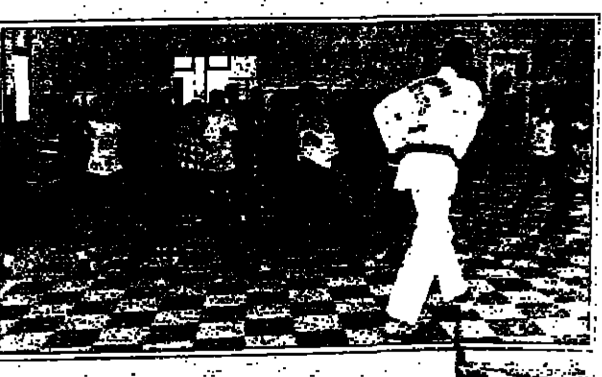
لقد اصبحت المدرسة المكان الطبيعي الذي لا بد لاي فرد ان يذهب اليه لدى بلوغه السن الذي يسمح بذلك، فكانت البيت الثاني له وعليه فلا بد ان يشعر فيه بالراحة التي يجدها في بيته الاول ولم تعد المدرسة فقط المكان الذي يتلقى فيه الفرد التعليم، وانما هي التي تبنى من خلالها شخصية الفرد، من هنا كان الاهتمام بالمدرسة على اعتبار انها ترعى الفرد منذ السنوات الاولى من عمره، وهي المرحلة الحرجة التي يحتاج فيها الى عناية خاصة. ونظرا لتزايد اعداد السكان، فلم تعد المدارس الحكومية قادرة على استيعابها كلها، فاوجدت المدارس الخاصة تعمل كمساندة لها، وازدادت ايضا اعداد المدارس الخاصة في المملكة، وحتى تضمن كل مدرسة بقاءها واستمرارها كان لا بد لها من ان تقدم كافة الخدمات وتهيء الظروف الملائمة الطلبة.

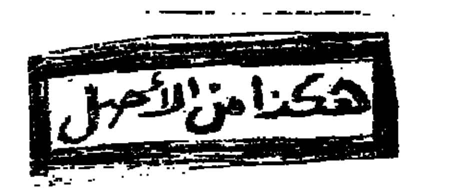
ومدارس اكسفورد الحديثة الانشاء هي احدى تلك المدارس التي من خلال ما تسعى لتقديمه من خدمات تضع الطالب ومستقبله هدفا هاما وتعمل على تحقيقه بكافة الوسائل والاساليب وهذا ما لاحظناه من خلال الزيارة التي قمنا بها الى المدرسة وشهدنا مدى الاهتمام الذي تبديه المدارس تجاه طلبتها وهي تتأهب لتقديم خدماتها المتازة لهم.

وقد افاد الاستاذ عزيز سمارة نائب المدير العام في المدارس ان فلسفة المدرسة تنطلق من الدعائم الاساسية التي تستند عليها فلسفة التربية والتعليم في الاردن والمتحدة من الفكر العربي الاسلامي ومن الايمان بالمثل الوطنية والقومية، كما انها تواكب التطور التربوي الحديث، واشار الاستاذ سمارة الى ان اهم اهداف المدرسة هو انها تعمل على بناء الانسان الواعي المسؤول، وبناء شخصية الطالب بمختلف جوانبها العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية، واضاف ان من اهدافها ايضا بناء الحس الوطني والاجتماعي لدى الفرد وتنمية تفكيره باعتماد منهج التفكير العلمي البناء، وتدريبه على ممارسة حرية التعبير والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات اضافة الى توسيع مداركه من خلال ما توفره من انشطة علمية وثقافية وبحوث وزيارات خاصة لمن لديهم الموهبة والابداع، واخيرا تنمية حس المسؤولية لديه.

ولدى سؤالنا عن اقسام المدرسة افادت السيدة عزة العمد مديرة العلاقات العامة في المدارس انها تتكون من الروضة والمدرسة المختلطة وهي من الصف الاول وحتى السادس الاساسي، ومدرسة البنات ومدرسة البنين وهما من الصف السابع وحتى الثاني الثانوي، وسيكون التعليم في البداية حتى الصف العاشر ثم يتم افتتاح باقي الصفوف تدريجيا سنة بعد سنة واوضح الاستاذ سمارة فيما يتعلق بالمنهاج الدراسي ان مدارس اكسفورد تهتم بتنمية المهارات اللغوية العربية والانجليزية والفرنسية لاطلاع الطلبة على مصادر المعرفة بتلك اللغات واكد على ان تدريس اللغة الانجليزية يبدأ من الروضة، اما الفرنسية فتبدأ من الصف الثاني، واشار ايضا الى ان هناك بعض موضوعات العلوم والرياضيات تدرس باللغة الانجليزية، كما ان مدارس اكسفورد تعد طلبتها لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة ولامتحانات (IGCSE) و(GCE) لمن يلتحقون بالبرنامج الاجنبي الذي يبدأ تدريسه من الصف العاشر، وتهتم ايضا بتدريب طلبتها على استخدام الحاسوب والموسيقى لتنمية المواهب الفنية.

ومن خلال زيارتنا لمدارس اكسفورد كان لنا جولة في مرافقها التي اهتم بها القائمون على المدرسة، حيث تم تزويدها بأحدث الاجهزة وافضل الخدمات لتفعيل العملية التربوية، وتشتمل هذه المرافق على مكتبة رئيسية ومكتبات فرعية، ومختبرات العلوم واللغات، ومركز الحاسوب، ومشغل التربية المهنية وقاعة التربية الفنية والتدبير المنزلي، وقاعة كبيرة مظللة للنشاط الرياضي وملاعب رياضية متنوعة، اضافة الى مسرح يستوعب (٣٠٠ شخص) وساحات وحدائق وعيادة طبية ومقصف، كما تشتمل على روضة زودت بافضل الالعاب والفرش، والوان تضفي عليها نكهة خاصة تجعل الطالب يشعر بالارتياح بحيث يقبل على الدراسة ولم تقف خدمات مدارس اكسفورد عند حد الطلبة وانما تعدتها الى الاهالي اذ تم تخصيص غرفة استقبال خاصة واكدت السيدة عزة العمد ان معلمي ومعلمات مدارس اكسفورد هم من حملة شهادات البكالوريوس والماجستير ومن ذوي الخبرة والكفاءات المتميزة ليكون لديهم القدرة على العطاء والمساهمة في بناء شخصيات الطلبة.



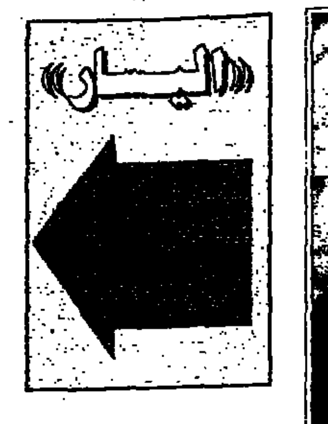


مهرجان جرش الخامس عشر للثقافة والفنون

جرش

تكلف انتاجها (٧٣٠) الف دولار وشارك فيها مبدعون بارزون

وجه آخر للبنان تقدمه «كركلا» للعالم كعمل ثقافي عربي يحمل أبعادا إنسانية



عبد الحليم كركلا

الموسيقار مارسيل خليفة

ينتظر ان تقدم فرقة (كركلا) هذا المساء اخر عروض المسرحية الراقصة (رحالة الزمان: اليسار الملكة الهاربة) على مسرح قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب.

ويتحدث العمل- ضمن دراما راقصة تحمل ابعاد انسانية واسعة- عن جملة من القيم السامية في الحياة البشرية تضمنتها قصة هروب ملكة صور الفنيقية «اليسار» بعد صراع خاسر على السلطة مع اخيها (بجماليون) عن طريق البحر ونزولها على الجزء الغربي من الساحل المتوسطي (تونس الان) وبنائها المدينة قرطاج قبل (٢٨٠٠) سنة ثم تحولها الى الهة بعد ان تم بناء المدينة التي ظلت قائمة حتى اليوم وتحمل نفس الاسم حيث قدمت هذه الملكة نفسها للنار قربانا للالهة.

وقام بمسرحة العرض رجل كركلا العريق عبد الحليم كركلا واخرجه مسرحيا ايفان كركلا وصممت رقصاته اليسار كركلا وقام بتشخيصه ثمانية وعشرون راقصا وراقصة. اما الغناء فهو لا يلي الشويري وسيمون عبيد وصمم الديكور الفنان وجيه نحلة.

ويمكن القول ان (رحالة الزمان: اليسار الملكة الهاربة) التي تكلف انتاجه (٧٣٠) الف دولار اميركي، ربما يجمع حوله وفي تعدد الفنون التي تشترك فيه ابرز الظواهر الابداعية التي عرفها لبنان خلال الاربعين عام الاخيرة فقد كتب سيناريو العرض وشعر الغناء المعلم الكبير والشاعر العربي سعيد عقل وكتب كلمات النص الشاعر العربي بالعامية المعروف طلال حيدر اما الموسيقى فهي للموسيل خليفة ود. وليد غلمية اللذان يمثلان القاعدة الاساسية لموسيقى كركلا وشريل ريحانا وعبد الحليم كركلا.

وتقدم الفرقة المغربية البربرية المعروفة (جيل جلالة) ايقاعات موسيقية اعطت العرض حقيقة انتقاله من (صور) الى منطقة تواجد البربر على الساحل الغربي المتوسط كما نوه الى ذلك الاستاذ عبد الحليم كركلا.

وكانت الفرقة قد عقدت مؤتمرا صحفيا في قاعة فندق (جراند بالاس) صباح الاثنين الماضي تطرق خلاله عبد الحليم كركلا لتاريخية العمل والظروف لنتاجه واوضح ان تجربة (كركلا) تتنامى من خلال (رحالة الزمان: اليسار ملكة قرطاج) ويعدها اهم التجارب التي تقدمها كركلا حتى الان للعالم بل يرى انها اهم اعمال المسرح الراقص التي تقدم في العالم اليوم، وذلك بالاشارة الى ان هذا العمل هو عمل ثقافي عربي يقدمه لبنان للعالم بروحه الحضارية وتحمله فرقة كركلا متضمنا صورة اخرى عن لبنان غير صورة مصدر الارهاب والدمار ويوضح البعد الانساني لهذه الجغرافيا في لحظتها السياسية الراهنة المهزومة.



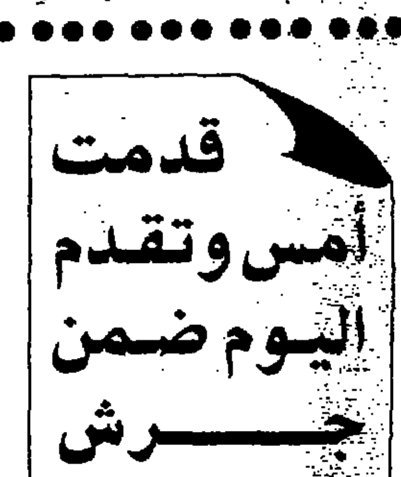


رحلة الزمان: اليسار الملكة الهاربة

وحول خصوصية لغة الرقص التعبيري عند كركلا ذكر عبد الحليم كركلا انه تم القيام برصد تحركات الجسد العربي كما هي في التراث الشرقي ثم وضعت على التقنيات الموجودة في العالم لابراز تعبيرات الجسد واستنطاقه كلغة حديثة له في العالم ككل، واصبحت هذه اللغة تمثل كركلا والتي هي عبارة عن مزج بين التقنيات الغربية كقاعدة واساس علمي والحركة الشعبية للجسد العربي، لان ذلك حسب عبد الحليم كركلا يعطي جمالا اكثر للجسد ولحركته ويعطي التقنية صعوبة اكثر تبرز الزوايا الجمالية للجسد ضمن خطي الرقص (الاوبيسك) والفولكلور، واشار الى اعتقاده بان ذلك يجعل الرقص عند كركلا اوسع واصعب مما هو عليه عند فرق عالمية تتواجد في مناطق اخرى كثيرة من العالم.

وذكر كذلك ان الرقص يعتمد على الصدر والحوض والساقين والايدي- اي الجسد كله- ليتمكن الراقص من النطق الدرامي عبر الجسد وليعبر الجسد عن نفسه بالمطلق، وذلك في الوقت الذي يعتمد فيه الرقص الحديث الذي لا يتجاوز عمره السبعين عاما لدى الفرق العالمية الاخرى على بعض الحركات مما اضطر هذه الفرق اللجوء الى الالحان والازياء العربية وحركات الجسد العربي، وعد ذلك دخولا على الحضارة العربية لانها الاغنى والاكثر جمالا.

المعلم الشاعر سعيد عقل



للوصول إلى إسقاط سياسي على فكرتي العدالة والمرأة

(ميديا) حرب تعتمد تجسيد ما هو مروي في العمل الكلاسيكي

يبدو ان معد ومخرج مسرحية (ميديا) حكيم حرب الذي يشارك في المسرحية ايضا بدور (جيسون) يسعى للوصول الى عرض مسرحي شامل يجسد عبر حالة من الرقص والغناء والتمثيل واللوحات التعبيرية التي يساهم في خلقها اربعة عشر ممثلا فكرة انسانية عريقة تقوم على ضرورة النظر الى ظروف الجريمة بقدر النظر الى الفعل ذاته وذلك دون اسقاط المضامين المفارقة لهذه الفكرة سياسيا بشكل خاص واجتماعيا على وجه العموم.

ويركز اخراج (ميديا) التي عرضت امس على مدرج ارتيمس ضمن فعاليات مهرجان جرش وتعرض اليوم كذلك على ان يستمد العرض ادواته وتفاصيله من الطقوس البدائية والاحتفالات الدينية القديمة بهدف خلق حالة من الدهشة واستفزاز الخيال لدى المتفرج وتقدم «الاردن» فيما يلي نتاج جولتها بين اعضاء فريق العرض.

قال المخرج حكيم حرب للاردن انه تم اعداد النص عن الاسطورة الاغريقية المعروفة (ميديا) مع الاستفادة من جميع النصوص المسرحية التي تناولت هذه الاسطورة مثل نص الكاتب اليوناني يوربيدس والكاتب الفرنسي بييركو رنيه والكاتب الفرنسي (جان انوي) للخروج بنص جديد يتناسب مع واقع الانسان اليوم ويطرح محنة الحياتية.

تتلخص الفكرة الاساسية التي قام عليها النص الكلاسيكي بان الانسان هو المسؤول عن كل ما يحدث له في هذه الحياة، انه بفعل تصرفاته يجلب السعادة او الشقاء لنفسه ومأساة الانسان تكمن او تأتي من فعل ظروفه الدنيوية وليس في عزيمته كما يبدو امام قوى عليا.

بالاضافة الى الطرح الذي يقول بان في حياة المجرم لحظات بريئة وان الجاني قد يكون هو الضحية. وان من يريد محاكمة للجرم دون الاصغاء اليه يجعل من عقابه العادل ظلما حتى وان استحقت جريمته العقاب.

ونستطيع ان نلمس هذه الافكار من خلال النص الكلاسيكي القديم الذي يستند الى الحوار الطويل والى السرد ليكشف لنا عن شخصية (ميديا) انها امرأة كانت تعيش في حين تقدمها ومن قبلها تنشد السعادة كاي انثى ولكن عندما علمت بخيانة زوجها (جيسون) لها تأججت نار الانتقام في داخلها وهبت للذود عن حماها بكل ما تملك من وسائل المرأة الجريحة والام المكلومة فلجأت الى السحر الاسود لتنفذ انتقاما مروعا دون وازع من ضمير او رادع، فقد كان القانون نفسه في صف اعدائها.

ويأتي النص الجديد محاولا الاستفادة مما ورد في النص الكلاسيكي ولكن بطريقة بناء مختلفة تعتمد على المشهدية واللوحات الحركية الصامتة وليعيدنا الى جذور الاسطورة الاصلية وذلك من خلال لعبة فنية اقرب الى السينما منها المسرح وهي لعبة (الفلاش باك).

فبداية المسرحية تكون عند نهاية الاحداث ثم تبدأ التداعيات والتذكريات لنشاهد على خشبة المسرح جميع الاحداث الرهيبة التي كانت ترد على لسان الشخصيات بطريقة السرد سابقا.

لذلك تجد ان شخصيات المسرحية تظل في موقف دفاعي منذ البداية كما انها جميعا تشعر بالرغبة في البقاء والسعادة ولكن طبيعة الانسان تتعارض مع اماله ومن هنا كانت مأساته.

فالمسرحية اليوم تعتبر حصيلة من عواطف انسانية مركبة فهي تصوير قاتم لشخصيات تشعر بالضياع وتتطلع الى هدف ولكنها تعجز تماما عن ادراكه. او هي بمعنى اخر تصوير الصراع بين واقع الانسان وآماله المريضة.

وابطال المسرحية لا يملكون القدرة على الرجوع الى الوراء فماضيهم يخيم على مستقبلهم ولذا يلجئون الى الفرار منه.

انهم لا يجدون مجالا للتنفس الا في الرحيل شخصيات لا تحب التلفت الى الخلف لذا فهي تترك ماضيها كما يفعل الطير.

فهو انما يتنصل عن ظله اذا اراد التحليق. وابطال المسرحية كهذا الطير يهفون الى الانفصال عن ظلهم لكي يحلقوا بعيدا، ولكنهم مقيدون به فيستمروا في اماكنهم لان ماضيهم يمنعهم من رؤية المستقبل الا من خلال غيوم قاتمة.

ويعتقد الاخراج في تصوير ذلك على طاقة الممثلين الحسية والجسدية ليتمكن من تقديم طقس مسرحي يستند الى الحركة والتعبير الجسدي اكثر من الكلمة... فالكلمة في هذا العرض هي زخرفة على جدار الحركة.

اما الممثلة المسرحية رانيا اسماعيل التي جسدت دور (ميديا)، والتي عرفناها سابقا من خلال عدة ادوار جريئة نالت عليها عدة جوائز فقالت للاردن حول شخصية (ميديا)

لم يكن لدي تصور كاملا حول ميديا في البداية ولكن من خلال قراءتي لهذه الشخصية الاسطورة ومن خلال التمارين ايضا بدأ استكشاف التفاصيل والصفات الجوانية لها. وهنالك كلمات كانت تأخذني الى ما هو اكثر عمقا في (ميديا).

وجاء تجسيدي للحركات التعبيرية بعد ذلك نتيجة فهمي لميديا ومحاولة اعطاء الدور حقه كاملا.

وكل البروفات كانت تعطيني يوما بعد اخر الاحساس اكثر فاكثر بشخصية هذه المرأة.

وانني لاشعر الان باختلاف في تعاملي مع الاخرين ممن هم حولي لقد اصبح سلوكي اكثر (همجية) بفعل (ميديا) وذلك بقدر ما هو طفولي ايضا. وربما لذلك فانني لدى تعرضي لموقف يهزني اشعر بمأساة (ميديا) اكثر.

لقد اعطاني مشهد المجاميع (اهالي كوروشوس) احساسا اعمق بشخصيتي كرانيا اسماعيل التي تقوم بتجسيد هذا الدور لدرجة ان لا اعتقد انني سأسحب بسهولة دورا اخر لاكثر من (ميديا)، ذلك ان الكثير من الحب يولد في من جديد مع كل عرض لميديا الذي هو قراءة اخرى لها مما يجعلني احس بها عندما اقدمت على ذبح ولديها عن سابق ادراك ووعي.

اما الممثل والمخرج نباب شاهين الذي يجسد دور (كريون) الذي يشترك لاول مرة في تجربة مسرحية مع حكيم حرب وهو خريج معهد الثقافة والفنون من قسم الاخراج والتمثيل المسرحي في موسكو عام (٩٢) فقال: لقد تابعت عملية التحضير للعمل منذ المراحل الاولى للاعداد، وكانت البداية كلها عبارة عن تمارين حركية تهدف تطوير الخيال لدى الممثلين من تركيز وانتباه واستنزال الطاقات التمثيلية الكامنة لديهم بالاضافة الى عملية تبادل الادوار بين الممثلين فقد جسدت خلال التمارين شخصية (جيسون) و(كريون) كذلك وحتى (ميديا) ايضا قمت بتجسيدها.

اما اختياري لشخصية (كريون) فجاء لان الطبيعة السالبة لنياب شاهين تتماشى مع متطلبات دور (كريون) في العرض حيث يشعر هذا الملك انه لم يعد للقوة والجبروت في هذا العالم اي مكان لذلك يقتصر طموحه على نوع من التغيير يضمن به حياة طيبة لابنائه مع (جيسون).

ونستطيع القول ان الموضوع الاساسي الذي تعالجه مسرحية (ميديا) يتناول رغبة الانسان في احدى مراحل حياته بطي ماضيه بكل ما يحمل من مساوىء. والنظر الى المستقبل بتفاؤل، وهذه الرغبة تحمل نزوعات نحو حياة تقوم على البحث عن نوع من التغيير بعيدا عن الماضي وتقبل الواقع والتعامل معه.

وكان للاردن لقاء اخيرا مع الممثل محمد السوالقة الذي يقوم بدور (بيلياس) والذي صمم ملابس العرض فقال: ان العمل في بدايته كان يأخذ طابعا كلاسيكيا والظروف ما اخذ العمل منحى اخر حاولت دمج الملابس ذات التصميم والهيئة الكلاسيكية بعناصر حداثية حيث سمح لي ذلك بحرية في الاختيار والتخيل من خلال فهمي للعمل.

اما دوري (بيلياس) فهو دور الملك الذي استولى على عرش اخيه (والد جيسون) بعد قتله له وطوال فترة طويلة يظل مصابا بالذعر بعد ارساله لجيسون الى مكان لا عودة منه لاستجلاب الفروة الذهبية.

لكن حصول (ميديا) على الفروة الذهبية ومنحها لجيسون والعودة بصحبتها الى (بيلياس) لاستعادة العرض تقلمنه وتجعله اكثر ذعرا مما يوقعه بسهولة في شرك خدعة من (ميديا) كلفته حياته.

ان دور (بيلياس) في هذا العرض يجيء ثانويا الى حد ما لكنه رافع من احد الروافع الاساسية التي تساعد العرض على طرح فكرته بشموليتها الانسانية.

وبصدد العرض كاملا اود التنويه الى ان اختيار النصوص المعدة المسرحيين في هذه الفترة يجيء نتيجة وجود حركة مسرحية تحتاج نصوصا مسرحية، مما حدا بالبعض البحث عن نصوص يمكن اعدادها للوصول الى فكرة تتناسب اكثر مع وقتنا الحاضر.

ويبدو ان النصوص الكلاسيكية تتناسب اكثر من وقتنا ورغم مرور قرون طويلة الا انها تتطلب افكارا نرى من خلالها ظروفنا المحيطة سياسيا واجتماعيا وثقافيا وحتى فكريا.

ولانها افكار عميقة وفيها قدر من العمق والشاعرية فهي تدفع بالعروض نحو نجاح مميز لا تحققه نصوص معاصرة علما ان الظروف والاشكالات الاقتصادية والاجتماعية قد ازداد تاثيرها على الافراد والجماعات في هذا العصر.

لذلك فانا افضل التعامل- حتى هذه اللحظة على الاقل- مع هكذا اعمال ونصوص اكثر من غيرها.

يشار اخيرا الى ان (ميديا) التي سوف يعاد عرضها على احد مسرحي المركز الثقافي الملكي خلال العشرة ايام الاولى من آب القادم، قد قام الموسيقي وليد الهشيم بتأليف الموسيقى لها وصمم الاضاءة ونفذها ماجد نور الدين وصممت المكياج رويدة احمد شديد وادار الخشبة تيسير البريجي اما مساعد المخرج فهو الاستاذ وسام قطاونة.

وشارك في التجسيد الى جوار حكيم حرب ورانيا اسماعيل ونباب شاهين ومحمد السوالقة كل من الفنانين واصف ابو العباس وموسى السطري وماجد ابو زريق وتضال خضر واسماعيل الحوامدة وكاشف سميم واحمد الدهشان ومعتصم الديك.

عين الكلام

عواد علي

فراس السواح والتاريخ التوراتي

من منا لم يقرأ (مغامرة العقل الاولى) لفراس السواح، حين صدر في منتصف السبعينات؟ ومن منا لم يلتذ بتحليلات هذا المفكر العربي والباحث الميثولوجي لاساطير العراق وبلاد الشام الموغلة في القدم، ويطلع على بعض من نصوصها، وهي مكتوبة بلغة صافية، وسلسة، رغم ان السواح كان شابا انذاك، وكتابه هذا كان باكورة انتاجه الفكري؟

ان السواح من الباحثين العرب القلائل، في حقل الدراسات الميثولوجية، الذين رسخت اسماؤهم في الثقافة العربية، واسسوا لانفسهم منهجا في البحث والتحليل، وتطورت ابحاثهم على نحو عميق لافت للنظر، ويكفي ان نعرف ان بعض كتبه طبع عشر مرات، مثل كتاب (دراسة في الاسطورة- سورية وبلاد الرافدين)، وبعضها الاخر طبع خمس مرات، مثل كتاب (لغز عشتار- الالوهة المؤنثة واصل الدين والاسطورة) لنستدل على اهمية كتاباته، ومكانتها عند القارىء.

لقد اصدر السواح حتى الآن سبعة كتب، من ضمنها الكتب الثلاثة التي اشرنا اليها، وهي حسب تسلسلها في الصدور: كنوز الاعماق- قراءة في ملحمة جلجامش، الحدث التوراتي والشرق الادنى القديم، دين الانسان- بحث في ماهية الدين ومنشأ الدافع الديني، وارام دمشق واسرائيل في التاريخ والتاريخ التوراتي، ويلاحظ القارىء لهذه الابحاث ان المؤلف لم يقف عند المستوى الميثولوجي فحسب، بل اخذ بمرور الوقت ينفتح على البحث الديني والتاريخي، حتى ان كتابه الاخير (ارام دمشق واسرائيل)، كما يشير المؤلف نفسه، يبقى ضمن اطار البحث التاريخي الصرف، وذلك في كل ما يتعلق بالمرجعية والمقتربات والمنهج، وهو يعتمد احدث المعلومات التي قدمها علم الاثار وعلم التاريخ والعلوم المساعدة الاخرى، خلال سبعينات وثمانينات ومطلع تسعينات القرن العشرين. وهي معلومات مختلفة جذريا، وتضع بين ايدينا المقدمات اللازمة للانعطاف نحو آفاق جديدة في كتابة تاريخ فلسطين، اذ ان اهم ما تكشفه هذه المعلومات هو استقلال الصورة التاريخية لاسرائيل عن صورتها التوراتية. وبذلك يتحول كتاب التوراة من مصدر اول ورئيس لكتابة تاريخ فلسطين وتاريخ اسرائيل، الى ناتج ثانوي من نواتج ذلك التاريخ، والى تركة ادبية تتطلب نفسها التفسير والتعليل، او كما يرى الباحث غريبني، الذي اتخذ السواح من كتابه (التاريخ والايديولوجيا في اسرائيل القديمة) مرجعا له، ان تاريخ اسرائيل التوراتية في السياق العام لتاريخ فلسطين هو اخيولة ادبية تجد دوافعها في المناخ الاجتماعي والنفسي للفترة المتأخرة التي انتجتها.

حكاية فيلم داخل مصعد

لا يكف ارنولد شوارزنيغر عن رواية القصة التالية لاصدقائه: كان احد الرجال يجلس الى جانبي في المصعد الذي يحملنا الى موقع التزلج في «صن فالي»، ومنذ اللحظة الاولى اخذ يتحدث وهو يروي فكرة يحاول ان اقبلها لتكون موضوعا لفيلم. وعندما وصلنا الى الموقع، كان قد روى الفكرة كلها، وفي طريق عودتي من الجبل اخذت افكر بما رواه لي بشكل جدي، وحين وصلت السفح، كنت قد قررت قبول الفكرة.

فيلم «ايزر» الذي تتحدث عنه الفكرة بدأ عرضه في امريكا في الحادي والعشرين من هذا الشهر.

شوارزنيغر تملكه الغضب حين علم ان الورشة الانجليزية الصغيرة، التي صنعت له غليونه الجميل قد اغلقت. الورشة التي تحمل اسم (شركة تيلشيد البايب)، والتي يشتغل فيها سبعة عمال فقط افلست تحت ديون تصل الى ١٢٠ الف دولار. وكان صاحبها يتمنى لو يتقدم ثري من زبائنها لانقاذها، وكانت عينه على شوارزنيغر، الذي لم يبد رغبة في ان يكون ذلك الفارس.

جوليا روبرتس تتلقى النصائح من السماء

توفي والد الممثلة الامريكية جوليا روبرتس (٢٨ عاما) وهي في سن العاشرة، ومع ذلك تدعي انها تتحدث اليه يوميا، وانه يرسل لها نصائحه من القبر.

تقول جوليا: انني اخبره بكل شيء واتحدث اليه عن كل ما يؤرقني، فيقوم بتوجيهي وتقديم النصح لي، وما يجب علي ان افعله في امر ما. ويعتقد معظم الذين حولها انها تعاني من حالة نفسية معينة لكنها لا تكترث لذلك، وتؤكد انها سعيدة بوجوده معها يوميا، وهي تلتزم بما يقوله لها، وتنفذ تعليماته بدقة، وتسبب هذه النصائح الشعور بالرضى عند جوليا، وتتمنى ان تستمر اتصالاتها مع والدها الى الابد.

قبل دخوله في التصفيات الاسيوية

منتخبنا الوطني يلتقي منتخب الاندية الممتازة

حمزة: الطموحات هي بمقدار الاستعدادات!

يدخل منتخبنا الوطني اعتباراً من يوم (غد الاحد) ويستمر حتى الحادي عشر من الشهر المقبل في معسكر تدريبي مغلق يتخلله المشاركة في تصفيات المجموعة الاسيوية السادسة، التي تضم اضافة الى منتخبنا كل من العراق وباكستان، بعد ان قررت بنغلادش الانسحاب من التصفيات في الاسبوع الماضي.

ويخوض المنتخب الوطني تدريباته بمعدل ثلاثة ايام اسبوعيا على ستاد عمان وبمعدل يومين على ملعب السلط وتعذر اقامة تدريبات على ملعب كلية التربية الرياضية، لعدم تمكن وزارة الشباب من استلامه بعد.

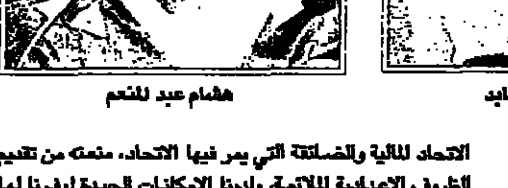
*** مدرب المنتخب يتحدث لـ «الاردن»**

«الاردن» التقت مع مدرب المنتخب السيد عزت حمزة الذي تحدث عن المعسكر التدريبي المغلق، وقال بانه سيحاول توفير عشرين تمرينا للمنتخب خلال هذه الفترة، ويتخلل ذلك لقاء مع منتخب يمثل جميع اندية الدرجة الممتازة الاردنية، بعد تعذر استقدام اي فريق اجنبي للعب في الاردن، او خروج منتخبنا في معسكر خارج الاردن.

اهداف المعسكر التدريبي

ويهدف المعسكر الى رفع الروح المعنوية عند اللاعبين، اضافة الى رفع وتيرة الاستعداد التكتيكي واصلاح الاخطاء التي وقع فيها لاعبو المنتخب في التدريبات والمباريات الودية السابقة، اضافة الى زيادة الانسجام الفني والتكتيكي بين اللاعبين والارتقاء بمستوى اللياقة البدنية عند معظم اللاعبين، لا سيما وان مستواهم البدني متدن وسنحاول التعويض في الايام المقبلة.





عزت حمزة — جمال ابو عابد — هشام عبد المنعم

قائمة المنتخب

وتضم قائمة المنتخب ٢١ لاعبا، وقد يتم الاستغناء عن اثنين من اللاعبين المصابين الذين قد تحول الاصابة دون امكانية مشاركتهم في المباريات الرسمية بصورة مقبولة كما ان حضور اللاعبين بدران الشقران وعدنان عوض المحترفين مع فريق كماز الروسي، قد يساهم في تعزيز قدرات المنتخب الهجومية والدفاعية.

الطموحات بمقدار الاستعدادات

ويرد المدرب عزت حمزة على سؤال «الاردن» حول نظرته للمنتخب وتوقعاته فيقول: لست متفائلا او متشائما، وعادة تكون الطموحات بمقدار الاستعدادات، واعتقد بان ظروف الاتحاد المالية والضائقة التي يمر فيها الاتحاد، منعته من تقديم الظروف الاعدادية اللائقة، ولدينا الامكانات الجيدة لوفرنا لها الاجواء المناسبة.

قائمة المصابين

يمتلك المنتخب الوطني قائمة من اللاعبين المصابين الذين يشكلون مصدر قلق للجهاز التدريبي، لا سيما وان معظمهم يلعب ضمن التشكيلة الاساسية، ويقف على راس قائمة المصابين جمال ابو عابد وصبحي سليمان وجمال محمود ومراد الحوراني وهشام عبد المنعم وعبد الله ابو زمع.

ومن المتوقع ان يقوم الاتحاد الاسيوي وبعد انسحاب بنغلادش من التصفيات، باعداد جدول جديد لمباريات مجموعتنا.

انتخابات الوحدات بمن يحضر الجمعة

ثلاثة يتنافسون على منصب الرئيس وثلاث كتل انتخابية

يتوجه ١٥٠٤ اعضاء من بين ١٥١٩ عضوا يشكلون مجموعة الهيئة العامة لنادي الوحدات، اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة المقبل الموافق ٢/٨/٩٦، للادلاء باصواتهم وانتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي الوحدات للعامين المقبلين.

وستتم انتخابات يوم الجمعة بمن يحضر من اعضاء الهيئة العامة، بعد ان تاجل الاجتماع الاول، الذي كان في التاسع عشر من الشهر الجاري، لكن عدم اكتمال النصاب القانوني، حال دون اجراء الانتخابات.

ويسبق اجراء الانتخابات تلاوة التقريرين المالي والاداري، ثم تبدا بعدها عملية الادلاء بالاصوات، والتي تستمر حتى الساعة التاسعة من مساء يوم الجمعة، لتبدا بعدها عملية فرز الاصوات ومن ثم الاعلان عن الفائز بمنصب الرئيس والفائزين بعضوية مجلس الادارة.

*** ثلاثة على منصب الرئيس**

ويتنافس على منصب الرئيس ثلاثة مرشحين هم الدكتور عبد الجابر تيم وخالد سليم (الخضراء)، وبهجت شهاب رئيس النادي الحالي (الوحدات)، كما يتنافس ٢٩ مرشحا لعضوية مجلس الادارة يمثلون ثلاث كتل (الخضراء، الوحدات، ابناء النادي) اضافة الى بعض الاعضاء الذين يدخلون الانتخابات بصفة مستقلة.



خالد سليم



بهجت شهاب

وتضم قائمة الوحدات الى جانب السيد بهجت شهاب مرشح الرئاسة، عشرة مرشحين لعضوية المجلس وهم خضر صوان، رزق ابو غربيه، عبد الرحمن النجار، رياض عبد الكريم، صبحي خليل، حلمي شاكر، احمد مطر، سامي السيد، خليل مبارك، محمد الكوز.

وتضم القائمة الخضراء مرشحين لمنصب الرئيس قد يتم سحب احدهما لمصلحة الثاني في وقت لاحق، ويتنافس على عضوية المجلس من القائمة الخضراء السادة جلال قنديل، يعقوب ذيابه، محمد تيم، جميل سلامة، غصاب خليل، موسى الصيني، محمد كموش واحمد الكوز.

وتضم كتلة ابناء النادي التي سيتنافس على مقاعد مجلس الادارة باستثناء منصب الرئيس السادة سامي دحبور، بسام شلباية، ناصر دعمش، جمال تيم، اكرم ابراهيم.

اما بقية الاعضاء المستقلين فهم السادة جمال الامير، يونس الكوز، تيسير رمضان، نبيل العلان، علي الكوز، محمد سلامة، عبد الله النجار وعمر غنام.

سبع مباريات في الاسبوع الخامس من دوري الاولى



دوري العجائب

المتابع لمباريات الدرجات الدنيا بكرة القدم، يشاهد العجائب التي لا يمكن لاحد ان يتوقع حدوثها، فتارة تخرج احدى الكرات خارج الملعب وتتعرض للسرقة او التلف، فتتعطل المباراة ويقرر الاتحاد اعادتها فيما بعد.

وتارة تحضر الفرق ومعها كرات (بالاسم فقط)، وتكون غير صالحة للعب ويبدا مسلسل البحث عن كرة قانونية وكثيرا ما الغيت مباريات واعيدت لهذا السبب.



اليرموك

تدخل بطولة دوري الدرجة الاولى بكرة القدم اسبوعها الخامس، اعتبارا من الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس المقبل، حيث تقام مباراتان، الاولى تجمع بين الطالبية والزرقاء على ملعب البتراء، ويلتقي في المباراة الثانية فريقا الرصيفة والطرة.

وتستكمل بقية مباريات الاسبوع يوم الجمعة المقبل، فتقام خمس مباريات وجميعها في الساعة الخامسة عصرا، فعلى ملعب السلط يلتقي الجليل مع ذات راس، ويلتقي العودة مع سحاب على ملعب الزرقاء، ويشهد ملعب اربد لقاء الكرمل والعربي، اما ملعب البتراء فسيكون مسرحا للقاء البقعة مع الصريح، بينما يشد فريق اليرموك الرحال الى المفرق لملاقاة فريق المنشية.

ولظروف طباعة الصحيفة يتعذر الحديث عن مباريات الاسبوع الرابع التي اقيمت يومي الخميس والجمعة الماضيين، ويذكر ان فريق اليرموك تصدر فرق الدوري مع نهاية الاسبوع الثالث برصيد سبع نقاط يليه فريق الكرمل برصيد ست نقاط.

رواد المدينة الرياضية في انتظار نفق او جسر المشاه

تعتبر المدينة الرياضية متنفسا للالاف من المواطنين الذين يهربون اليها للاستمتاع بجو الطبيعة في ايام العطل والاجازات، اضافة الى احتضانها الالاف من الرياضيين بمختلف ميولهم الرياضية، وفي بعض مباريات كرة القدم يصل عدد رواد الملعب فقط الى اكثر من ٢٥ الف متفرج معظمهم يستخدم قدميه ووسائل النقل العمومية للحضور والمغادرة.

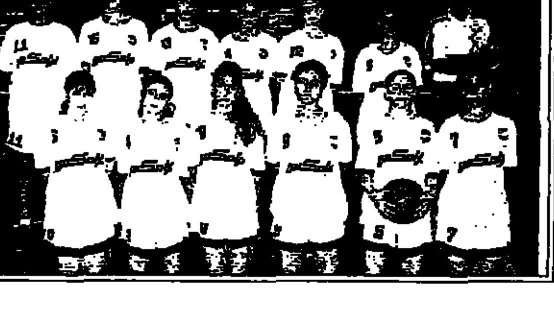
وامام بوابات المدينة يقف مئات المواطنين يحاولون قطع الشوارع، وهذا يسبب الازمات الخانقة في حركة السير، اضافة الى حوادث الدهس، نتيجة تدافع المواطنين الى عرض الشارع دون تريث او انتظار لمرور السيارات والحافلات الكبيرة، مما يسبب ضحايا والام يمكن تجاوزها لو تم انشاء نفق يربط طرفي الشارع الرئيسي امام البوابة رقم (٢)، وهذا النفق يخدم قطاعات كثيرة، نظرا لوجود مستشفى ومديرية تربية والمركز الثقافي الملكي، فكلنا امل ان يجد الرياضيون نفقا او جسرا علويا قادر على تذليل الصعاب امامهم والحد من حوادث الدهس للمشاه والتصادم بين السيارات نتيجة السرعة ثم التوقف الفجائي، ولا بد ان امانة عمان التي طالما عملت على توفير سبل الراحة للمواطنين، ان تبادر فورا الى اجراء اللازم وانشاء النفق او الجسر العلوي لحل المشكلة.

بدعوة من النادي الارثوذكسي

انسات سرية رام الله شاركن في الدورة السلوية الرباعية

اختتمت يوم الاثنين الماضي زيارة فريق انسات سرية رام الله بكرة السلة الى الاردن، والتي جاءت بدعوة من ادارة النادي الارثوذكسي، وقد لعب الفريق في عمان خمس مباريات مع مستضيفه الارثوذكسي (٣ مباريات) ومع الجزيرة والاهلي.





فريق انسات سرية رام الله

البعثة تكونت برئاسة السيد احمد ابو لبن عضو الادارة ومنسق النشاطات الرياضية، وضمت نديم دانيال، خميس ابو السعيد، نبيل ابو غزالة، خليل ابو غزالة، واللاعبات اريج هنيلة، ناريمان مصلح، رلجيا ابو صوي، يارا الحصري، الين بابا، جورجيت خنوف، ليس تلموش، رهام الفقيه، كفاح طوطح، سماح طوطح، صباب عيسى، كريستين مجج، ساندي خلف، مروان ابو لبن.

وفد سرية رام الله كان موضع حفاوة منذ لحظات دخوله الى جسر الملك حسين، حيث استقبلهم السيد وسيم زعمط رئيس اللجنة لكرة السلة وعضو اللجنة السيد ماجد ابو دية والمدير الفني السيد رزق المصري.

وقد لعب الفريق مع ضيفه مباراتين وديتين فاز فيهما على الارثوذكسي بفارق طيبه وذلك استعدادا للدورة الرباعية التي شارك فيها فريق سرية رام الله مع الارثوذكسي والجزيرة ارامكس والاهلي.

نتائج الفريق كانت خسارة امام الاهلي ٣٨/٥٠ وامام الجزيرة ٢٥/٥٥، وقد قامت ادارة الوفد واللاعبات بزيارة الى وزارة الشباب، التقوا خلالها مع السيد عصام عريضة امين عام الوزارة، الذي رحب بالوفد وتمنى له طيب الاقامة والاستفادة من خبرات الاردن.

كما زار الوفد السفارة الفلسطينية والنادي الاهلي وشركة ارامكس الداعمة للفريق في رام الله حيث كان الوفد موضع حفاوة وترحيب من ادارة الارثوذكسي، التي اقامت حفلا تكريميا على شرف الفريق وقد اجرى رئيس الوفد محادثات مع السيد فادي زريقات، وتم الاتفاق على ان تقوم انسات الارثوذكسي بزيارة الى الضفة الغربية، ويقوم شباب الفريقين بتبادل الزيارات.

اولمبياد اتلانتا

اولمبياد اتلانتا

اولمبياد اتلانتا .. اولمبياد اتلانتا .. اولمبياد اتلانتا .. اولمبياد اتلانتا



لماذا اوقد كلاي الشعلة الاولمبية؟

تعود فكرة ان يكون محمد علي كلاي بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل، اخر من يحمل الشعلة الاولمبية في حفل افتتاح اولمبياد اتلانتا الذي جرى يوم السبت الماضي الى داينه هذه الدورة ورئيس اللجنة التنظيمية بيلي باين، وقد تولدت لديه قبل شهرين فقط.

واوضح بوب بريتان رئيس المكتب الصحفي في اللجنة التنظيمية، ان هذا المشروع لا يعود الى زمن بعيد، وتعود فكرة بيلي باين الى شهرين فقط لانه يعرف المصاعب التي قد تنجم عن هذه المسالة، نظرا للحالة الصحية لبطل العالم السابق.

واضاف بيلي باين كان مصمما على امرين، الاول هو انتزاع الموافقة من محمد كلاي ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية سامارانش، وتحقيق هذه المرحلة الحرجة من المشروع، ثم المحافظة على السر حتى الدقيقة الاخيرة، ليكون له وقع المفاجأة وهو الامر الثاني.

وقال انضم محمد علي كلاي على الفور الى المشروع وكذلك سامارانش وبقيت مسالة اتخاذ كافة الضمانات من اجل نجاحه.

ويذكر ان محمد علي كلاي احرز الميدالية الذهبية في دورة روما الاولمبية عام ١٩٦٠، في الوزن نصف الثقيل عندما كان عمره ١٨ عاما، واسمه كاسيوس كلاي، قبل ان يصبح محترفا فيما بعد.

ازمة في القرية الاولمبية

رفض العديد من الرياضيين خصوصا لاعبي كرة السلة الاميركيين الاثرياء، الاقامة في القرية الاولمبية التي تغص باكثر من ١١ الف شخص، في حين صممت لاستيعاب عشرة الاف.

وحذا لاعب كرة المضرب الاميركي اندريه اجاسي ومواطناه العداءات مايكل جونسون وكارل لويس والعداء البريطاني لينفورد كريستي، حذو اصحاب الملايين من اعضاء منتخب الحلم الاميركي، الذين فضلوا الاقامة في احد الفنادق الضخمة وسط اتلانتا، على الغرف الضيقة في القرية الاولمبية.

ويشتكي العديد من المقيمين في القرية الاولمبية من شروط الاقامة، فالغرف صغيرة جدا، ولا توجد اجهزة تلفزيون، لكن الوجبات افضل مما كانت عليه قبل اربع سنوات.

وانتقد الرياضيون بشدة مسالة التنظيم، واعتبروا ان سائقي الحافلات لا يعرفون الطرقات في المدينة.

ضعنا بين صالة الملعب والقرية الاولمبية

خرج لاعبنا في رياضة الجودو وليد العوازم من اولمبياد اتلانتا دون ان يتمكن من المشاركة نتيجة لمهزلة فوتت علينا المشاركة الاولى في هذه اللعبة.

وجاء سبب خروج العوازم نتيجة لعدم تمكنه من حضور عملية الوزن، حيث تاه وفدنا وهو يبحث عن مكان عملية الوزن، وان كان ذلك في القرية الاولمبية او صالة الملعب.

هذا الخروج المحزن للاعبنا قبل ان يدخل البطولة، يحتاج الى مساءلة وحساب للمقصر، ذلك ان الوفد الاداري المرافق يفوق عدد اللاعبين، وبالتالي وجب بالمعنيين تدارك الامر وعدم الوقوع في مثل هذه الاخطاء القاتلة، والتي لا يمكن لاحد يريد المشاركة من اجل المنافسة ان يقع فيها، فلسنا بحاجة الى شمة الهواء، والايام القادمة ستكشف عن مكامن التقصير والاجراءات التي يجب ان تتخذ بحق كل مقصر او متقاعس عن اداء واجبه.

بعد ان حامت حولها الشكوك

اجتياز لاعبة الجودو البرازيلية لاختبار الانوثة

قال متحدث باسم اللجنة الاولمبية البرازيلية ان لاعبة الجودو ايدنانسي سيلفا قد اجتازت اختبارات الانوثة، واضاف المتحدث ان اللجنة الطبية التابعة للجنة الاولمبية الدولية، وافقت على مشاركة سيلفا (١٩ عاما)، في مسابقة الجودو للسيدات في الوزن الثقيل في دورة الالعاب الاولمبية.

وقالت اللجنة الاولمبية البرازيلية ان سيلفا كانت تعاني من زيادة هرمونات الذكورة، لكن الاطباء البرازيليين لم يدلوا بتفصيلات اخرى، وقالت مصادر برازيلية انها كانت تشارك في مسابقة الجودو النسائية في البرازيل بشكل منتظم حتى قالت اجهزة الاعلام ان عملية جراحية اجريت لها، لتقليل من مستويات هرمون (التستوستيرون)، لكن سيلفا قالت (انا امراة طبيعية).

رئيس البرلمان يهدد النواب بحسم تعويضاتهم

هدد رئيس البرلمان البرازيلي بحسم تعويضات بعض النواب عن الايام التي سيمضونها في اتلانتا، وينص الدستور البرازيلي على ان العقوبة الثانية هي سحب الثقة من النواب الذين يتكرر غيابهم غير المبرر، وقد ذهب ١٥ نائبا وتخلف عشرة اخرون الى اتلانتا، تلبية لدعوة من شركة كوكا كولا في البرازيل من اجل دعم ترشيح ريو دي جانيرو لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤.

طرائف من الاولمبياد

*** ميداليات الابطال (تلخبطت)**

وقعت الفرنسي دافيد دوييه الذي توج بطلا للوزن الثقيل في الجودو، وحصل على الميدالية الذهبية ضمن فعاليات اولمبياد اتلانتا في يومها الاول، حادثة طريفة تدل على تخبط المنظمين الاميركيين، حيث تبين له عندما اراد اظهار الذهبية لمدربه مارك الكسندر، انها تخص الصينية سون فو مينغ التي فازت بوزن الثقيل، لان اسم فومينغ حفر بالاحرف الصغيرة على الميدالية.

*** من اجل المنشطات كادت ان تغيب عن احلى اللحظات:**

* لفحوها لفحص المنشطات فتاخرت

اما الفرنسية كريستين سيكو الفائزة بالميدالية البرونزية في وزن خفيف الثقيل فانتبهت للفحص الخلص بالكشف عن المنشطات قبل ان توزع الميداليات مباشرة، وعندما بدا توزيع الميداليات نودي على اللاعبة اكثر من مرة الى ان حضرت، ولو تأخرت قليلا لتعطي انبوب البول لغابت عن لحظة من اجمل لحظات حياتها عند منصة التتويج.

*** رفض نقل الصحفيين**

وعلى صعيد اخر فان متاعب اللاعبين مع الصحفيين مع تعقيدات المواصلات لم تقف عند حد معين، وقد نقلت حافلة عددا من الصحفيين الى مدينة سافانا على بعد خمسين كلم من اتلانتا لمتابعة سباقات التجديف، غير انها عادت ادراجها من منتصف الطريق، اذ رفض السائق اكمال طريقه بحجة الازدحام الشديد.

*** تجمع احتجاجي**

وتجمع ثمانون صحفيا خارج حوض السباحة في نهاية التصفيات عندما لم يجدوا سوى حافلة واحدة لتنقلهم الى المركز الاعلامي الرئيسي، وعقد المسؤولون الرياضيون في وكالات الانباء العالمية الكبرى اجتماعا طارئا، لان النتائج التي تصل الى مقرات عملهم في المركز الاعلامي المركزي عبر شبكات المعلوماتية ناقصة بنسبة ٢٥٪.

*** نتائج اي كلام**

وعن النتائج حدث ولا حرج، فبعضها كان غير صحيح، فنتيجة مباراة استراليا وكوريا الجنوبية في كرة السلة رسميا جاءت صفر/صفر، وفي التفاصيل فان لاعبي استراليا مثلا سجلوا ٢٧ نقطة من ١٩ رمية ثلاث نقاط ناجحة (يجب ان يكون عدد النقاط ٥٧)، وهناك تفاصيل اخرى غير صحيحة في النتيجة، وعندما تمت المراجعة ازداد عدد الاخطاء.

وبقدرة قادر، اصبح السباح الالماني مارك فارينكه في تصفيات ٢٠٠ متر حرة من مواطني غانا، كما ان الرقم الذي احتسب له لم يكن صحيحا.

اما اجهزة الكمبيوتر التي يجب ان تغذي الصحفيين اولا باول في المركز الاعلامي بالنتائج فانها تعمل ولكن النتائج هي التي لا تصل بسهولة.

فريق الاحلام الامريكي

نريد الميدالية الذهبية... لا اكثر ولا اقل

عقد منتخب كرة السلة الاميركي الملقب بـ «دريم تيم ٣» او فريق الاحلام الثالث، مؤتمرا صحفيا بمناسبة مشاركته في دورة الالعاب الاولمبية، وقد لخص نجمه المخضرم تشارلز باركلي امام (٥٠٠) صحفي مطالب الفريق (نريد الميدالية الذهبية لا اكثر ولا اقل).

وخلافا على ما هم عليه في الملعب، فلم يظهر من نجوم فريق الاحلام الامريكي اي ازعاج او ضجيج طوال سبعين دقيقة هي عمر المؤتمر الصحفي، وقد ترجمت الاسئلة بجميع اللغات الممكنة باستثناء اليابانية.

وعن فريق الاحلام الثالث، استطرد الصحفيون وسالوا عن فريق الحلم الاول، الذي قاده ماجيك جونسون ومايكل جوردان في اولمبياد برشلونة قبل اربع سنوات.

وراى تشارلز باركلي الذي خاض التجربة الاولمبية السابقة، ان منتخب عام ١٩٩٢ كان افضل واكثر جدية، لكن الجو اكثر حرارة في المنتخب الحالي، واللاعبون من الشباب والموهوبين، واستطرد المدرب الحالي ليني ويلكنز: ضم المنتخب السابق لاعبين من الاساطير، والمنتخب الحالي لا تنقصه الموهبة، وبقي المزاج سائدا وكذلك النعرة القومية، وقد فضلت ان احرز الذهب على رحلة صيد الى الاسكا على حد قول كارل مالون.

وكما بدا باركلي المؤتمر اختتمه نجم شيكاغو بولز، سكوتي بيبين الخبير في المؤتمرات الصحفية: نحن افضل لاعبي كرة سلة في العالم، وعلى ثقة تامة من فوزنا بالذهب.

ويعد شاكيل اونيل عملاق السلة الامريكية، الذي وقع عقدا مؤخرا انتقل بموجبه الى فريق لوس انجلوس ليكرز مقابل ١٢٣ مليون دولار في سبع سنوات، من اعمدة المنتخب في الوقت الحالي.

الغنائم لن تذهب للنجوم

لن تذهب غنائم لاعبي منتخب الحلم الامريكي لكرة السلة دريم تيم ٣ الى جيوبهم، وانما الى مؤسسة كرست نفسها لاعادة بناء نحو ثلاثين كنيسة في الجنوب احرقت في العامين الماضيين، ووحدة حكيم عليوان النيجيري الاصل سيسلم مكاسبه المالية الى منظمة خيرية مسلمة في هيوستن هو عضو فيها.

ويبلغ حجم الاموال التي سيجنيها اللاعبون من تدريباتهم ومكافاتهم نحو (١٧٠) الف دولار.

هكذا من الأصل

الوحدة الوطنية سلاح الأردن في البقاء والإرتقاء

الأردن تعرض لسهام الفتنة على مدار تاريخه السياسي

جلالة الملك الحسين يترأس اجتماعا لرجال المقاومة الفلسطينية قبيل احداث ايلول الاسود عام ١٩٧٠ ويرى ياسر عرفات الى يمين جلالته.

...كريات يطويها ...نسيان

...كل ما يقال ينشر، ...ما يقع يعلن عنه، ...الاوقات تصلح ...ن كل الاحداث.

مخاوف الحركة الصهيونية على مشاريعها من وجود أردن قوي كبير

واخيرا فاننا اذ نتقدم بهذه المذكرة واضعين الخطوط العريضة ... نؤكد حرصنا على أن يظل هذا البلد قلعة حصينة من قلاع الثورة العربية وحركة التحرير، حصينة في وحدة أبنائها، يسيرون معا من كل مواقعهم على طريق واحد على سبيل هدف واحد.

وتفضلوا بقبول كل تقديرنا واحترامنا:

عرفات حجازي	الدكتور جمال الشاعر
سعاد عريش	الدكتور سعدي الدبس
الدكتور سعيد التل	الدكتور عبدالسلام قماوي
هاني السعودي	حسين خليل أبو عيسى
طايل القايز	طلال عمرى

تواقيع الشخصيات الاردنية التي رفعت مذكرة حملت فيها الاطراف المختلفة مسؤوليات ما يحدث في الاردن من تهويد للوحدة الوطنية.



وصفي التل خارجا من مجلس النواب عام ١٩٧٠ في بداية ازمة احداث ايلول والى جانبه راوي الذكريات عرفات حجازي.

أيلول الأسود فتنة أشعلها اليهود من أجل تصفية الأردن

توحيد الضفتين ولم تتوقف تلك السهام عن الانطلاق ضد الاردن الى ان تحولت الى دعوة لتفتيت وحدة الشعب الاردني الذي بفضل وحدتهم اصبح الاردن بلدا متطورا كبيرا في انتاجه وعطائه وفي عدد سكانه وخدماته وحاولت هذه السهام ان تعيد مأساة ايلول الاسود عندما اصيبت الوحدة الوطنية في الصميم وارادوا ان يعود الاردن الى بلاده ثم يأتوا من جديد ليقولوا ان على الشركسي والشيشاني والكردي وبقية القوى التي قامت بارساء القواعد الصلبة للدولة والكيان الاردني الحديث ان يهدموا كل ما بنوه ثم يعودوا الى بلادهم!!

في الحقيقة اتصل بي العشرات وهم يطلبون مني الرد على كل محاولات اثارة الفتنة عندما كانوا يطالبون الفلسطينيين او الاردنيين من اصل فلسطيني ان يرحلوا عن الاردن وان يعودوا الى وطنهم فلسطين!!

وكانت بعض محاولات الفتنة تتخذ شكلا استفزازيا مثل: لو ان الفلسطيني عنده شرف لما ترك وطنه وجاء الى الاردن.. او لو كان عند الفلسطيني حس واحساس بالوطنية لما بقي في الاردن بعد ان جرى توقيع اتفاقيات السلام مع اسرائيل... بل اكثر من ذلك عندما طالب آخرون اعتبار الفلسطينيين في الاردن مثل «البدون» في الكويت لا حق لهم في التملك او الانتخاب والترشيح اي ان يكونوا مثل نواطير «الملتي» يقولون لمن يسوى او لا يسوى نعم لمراه سيدي!!

كنت على مدى العامين الماضيين ارفض الرد على تلك الحملات التي وصفها مجلس النواب الاردني بانها محاولة لخلخلة البنيان الوطني وانها جريمة لا تغتفر وكنت كلما طلب مني احد ان ارد على تلك الحملة اهز راسي وابتسم شفقة على هؤلاء الذين يحملون السهام المسمومة وكنت اشفق عليهم لانني كنت اؤمن بانهم سيغرسون تلك السهام في النهاية في اجسادهم وانه لن يكون ضحاياها غيرهم.

كنت اؤمن بان هؤلاء الذين ساروا في موكب وزفة الفتنة الوطنية اما انهم اناس يجهلون التاريخ والجغرافيا او انهم اناس حاقدون فشلوا في حياتهم وزين لهم ان سبب فشلهم وجود الانسان الفلسطيني الذي لم يتوقف يوما عن الاسهام في بناء الوحدة الوطنية.. والوطن!!

الملك الحريص على الامانة

وعندما اعلن مجلس النواب هذه الفتنة وقف الحسين في الوقت المناسب كما سبق ان وقف في كل المناسبات التي تعرضت لها الوحدة الوطنية للسهام المسمومة واعلن ان هذه الفئة القليلة من المتعصبين والكتاب والمتحدثين في الندوات التي تصر على غيها وضلالها وتسعى الى اثارة الفتنة

ومظاهر البغضاء بين ابناء الاسرة الواحدة لا بد من وقفها عند حدها لانها لا تمثل هذا البلد ولا تمثل احدا في هذا البلد!

وعندما تسمع الحسين وهو يرفع صوته محذرا ومنذرا كل من يحاول المس او الاساءة بوحدة هذا البلد المقدسة ووحدته الوطنية ويعلن ان هؤلاء الذين يحملون السهام المسمومة سيكونون خصمه الى يوم القيامة فاننا ونحن نسمعه اليوم يرفع صوته محذرا منذرا فانه يذكرنا بكل مواقفه السابقة عندما كانت سهام الفتنة تتوجه الى هذا البلد والى وحدته الوطنية ولا تجد غير الحسين الذي ينطلق في الوقت المناسب ليضع حدا لهذه الفتنة ويحمي الاردن والاردنيين من ويلاتها وشرورها..

ايلول الاسود

والحسين عندما يحرص على الوحدة الوطنية لاهل الاردن الذين بنوه معا بسواعدهم ومؤهلاتهم واموالهم فان هذا الحرص نابع من تجارب الماضي ومن الدروس والعبر التي عرفها عبر سنوات حكمه الطويلة وما واجهه من مؤامرات خلال مرحلة البناء ومواجهة مخططات الاعداء لاضعاف الاردن وشرذمته..

ولعل اكبر مآسي ضرب الوحدة الوطنية الاردنية تجلى في ايلول الاسود عام ١٩٧٠ عندما لعبت عدة اطراف بعدة اطراف وحركتها لتضرب بعضها البعض وكان الاردن هو الخاسر الوحيد وثبت ان اسرائيل كانت الرابح الوحيد!

واذكر اننا بعد احداث ايلول الدامية كنا في التجمع المهني اكثر الجهات تحملا للمسؤولية وحرصا على عودة الحياة الى ينابيعها والى طبيعتها فاجتمعنا مع الحسين وكنت

بينهما رئيس التجمع المهني وحدثت الملك عن حالة الرعب التي لا زال يعيش الناس في ظلها وانه لا بد من عودة الحياة الطبيعية بما فيها من امن واستقرار حتى يتمكن الجميع من ممارسة اعمالهم وتأمين لقمة الخبز لابنائهم.

كان ذلك يوم السادس من نيسان ١٩٧١ في القيادة العامة للقوات المسلحة وكان يجلس الى جانب الحسين المرحوم وصفي التل رئيس الوزراء واحمد الطراونة رئيس الديوان الملكي والمشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة واذكر ان الحسين يومها وضع النقاط على الحروف وقد اعيدت وقائع هذا اللقاء اكثر من عشر مرات مما اعاد الطمأنينة للنفوس وكانت بداية خروج الاردن من اكبر مآسي واعمق عثراته..

العدو يستعد لابتلاع الاردن

قال الحسين في ذلك اليوم الذي عصر فيه كل تجاربه: لقد انتقلت الى سلاحنا كل التناقضات العربية ولكن اهم من ذلك انه انتقلت لاسلحتنا قوى تعمل لحساب عدونا الصهيوني وهذا يدعوه لمطالبة كل فرد في هذا البلد ان يحافظ على وحدتنا الوطنية المقدسة لان العدو يريدنا ان نكون متفككين مختلفين حتى يتمكن من تصفيتنا وابتلاعنا..

هذا الحديث عن الوحدة الوطنية التي كان يصفها الحسين بانها (مقدسة) جاء بعد ان مر الاردن بتجربة مريرة دفع الثمن فيها غاليا بسبب التفريط بالوحدة الوطنية وبسبب نجاح للمؤامرات الصهيونية التي حاولت فك ارتباط الاردني بوطنه كما حاولت تقسيم الاردنيين الى فئات والوان واصناف حتى تكب للفتنة بين الصفوف من اجل ضمان نجاح مخطط اضعاف الاردن وتصفيته..

وقد سبق هذه المرحلة اشارات واضحة بان اسرائيل تستغل عدة اطراف لضرب الاردن لهذا فعندما استقالت حكومة المرحوم بهجت التلهوني بسبب خلافاتها مع المقاومة الفلسطينية ونشوء الازمة في تشكيل حكومة جديدة كان الحسين قد طلب من ثلاثة من رجالاته الذين يعتمد عليهم تقديم دراسة له حول معالجة الازمة التي يعاني منها الاردن في تلك الحين والثلاثة هم المرحومين بهجت التلهوني وعبد المنعم الرفاعي ووصفي التل ناقشها مع جلالة الملك والامير حسن لعدة ساعات وكان ابرز ما فيها انها وضعت النقاط على الحروف واهمها ان اسرائيل تخطط لضرب الاردن ووحدته الوطنية لانه القلعة الصامدة التي عجزت اسرائيل حتى الآن عن ضربها اما المجتمع الاردني فهو الذي افشل محاولات اسرائيل الاستفادة من الانتصارات العسكرية فكانت الوحدة الاردنية الفلسطينية اهم الحواجز التي منعت اسرائيل من القفز الى العالم العربي ومنعته كذلك من انهاء حالة الحرب التي استمرت بفضل صمود المجتمع الاردني الذي رفض كل اشكال التطبيع او المصالحة او حتى القبول بنتائج الحروب التي كانت اسرائيل تنتصر فيها فعلا!!

ويؤكد وصفي التل في مذكرته التي قدمها ليحكم على ضوئها الاردن بان اسرائيل تؤمن ان العقبة في تصفية قضية فلسطين هو وجود الاردن لهذا فانها ستبقى تؤمن وتأمل بازالة هذا العائق امام التسوية وليس اسهل من ازالته اذا استطاعت ان تشق الصفوف وتخترق وحدته الوطنية.

ويقول وصفي التل ان تذرع العدو الصهيوني بالعمل الفدائي الفلسطيني ما هو سوى تذرع شكلي وحتى لو اختفى العمل الفدائي فان العدو لن يتوقف عن ايجاد الوسائل لازالة الاردن من طريقه حتى يسهل عليه تصفية القضية الفلسطينية.

ويؤكد وصفي التل ان الحل الوحيد لضرب مخططات اسرائيل العسكرية والسياسية هو في تحويل مجتمعنا الى مجتمع حربي على غرار مجتمع اهل قرطاجه ايام حصار الرومان لها هذا يستدعي ان يقوم كل مواطن بواجبه في الدفاع عن تراب الوطن والحفاظ على هويته.

التجمع الوطني...

ولا شك ان ما حدث في ايلول الاسود عام ١٩٧٠ يجب ان يبقى ماثلا في الاذهان من وجهة النظر الاردنية العربية الاسلامية الحقيقية وليس من وجهة النظر الاسرائيلية التي ارادت ان تمس على الاردنيين والفلسطينيين حتى تضمن تحقيق اهداف مؤامراتها... فما حدث في حزيران هو ان بعض الاطراف وقعت في قبضة المخطط

اليهودي الذي حطم الوحدة الوطنية التي استطاعت في معركة الكرامة ان تحقق اول نصر عربي في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي فارادت اسرائيل ان تنتقم واستطاعت ان تنجح فعلا عندما زرعت عملاءها في كل الاتجاهات والاطراف هم الذين اخذوا يروجون التخطيط الصهيوني وهو استحالة الوحدة الفلسطينية الاردنية عندما اخذ الفلسطينيون يكيلون التهم للاردنيين بانهم يعملون على تصفية المقاومة لحساب اسرائيل وعندما اخذ الاردنيون يكيلون التهم للفلسطينيين ويتهمونهم بانهم يحاولون السيطرة على وطن الاردنيين وتحويله الى الوطن البديل!!

وعندما تكشفت المؤامرة الصهيونية التي وقع الطرفان ضحية لها تنادي التجمع الوطني وهو مجموعة من الشخصيات التي كانت تلتقي كل اسبوع في المستشفى الاهلي لصاحبه الدكتور جمال الشاعر حيث يجري حوار ونقاش حول القضايا الجديدة وكان ابرز ما انتهى اليه التجمع هو توجيه رسالة لرئيس الوزراء وصفي التل طالبوه فيها استعادة الوحدة الوطنية الاردنية واعتبارها المرتكز الرئيسي بوجود واستمرار الاردن..

وكان اعضاء التجمع قد بعثوا بمذكرة يوم الاول من اب ١٩٧١ لرئيس الوزراء وصفي التل طالبوا فيها العمل الفوري على استعادة الوحدة الوطنية لانها السبيل الوحيد لانقاذ الاردن من الشرك الصهيوني الذي وقع الجميع فيه. وبعد ان تلقى المرحوم وصفي التل هذه المذكرة طلب عقد اجتماع فوري مع اعضاء التجمع حيث دار حوار ساخن وصريح ابتدأ في تعريف معنى الشهيد وانتهى بالاقرار ان سلامة الاردن ليس بقوته العسكرية بل بوحدته الوطنية!!

وجرى الاتفاق ان يعمل الجميع على استعادة وحدة حقيقية لا يمكن ان تكون قوية الا اذا استفاد منهم الجميع وتساوى الجميع في الحقوق والواجبات..

التجمع المهني

اما التجمع المهني وهو اكثر الاطراف حركة ونشاطا وتأثيرا وتمثيلا فقد عقد سلسلة من الاجتماعات بل جعل جلساته مفتوحة وشارك فيها اتحاد نقابات العمال والاقتصاديون والغرف الصناعية والتجارية واخذ يبحث بجدية ما آلت اليه البلاد بعد فتنة حزيران الاسود واعدوا مذكرة يوم الخامس من نيسان ١٩٧١ وسلموها لجلالة الملك وقد تضمنت وجهة نظر النقابيين في الفتنة واسبابها واساليب القضاء عليها وانقاذ البلد من شرورها. وقد ركزت المذكرة على عدة قضايا اهمها وقف الحملات الاعلامية بين الحكومة والمقاومة الفلسطينية لانه ثبت ان المستفيد الوحيد من هذه الحملات هو العدو الصهيوني كما جرى التركيز على ضرورة توثيق الوحدة الوطنية ومقاومة كل محاولات اضعاف الروابط بين المواطنين والنيل من الثقة التي يجب ان تسود علاقاتهم.

واعقب هذه المذكرة لقاء للتجمع المهني مع جلالة الملك حيث دار حوار واضح وصريح اتفق الجميع في اعقابه على ان ما مر على الاردن ما هو الا فتنة وان اسرائيل هي المستفيد الوحيد من اضعاف الاردن وزعزعة كيانه وان العلاج الوحيد الذي يمكن ان يقضي على الاوضاع الحزينة التي انتهى اليها الاردن في تلك المرحلة هو استعادة سلاح الوحدة الوطنية هذه الوحدة التي تخيف اسرائيل وتخيف اعداء العرب والمسلمين..

ما بين اليوم والامس

هذه الذكريات التي نعرض شريطها اليوم بعد رسالة الحسين لمجلس النواب لتؤكد بان الاردن لن يكون قويا الا بابنائه، وابنائه هم الذين بنوه وارسوا قواعد القوة والمقدرة في نفوسهم منذ اصبح الاردن بلدا بدولة ونظاما يتمتع بالسيادة والاستقلال..

● سلاح الاردن الاقوى عندما يحقق وحدته الوطنية المقدسة

● وصفي التل كان يسعى لبناء مجتمع قرطاج



المرحوم وصفي التل بعد احداث ايلول الاسود والى يساره المرحوم ابراهيم الحباشنة وزير الداخلية والزميل عرفات حجازي والى يساره نزار الرافعي.

في الظل

د. ابراهيم زيد الكيلاني

في ذكرى المولد النبوي

النبي المصطفى يبشر اهل الاردن في كتاب «الاصابة» في معرفة الصحابة رواية حديث الصحابي الكريم «نُهيك» «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود فتقتلوهم، انتم شرقي نهر الاردن وهم غربه».

قال راوي الحديث «وما كنت اعلم اين الاردن من الارض وقتئذ»

رحم الله الشيخ احمد الدباغ مفتي الطفيلة الاسبق، كان يروي هذا الحديث ويقول: عجبا لاهل الاردن، ما اعد الله لهم من الخير، على صغر مساحة الاردن، وقلة عدد سكانه اذا قارنتهم بالدول المجاورة.

ويزيد وضوحا هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم: «لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى قيام الساعة، قالوا «اين هم يا رسول الله قال ببيت المقدس واكناف بيت المقدس».

واكناف بيت المقدس شاملة لفلسطين والاردن وبلاد الشام، وفي ذكرى مولد النبي الاكرم صلى الله عليه وسلم ينتفض المؤمنون ليجدوا في احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم هاديا لهم في معركة القدس الشريف والاقصى الاسير مع الهيكل المزعوم، وليجددوا العهد لمواصلة المقاومة والجهاد ليقفوا في وجه المخطط الصهيوني الاستعماري الذي يهدف لتهويد القدس وفلسطين والقضاء على هوية الامة العربية الاسلامية عن طريق الاعلام والصحافة والاذاعة والتلفاز والتربية والتعليم وحفلات الفنادق والمهرجانات «الموجهة!!»

ان ذكرى المولد النبوي الشريف تنادي اصحاب القرار واصحاب القلم والمواطنين جميعا ليكونوا اشد وعيا وحذرا وعملا على ترسيخ الهوية الايمانية الاسلامية العربية، ومقاومة «الدكاكين الثقافية!!» وتعدد مصادر التوجيه بالسماح للاذاعات المتعددة والتلفزيونات المتعددة، لتعمل على «لبننة» الاردن بعد ان قطعت لبنان.

في ذكرى المولد النبوي الشريف يقف الاردنيون الاحرار صفا واحدا في وجه دعاة الضيقة معتزين باخوة الاسلام التي احكم رابطتها الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم.

وما اجمل قول الشاعر

غرس الاخوة اصله من يثرب هي جنة المأوى- وغارسها النبي
ان ضلت الدنيا اعاد صوابها نور المدينة لاشعاع الكوكب

الأردن

اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

رئيس التحرير: **وليد أبو بكر**

هواتف	فاكس	ص.ب
٧٠٤٦٥٥	٧٠٤٧٠٧	٨١٥٤١٤
٧٠٤٦٦٥	٧٠٤٧٦٦	٩٤١٣١٤

١٩- شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي- الادارة العامة/مقابل معهد الأميرة عالية
الشميساني - عمان-الاردن

ابتسم

دخل رجل الى مكتب احد المحامين وقال له: انا في مشكلة كبيرة واحتاج الى استشارة قانونية ومعي فقط مائتي دينار فاذا دفعتهم لك هل تجيبني على سؤالين؟ فاجابه المحامي: بالطبع، ما هو سؤالك الثاني.



اعداؤنا .. مُسْفِر

كان موقفا شجاعا وذكيا من ...
الكباريتي ان يرفض نصيحة مرا...
من البوابة الجانبية واصراره ...
ليلتقي وجها لوجه مع رموز ا...
رجل مع رجال مدافعا عن وج...
الخبز .

كانت اعداد ممثلي الفعا...
وبعضهم الى ما قبل سنوات...
بالرصاصة او الكلاشنكوف.

اليوم وجدنا تجسيدا حيا ...
الاردن اذ ترجم النقاش ،
وصلها الاردن.

صحيح انه لا يوجد
الخبز وذلك بقصد تنفيذ
ولكن هناك عدد من ال...
وطني ...:

ما هو المبرر للدعوة الى ا...
ما دامت قنوات الحوار بين ...
مفتوحة ومتيسرة ونلاحظ كل يوم ...
الديمقراطي ومثلا جديدا على ال...
التنفيذية وبين ابناء الشعب سواء اكان...

وما هو المبرر لعدم التجاوب الفوري ...
اكثر من نصف ممثلي الشعب في مجلس ...
مذكرة تطالب بوقف الاجراءات الحكومية ...
والنواب عندما يطالبون بعقد جلسة لمنا...
مطلب حضاري لا يمكن تصنيفه كعمل...

علينا في هذا الجو الملبد بغيوم ال...
الحقيقي لمن يريد للاردن ان يخسر ...
عندما يتكيء على نفسه ليحل مش...
الاعداء ان يجعلوها مستعصية املا بال...

لقد تكررت المنظومات السياسية من...
نفس المعطيات، فعندما يتهيأ الوطن لا...
يجري استمطار «فرقعات» الالها...
الاغتيالات او الايلوليات او المحروقات او...

لقد نضج مواطننا ولم تعد تنطلي علي...
«ولدنات» الكتب.

وفي الوقت الذي تتراص فيه ضدنا ...
المسفرين عن احقادهم تجد ايضا الاعدا...
بينهم لتحقيق نفس الهدف.

وهذا يفرض علينا ان لا نقبل التو...
الخبز كي لا تتحقق الاجندة الخفية لاعد...

وهو الموقف نفسه الذي يطلبه المواط...
مع رغبة ممثلي هذا الشعب لتتراجع ...
الذي جاء ضمن حزمة من املاءات ...
سبق ان قاد اخواننا الى الويلات بوص...
سودان النميري او تونس بورقيبة او ...

ديانا : تنهي زواج العصر

عندما تزوج الامير شارلز الاميرة ديانا في عام ١٩٨١، اطلق على زفافهما في ذلك الوقت «زواج العصر».

وكان الامير قد حارب من اجل الارتباط بها، وبالرغم من رفض والدته الملكة اليزابيث لهذا الزواج، اصر على رغبته في الارتباط بها، ونجح في اقناع والدته اخيرا، وتزوجها وعاشا سعيدين لاعوام قليلة فقط قبل ان تبدأ الصحافة البريطانية بنشر تقارير عن الخلافات الكبيرة التي تحدث في داخل العائلة المالكة والاميرين شارلز وديانا.

لكن علاقتهما استمرت وتوطدت وفترت بين حين واخر، ولم تخلو من لحظات سعيدة واخرى تعيسة على الاثنين.

واليوم وبعد اكثر من خمسة عشر عاما على زواج العصر، قرر الاميران انهاء حياتهما الزوجية والى الابد.

وتطالب الاميرة ديانا، التي ستفقد هذا اللقب بعد الطلاق بمبلغ كبير من المال وراتب سنوي كبير جدا، وهو الامر الذي كان يرفضه شارلز في البداية، ولكنه انصاع اخيرا لاوامر الاميرة وربما لاخر مرة.



تظاهر بالسعادة تكن سعيدا

الاحباط والبؤس والتعاسة حالات نفسية تخيم على الانسان ويصعب الخروج منها في معظم الاحوال، لكن الاطباء النفسيين يؤكدون ان الانسان يستطيع ان يكون سعيدا ومرحا اذا ما تظاهر بذلك فقط.

فالقيام بحركات وتصرفات توحي بعكس الحالة التي تخيم على الانسان كفيلة بتحويله الى شخص اخر وبنفسية جديدة.

وكل ما هو مطلوب ان يمثل الانسان دور السعيد وان يفكر بهذه الطريقة حتى وان كان تعيسا، ومع مرور الوقت يؤدي لعب هذا الدور الى الشعور الحقيقي بالسعادة.

وكان د. باري شلينكر البروفيسور في الطب النفسي قد اجرى دراسة على مجموعة من المراهقين والمراهقات حيث قام بتقسيمهم الى قسمين طالبا من القسم الاول التظاهر بالسعادة والثقة بالنفس خلال مقابلة مباشرة معهم وترك القسم الثاني يتصرف على طبيعته.

وبعد انتهاء المقابلة ادخلهم الى غرفة انتظار حيث كان احد الغرباء يجلس فيها، فوجد ان المجموعة التي تظاهرت بالسعادة كانت اسرع في الانخراط بالحديث معه من اولئك الذين تصرفوا على طبيعتهم، وقد كان البروفيسور قد سجل محادثتهم مع الغريب بالسر، وتم عرضها على المختصين في هذا المجال فكانت النتائج كالتالي:

ان الاشخاص الذين حصلوا على اعلى درجات السعادة والثقة هم الذين طلب منهم التظاهر بالسعادة، وهذا يثبت ان التظاهر بالسعادة والاجتماعية في موقف معين ينعكس على مواقف اخرى.

اما المقولة الاشهر في معسكرات الجيش الامريكي فهي «اذا اردت ان تصبح قائدا، فتصرف مثل القائد» وبالنسبة للبروفيسور شلينكر فيقول: «اذا اردت ان تصبح سعيدا فتظاهر بانك سعيد».

وصفت الممثلة الكوميدية الامريكية جوان ريفرز الاميرة ديانا بانها مغفلة كبيرة وذلك اثناء مقابلة اذاعية حيث قالت:

ان ديانا ترتكب خطأ كبيرا بطلاقها من الامير شارلز، وعليها بدلا من التفكير بهذا الامر ان تحترم وان تحافظ على زوجها وبيتها وان تعتني بشؤونها الداخلية.

- فهي تملك كل شيء ومع ذلك رمته جانبا.

البحر الميت.. والعطور القديمة

اكتشف على الشاطيء الغربي للبحر الميت، وبالقرب من قرية «عين جدي» بقايا مصنع للعطور بني خصيصا على طراز القلاع القديمة لانتاج وحراسة سائل ثمين كان يتعطر به ملوك وحكام القرن السادس قبل الميلاد، وما قبله. وكان هذا العطر ثمينا ونادرا، ويعتبر من افضل عطور ذلك الزمان، حسب ما رواه المؤرخ الروماني بليني الكبير.

ويعكف رجال الاثار الآن على فحص فتات اوعية التكرير الكبيرة المنتثرة على ارضية المصنع، مؤملين من خلال ذلك الكشف عن اسرار تركيبة هذا العطر الذي كان يستخلص من شجر البرسيموم، وهو شجر طيب الثمر والرائحة، كان ينمو فقط على شواطيء البحر الميت ومدينة اريحا، الا انه انقرض بعد ان شب حريق في المنطقة وتم اغلاق المصنع، وفقدت مع الحريق اسرار تركيبة هذا العطر.

ويقول المؤرخون ان اهالي عين جدي، كانوا يتكتمون على اسرار هذا العطر ويحظرون الكشف عنه، وقد وجدت في احدى بنايات هذه القرية المندثرة، كتابة بالارامية تقول «ملعون كل من يفشي سر هذه القرية»، فهل يتم الكشف عن هذا السر الذي ظل مدفونا ومكتوما حوالي ثلاثة الاف سنة؟

... من ملفات الشرطة

تمتليء ملفات الشرطة بالجرائم الصغيرة والغريبة والتي يصل البعض منها حد الطرافة، فقد اتصلت احدى السيدات لتبلغ عن وجود شخص في بيتها، وعندما وصلت الشرطة اكتشفت ان الرجل لم يكن لصا وانما هو انسان يحب النظافة اقتحم بيت العجوز ونظفه ورتبه ثم غادر قبل وصول الشرطة وقامت الشرطة بحمل الاوساخ التي جمعها ورميها في الحاويات المخصصة. وتقرير ذلك ثابت فعليا في محاضر الشرطة في كاليفورنيا في الولايات المتحدة.

وهناك ايضا العديد من هذه التقارير الطريفة نوعا ما:

– قامت احدى السيدات باشعال خمس حرائق في منطقة حرجية لتساعد والدها في مهنته، علما بأن والدها يعمل في الدفاع المدني.

– المخترع الياباني يوشارو ناكاماتي يصور كل وجبه ياكلها وهو يقوم بهذا العمل منذ ثلاثين عاما مدعيا انه يقوم ببحث لانتاج نوع من البسكويت يجعل الناس اكثر ذكاءا.

– وقع دومينك ماكدونيل وكاتي ستلسن في الحب بينما كانا مربوطين مع بعضهما خلال احدى حملات الشرطة في لندن. وتم اطلاق سراحهما بعد ساعتين، فارتبطا معا مرة اخرى بعد عدة اسابيع فقط في احتفال اعلان زواجهما.

ورقة اليانصيب لا تقضي على العجز المالي

اذا كنت تعتقد ان القلق المستمر من العجز المالي وقلة النقود الذي يصيبك باستمرار سينتهي بمجرد ان تربح ورقة يانصيب، فانت مخطيء، لان احدى الدراسات اكدت ان الانسان الذي يربح مالا كثيرا مرة واحدة تصيبه حالة من القلق اكبر مما كان في السابق.

وفي مقابلة اجريت مع العديد من الرابحين لليانصيب الامريكي والتي تبلغ مجموع جوائزه مليون دولار، وجد الباحثون ما يلي:

١ – ان ٨٨٪ من هؤلاء الفائزين تركوا عملهم بعد الفوز مباشرة، لكن ٦٣٪ منهم عادوا الى اعمالهم في غضون عام من تركهم للعمل.

٢– ان ٦٩٪ منهم يتسوقون في المحلات التي تعطي خصما وتعمل تنزيلات على البضائع، وذلك قبل الفوز و ٧١٪ منهم بعد ذلك.

٣– ٧٦٪ من الفائزين المتزوجين ما يزالون يتذمرون من النواحي المادية السيئة.

سعرات حرارية للاعمال المنزلية

تتذمر معظم السيدات من مهمة تنظيف البيت، والقيام بالاعمال المنزلية المختلفة، وتدعي معظمهن انها مرهقة وتسبب الالم لهن.

لكن الحقيقة التي لا تدركها معظم النساء هي ان الاعمال المنزلية تساعد على تخفيف الوزن، وان العمل في المنزل لمدة ٢٠ دقيقة تقريبا لشخص يزن حوالي ٧٠ كيلو غراما يفقده سعرات حرارية بالمعدلات التالية وحسب نوع المهمة التي قام بها:

الكوي: يفقد الانسان بسببه ٥٠–٥٥ سعرا.

كنس الارض: من ٧٥–٨٠ سعرا حراريا.

تنظيف حيطان الحمامات: من ٨٠–٨٥ سعرا.

مسح الارض بقطعة قماش مبلولة: يفقد حوالي ٩٥–١٠٠ سعر.

الرجال اكثر ضحايا حرائق المنازل

يعتقد معظم الامريكيين انهم يكونون في مأمن من الحرائق وهم في بيوتهم اكثر من اي مكان اخر.

ولكن الحقيقة هي ان اربعة من كل خمسة وفيات نتيجة للحرائق حدثت في داخل البيوت.

معظم الحرائق البيتية تبدأ من المطبخ، وغالبا بسبب النساء، والمدهش في الامر ان ثلثي الضحايا سنويا هم من الرجال.

طعم جميل في الشكل الجميل

قام اثنان من الخبازين في الولايات المتحدة بتصميم اشكال وموديلات من قوالب الكيك الجميلة الشكل واللذيذة الطعم ايضا.

وقد اثبت هذان الخبازان ان الطعم الجيد لا يكفي في جذب الزبون وانما يكون للعمل الفني والحس الجمالي في صنع الكيك اثره في الزبون، الذي ليس عليه سوى اعطاء الخبازين الفكرة وهما يترجمانها الى قالب كيك بالشكل الذي يريده.

فهناك قالب على شكل مغسلة وفيها رأس لطفل صغير، واخر على شكل دب، وثالث على شكل كلب ثم على شكل شطيرة، وغيرها من القوالب الجميلة واللطيفة والمحببة الى النفس.



طفل صغير يطل من مغسلته: يستحق ان تتذوقه



دب جميل طعمه اجمل

قالب من الكيك على شكل شطيرة واخر على شكل قطع شيبس

قالب من التورتا اللذيذة ... احد ابتكارات الخبازين

هكذا من الأجمل